

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع



## تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية الطلاب المقيمان بالأحياء الجامعية \_ قالمة نموذجا \_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الإتحال

الاسم واللقب	مؤسسة الإنتماء	الصفة
الدكتور حميد حملوي	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقرا
الدكتور سهيل يخلوف	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	رئيسا
الأستاذ جاهمي عبد العزيز	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	رئيسا

إعداد الطالبة :

❖ دراجي كريمة

تحت إشراف الأستاذ :

د/حميد حملوي

السنة الجامعية 2020/2019

الصفحة	المحتويات
أ	مقدمة.....
	<u>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.</u>
1	تمهيد.....
2	أولاً: تحديد الإشكالية.....
3	ثانياً: تساؤلات الدراسة.....
3	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.....
4	رابعاً : أهمية وأهداف موضوع الدراسة .....
5	خامساً: تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
8	سادساً: الدراسات السابقة .....
13	سابعاً: المقاربات النظرية المفسرة للموضوع.....
20	خلاصة.....
	<u>الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .</u>
21	تمهيد.....
22	أولاً: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي .....
23	ثانياً:أنواع مواقع التواصل
31	الإجتماعي.....
34	ثالثاً:خصائص مواقع التواصل الإجتماعي .....
35	رابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي .....
37	خامساً:أهمية مواقع التواصل الإجتماعي .....
	خلاصة .....
38	<u>الفصل الثالث: ماهية القيم الإجتماعية .</u>
39	تمهيد.....
40	أولاً: نشأة القيم الإجتماعية .....
43	ثانياً: أنواع القيم الإجتماعية .....
45	ثالثاً: خصائص القيم الإجتماعية .....
46	رابعاً: أهمية القيم الإجتماعية .....
47	خامساً: تأثير الفيسبوك على القيم الإجتماعية .....

50	سادسا: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تغيير الثقافة المحلية .....
	..... خلاصة
51	<u>الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية و تحليل نتائجها.</u>
52	تمهيد .....
52	أولاً: مجالات الدراسة.....
52	1. المجال المكاني.....
53	2. المجال الزمني.....
53	3. المجال البشري.....
53	ثانياً: منهج الدراسة.....
54	ثالثاً: عينة الدراسة.....
54	رابعاً: أدوات جمع البيانات.....
55	1. الملاحظة.....
58	2. الإستمارة.....
58	خامساً: عرض النتائج ومناقشتها.....
88	1. عرض وتفسير النتائج في ضوء النظريات و الدراسات السابقة .....
90	2. تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات.....
91	3. النتائج العامة .....
93	4. التوصيات.....
ب	..... خلاصة
94	..... خاتمة
	..... قائمة المراجع
	..... الملاحق
	..... الملخص

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
58	توزيع عينة الدراسة حسب السن	01
59	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	02
60	توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة	03
60	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	04
61	يوضح أكثر المواقع التي يتم زيارتها من طرف الطالبات المقيمت	05
62	يوضح الوقت الذي تقضيه في تصفح هذه المواقع	06
63	يوضح المدة التي تستخدم فيها هذه المواقع	07
64	يوضح الفترة الأكثر إستخداما لمواقع التواصل الإجتماعي	08
65	يوضح الإسم المستخدم في مواقع التواصل الإجتماعي	09
66	يوضح الأشخاص الذين يتم التواصل معهم عند إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	10
67	يوضح المكان الذي يتم فيه تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	11
68	يوضح الوسيلة التي يتم بها تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	12
69	يبين سبب اللجوء إلى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	13
70	يوضح هدف مواقع التواصل الإجتماعي	14
71	توضح دوافع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	15
72	تبين أهداف مواقع التواصل الإجتماعي	16
73	يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الإجتماعي على التعبير الإبداعي	17
74	يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الإجتماعي على الإنفتاح على العالم الخارجي	18
75	يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في التأثير على الرأي العام	19
76	يوضح مدى زيادة مواقع التواصل الإجتماعي من قوة التماسك بأفراد العائلة	20
77	يوضح شعور الطالبات المقيمت بمواقع التواصل الإجتماعي	21
78	يوضح النتائج التي أدتها مواقع التواصل الإجتماعي على الطالبات المقيمت	22
79	يوضح مدى تأدية مواقع التواصل الإجتماعي إلى قضاء الوقت في التحدث مع الأصدقاء الإفتراضيين أكثر من الأصدقاء الواقعيين .	23
80	يوضح مدى طبيعة العلاقة السيئة بين الطالبات المقيمت نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	24
81	يوضح التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الإجتماعي على الطالبات المقيمت	25
82	يبين مدى خطورة القيم الناتجة عن مواقع التواصل الإجتماعي	26
83	يوضح مدى تأدية مواقع التواصل الإجتماعي إلى إنتشار عادات وتقاليده تخالف القيم الإسلامية	27
84	يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في نشر القيم بيم الطالبات المقيمت	28
85	يوضح مدى دور مواقع التواصل الإجتماعي في ظهور قيم جديدة تظهر في أنماط الإستهلاك	29
86	يبين القيم الإيجابية التي تعلمتها الطالبات المقيمت نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	30
87	يوضح القيم السلبية التي تعلمتها الطالبات المقيمت نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقي إلا بالله

عليه توكلت وإليه أنيب

(نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي

علم عليه)



# اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالتني هذه المتواضعة أهديها أولاً إلى خالقي ومن كان سببا في نجاحي وتفوقتي الله سبحانه وتعالى

كما أهدي عملي هذا إلى من كان سببا في وجودي .

إلى أحسن كلمة في ديوان الحنان وذاك أمي ، وذاك أبي

إليك يا أمي يا من بفضلها كبرت وبلغت رشدي

إليك يا أبي المتفوي الذي بفضلك صرت إسما في الوجود

رحمك الله يا أبي فبفضلك وصلت إلى هذه المرتبة من العلم

إلى الذي لم يمنعه أداء واجبه ومنصبه من إبداء إرشاداته

أستاذي المشرف الدكتور حميد حملاوي

الذي ساعدني في كل كبيرة وصغيرة فهو يعتبر بمثابة الأب الثاني لي رغم الظروف التي مرت  
على كافة البلاد جراء فيروس كورونا فلم يبخل علي بأي معلومات، وساعدني أيضا في إرسال الكتب

والمراجع عبر البريد الإلكتروني، وقيام بتقييم عملي إلى الأخير

وإلى إخوتي فوزية وأمال

إلى كل من كانت له يد المساعدة في أن ينجح البحث أشكرهم جميعا .

دراحي حرمة





# مقدمة

### مقدمة عامة :

لقد أصبحت تقنيات الإتصال ونقل المعلومات رافدا أساسيا وركنا مهما في بناء منظومة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية في ظل تحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر، فمن المعلوم أن العصور تطورت من خلال طفرات الأولى منها الزراعية ثم الصناعية والآن المعلوماتية أو ما تتصف بعصر المجتمع مابعد الصناعي حيث شهدت المجتمعات الإنسانية تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل ولعل أهمها مواقع التواصل الإجتماعي التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، كما تعد من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية .

"فقد ساعدت هذه المواقع على التعريف بثقافات الشعوب الأخرى، وزادت من قوة التفاعل بين مستخدميها كما ساعدت على تماسكهم ووسعت من علاقات الفرد مع مجتمعه على المستوى المحلي والإقليمي والدولي بصرف النظر عن خلفياتهم، كما أتاحت له فرصة للتعبير عن نفسه وعن أفكاره ومكنتهم من عرض إبداعاته."

لقد أدخلت مواقع التواصل الإجتماعي معها جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية المرتبطة بها والتي كان لها إنعكاساتها وأثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الإجتماعية التي أثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الإجتماعي سواء على المستوى الفردي أو الجماعي .

" لكنها في الوقت نفسه أدت إلى ظهور قيم غربية مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي تظهر في أنماط الإستهلاك والتقليد الأعمى للغرب في مختلف أنماط حياتهم من لباس ، أكل ، طريقة العيش ..... إلخ ، وهذا من شأنه أن يؤثر سلبا على القيم الإسلامية في المجتمعات العربية عامة والجزائر خاصة ."

# الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولا : الإشكالية

ثانيا : التساؤل الرئيسي

ثالثا : التساؤلات الفرعية

رابعا : أسباب إختيار الموضوع

خامسا : أهمية وأهداف الدراسة

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا : الدراسات السابقة

ثامنا : المقاربات النظرية المفسرة للدراسة

خلاصة

**تمهيد :**

يعتبر الإطار العام للدراسة مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي بشكل عام والبحث الإجتماعي بشكل خاص ، فلا يمكن لأي بحث أن ينجح إلا بعد جمع المعلومات وترتيبها والإطلاع عليها ولا بد أن تكون هذه المعلومات دقيقة وشمولية بكل جوانب موضوع الدراسة ، والباحث لا يستطيع أن يدرس مشكلة ما دون أن تكون قد أثارت في ذهنه هذه المشكلة ، والتي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية .

وسيتم في هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة التي على أساسها تطرح التساؤلات مع توضيح أسباب إختيار الموضوع والمقسمة إلى أسباب ذاتية شخصية وأسباب موضوعية ، وأهمية وأهداف الدراسة التي تسعى إلى تحقيقها ، ثم عرض المفاهيم والمصطلحات التي تقوم عليها هذه الدراسة ، وفي الأخير سيتم عرض الدراسات السابقة من دراسات محلية وعربية وعالمية ومختلف المقاربات النظرية المفسرة لهذه الدراسة والمتمثلة في مقارنة الإستخدامات والإشباعات، ومقاربة الحتمية القيمية عند مارشال ماكلوهان ومقاربة الغرس الثقافي .

## الإشكالية :

تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي من أحدث وسائل الإعلام في الوقت الراهن فمن خلالها يستطيع الفرد أن يتواصل مع غيره من الناس ، كما أن القيم الإجتماعية تعتبر أهم موروث ثقافي وإجتماعي الذي لا بد من الحفاظ عليه وهذا يكون من خلال عدم الخروج عن معايير الجماعة وفي هذه الدراسة سيتم محاولة معرفة التأثير الذي تحدثه هذه المواقع على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمات ، بمعنى معرفة التغيير الذي يطرأ على تصرفات وسلوكيات وقيم الطالبات المقيمات في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

إن شيوع وإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في ظل الثورة الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم عامة والدول العربية خاصة واجه أزمة حقيقية في ظل عزوف وتوجه الكثير من الشباب وخاصة الإبنات في إستخدامها لفترات أطول ، هذه الوسائل والمواقع يزداد تأثيرها أكثر كلما إتجهنا إلى العمق من حيث العادات والتقاليد والثقافة وقيم الفرد والمجتمع بشكل خاص ، هذه التقنيات التي يستخدمها الناس موجودة على شبكة الإنترنت للتواصل والتفاعل وتعرف الأفراد على بعضهم البعض ، فالإنترنت بدورها جعلت تقنيات الإتصال أكثر تفاعلية وإجتماعية فمواقع التواصل الإجتماعي تشير إلى المميزات الأكثر تفاعلية التي قدمتها الأشكال الأحدث من وسائل الإعلام الإلكترونية والتي وفرت طرق مختلفة للتواصل وتبادل المعلومات ، والتعرف على قيم وثقافة المجتمعات الأخرى ، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل الراديو والتلفزيون ..... إلخ ومواقع التواصل الإجتماعي تشمل بدورها الشبكات الإجتماعية من فيسبوك و تويتر و ..... إلخ<sup>1</sup> ، ونجد أن هذا المفهوم واسع الإستعمال لدى الطلبة الجامعيين بشكل عام والطالبات المقيمات الجامعيات بشكل خاص ، حيث تعد هذه الفئة الإجتماعية سلاحا ذو حدين ، حيث يمكن لها أن تكون رأسملا بشريا في المجتمع يمكن الإستفادة منه ، كما يمكن أن تكون خطرا يهدد المجتمع ككل .

في المقابل نجد مواقع التواصل الإجتماعي التي إختترقت جميع مجالات الحياة ، وخاصة لدى هذه الفئة التي أطلق عليها بالجيل الرقمي هذا الأمر الذي أثر سلبا على الشباب خاصة فيما يتعلق الأمر بهويتهم وثقافتهم وقيمهم وسلوكهم ، وتفاعلهم مع هذه المواقع إما أن يكون هناك ما ينفعهم ، وقد يون هناك ما يضرهم ولن لا يشعرون ويرجع كل هذا التأثير الإيجابي أو السلبي إلى أسس التنشئة الإجتماعية ودور كل من الأسرة ، المسجد ، الأصدقاء ، الجامعة ..... إلخ في توجيه سلوك الشباب ، فهذه الفئة وما تتميز به

<sup>1</sup> عمر حميدان: مواقع التواصل الإجتماعي ما هي ومتى بدأت؟ ومتى ستنتهي؟، بوابة التقنية ،تواصل إجتماعي ، يوليو 2013

الموقع الإلكتروني : [www.lahaonlin.com](http://www.lahaonlin.com)

تمت زيارة الموقع في : 2020/07/05 على الساعة : 15:37

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

من عدم الإستقرار النفسي والنزعة إلى الإستقلالية والإقبال على التقليد ومعرفة كل ما هو جديد، فهي أكثر الشرائح الإجتماعية حيوية وتسعى للإبداع، فالترابط المفترض بين قيم الشباب ومواقع التواصل الإجتماعي والذي يمكنه صناعة مضامين بصورة تجعلها مقبولة لدى أفراد المجتمع فتسمح لهم بتعزيز قيمهم والتكيف مع محيطهم، هنا تبدأ مواقع التواصل الإجتماعي في ترسيخ مفاهيم وقيم خاصة بها وبالتالي تظهر شخصيات غير مألوفة على قيمنا الأصلية، سلوكيات لا تتسجم مع القيم المجتمعية وهوما يظهر من خلال موقع الفيسبوك، وغيرها من الشخصيات الافتراضية والتفاعلات بين أفرادها بين كل من الجنسين أو حتى من نفس الجنس فالسلوكيات السوية التي يتحلى بها الشباب تجعله عبر هذه المواقع أن يطور من أفكاره وسلوكياته على عكس السلوكيات الغير سوية التي تؤدي بهم إلى فقدان الشباب لقيمهم ومعاييرهم الإجتماعية والبعد عن هويتهم الأصلية وثقافتهم المحلية، وهذا راجع كله إلى الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الإجتماعية وهي الأسرة والمدرسة، جماعة الرفاق... إلخ .

**التساؤل الرئيسي :** هل تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الطالبات المقيمتات؟

### **التساؤلات الفرعية :**

- 01\_ ما هي عادات وأنماط إستخدام الطالبات المقيمتات لمواقع التواصل الإجتماعي ؟
- 02\_ ما هي أسباب إستخدام الطالبات المقيمتات لمواقع التواصل الإجتماعي ؟
- 03\_ فيما تتمثل النتائج المترتبة عن إستخدام الطالبات المقيمتات لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

### **ثالثا : أسباب إختيار الموضوع :**

إن إختياري لموضوع الدراسة لم يكن بدافع الصدفة وإنما نتيجة للأسباب التالية :

### **أ أسباب ذاتية :**

- 01\_ ملاحظة الطالبات المقيمتات وهم يميلون لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من النشاطات الأخرى في حياتهم اليومية .
- 02\_ الرغبة في معرفة الأسباب الكامنة وراء إنتشار هذه المواقع .
- 03\_ الفضول العلمي والرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بهذه المواقع، وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحها.

**ب أسباب موضوعية :**

**01\_** إنتشار ظاهرة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجتمعات العربية عامة ، وطالبات الإقامة الجامعية خاصة وما خلفه هذا الإستخدام من إيجابيات وسلبيات .

**02\_** محاولة معرفة إن كان لمواقع التواصل الإجتماعي تأثير على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمت .

**03\_** مواقع التواصل الإجتماعي كظاهرة إعلامية وإجتماعية عالمية تستحق الدراسة ، والبحث عن الإنعكاسات والتأثيرات التي تحدثها على الطالبات المقيمت .

**رابعاً : أهمية وأهداف الدراسة**

**أ: أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في أن مواقع التواصل الإجتماعي هي من أكثر وأهم وسائل الإعلام المنتشرة في الوقت الراهن ، وهو ما يطلق عليها بالإعلام الجديد أو الإعلام البديل الذي يقوم على أساس التواصل مع مجتمعات إفتراضية إلكترونية ، ولعل القيم الإجتماعية تعتبر أهم موروث ثقافي وإجتماعي الذي لا بد أن تحافظ عليه المجتمعات العربية من عادات وتقاليد ومعايير ، وتزداد أهمية هذه الدراسة في كونها تعكس آراء شريحة هامة في المجتمع الجزائري ممثلة في الطالبات المقيمت حول موضوع هام وهو تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية ، بإعتبارها ركيزة أساسية داخل المجتمعات وواحدة من بين مقومات تقدم الأمم وازدهارها ، كما أن لهذه الدراسة أهمية بالغة من حيث أنها تمثل إضافة جديدة للبحوث التي أنجزت حول مواقع التواصل الإجتماعي .

**ب: أهداف الدراسة :**

**01\_** الكشف عن التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمت.

**02\_** التعرف على المواقع التي تستخدمها الطالبات المقيمت بكثرة ومدى تأثيرها على قيمهن .

**03\_** محاولة معرفة القيم الإجتماعية التي تتبعها معظم الطالبات المقيمت في ضوء إستخدامهن لمواقع التواصل الإجتماعي .

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

04\_ معرفة الإنعكاسات والتأثيرات الإيجابية والسلبية التي تحدثها مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمات .

05\_ التوصل إلى نتائج توضح التأثير الذي تحدثه هذه المواقع على القيم الإجتماعية لدى الطالبات المقيمات .

### خامسا : تحديد المفاهيم

#### 01 مفهوم التأثير:

##### أ\_ لغة :

تأثير : (إسم ) مصدر أثر بمعنى إحساس قوي ملحق بعواقب فعالة حسب علوم النفس ،وتأتي بمعنى كبير وفعال .<sup>1</sup>

أما في معجم الغني (تأثير ) مصدر أثر أحدث تأثيرا بالغا في نفوس الحاضرين ،أحدث وقعا كما يعني أيضا إخضاعه لمفعول ما .<sup>2</sup>

وحسب لغة الفقهاء : فإن التأثير من أثر ، ترك علامة في الشيء ومنه تأثير العلة في الفرع ،تخليفها الحكم فيه .<sup>3</sup>

##### ب\_ اصطلاحا:

\_ يرى "منير حجاب" حسب موسوعته الإعلامية بأنه يمكن تعريف التأثير بأنه:"بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلفت الرسالة إنتباهه وإدراكه وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة أو يعدل إتجاهاته القديمة ، وقد تجعله بطريقة جديدة أن يعدل سلوكه السابق وهناك مستويات

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع ، معجم عربي \_عربي

الموقع الإلكتروني : [www.almaany.com](http://www.almaany.com)

تمت زيارة الموقع في : 2020/06/05 على الساعة : 17:32

<sup>2</sup> الغني عبد الغني : المعجم العربي ، الغني تأثير ، 1421 هـ \_ 2001 م.

<sup>3</sup> محمد رواس قلعة جي حامد : معجم لغة الفقهاء 1405 هـ \_ 1985 م.



## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

عديدة للتأثير إبتداءً من الإهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي إلى حدوث تغيير على تلك الإتجاهات ، وفي النهاية إقدام الفرد على سلوك علني<sup>1</sup> .

"وعليه يمكن تعريف التأثير على أنه التغيير الذي تحدثه الرسالة على المستقبل ،تهدف إلى تعديل سلوك واتجاهات الفرد ."

كما يمكن تعريف التأثير بأنه ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي ،وكلما إستجاب المتلقي للرسالة يحدث التأثير ،والتأثير هو نتاج التفاعل الواقعي بين خصائص الرسالة وخصائص المتلقين لها.<sup>2</sup>

" بمعنى أنه كلما إستجاب المتلقي للرسالة الإعلامية حدث التغيير ."

### ج: إجرائيا :

التأثير هو كل تغيير يطرأ على تصرفات وسلوكيات أو أقوال أو أفكار وقيم الطالبات المقيمات ،إما إيجابا أو سلبا نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي حسب دراستنا .

## 02 مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي :

### أ: إصطلاحا :

تعرف مواقع التواصل الإجتماعي على أنها عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت يتواصل من خلالها الملايين من البشر الذين تجمعهم إهتمامات أو تخصصات معينة ، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال رسائل وإجراء محادثات فورية . "بمعنى أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتمد على إستخدام شبكة الإنترنت ،وتسهل عملية التواصل بين البشر."

كما تعرف مواقع التواصل الإجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> يامين بودهان : الشباب والإنترنت ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013\_2014 ، ص ص 10 ، 11 .

<sup>2</sup> إبراهيم يحيوي ، نور الدين جبالي : تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الإجتماعية ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 25 .

<sup>3</sup> وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفيسبوك على المجتمع ،مدونة شمس النهضة ،السودان ، 2010 ، ص 06 .

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

"وهذا معناه أن هذه المواقع هي عبارة عن مجموعة من الشبكات التي تربط بين أفراد المجتمع الذين لديهم نفس الاهتمامات والمشاعر ،وتسهل عملية التواصل بينهم وتزيد من قوة تفاعلهم ،وهذا بدوره يزيد من قوة تماسكهم ."

ويعرف "المختصون في علم الإجتماع والإعلام" مواقع التواصل الإجتماعي على أنها مواقع إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم ،كونها تعبر عن حاجات ووسيلة يحتج بها الأفراد على ما يرضون عنه .<sup>1</sup>

وتعود أهمية هذه المواقع إلى أنها إستخدمت للتفاعل بين الأفراد ،الأصدقاء ،العائلة ،حيث تم إستخدامها أيضا من طرف الشركات حتى تتمكن من الوصول للعملاء ،فهذه المواقع توفر قدرة على الإتصال،وتبادل المعلومات بين الأشخاص .<sup>2</sup>

### ب: إجرائيا :

يقصد بمواقع التواصل الإجتماعي في هذه الدراسة تلك الشبكات من فيسبوك ويوتيوب وتويتر وإنستغرام التي تستخدمها الطالبات المقيمات ، والتي تساعد على التفاعل من خلال الرسائل الفورية ، أو الملفات أو الفيديوهات أو البريد الإلكتروني ، المدونات وغيرها ، والتي تأثر على نمط حياتهن بشكل كبير وعلى قيمهن سواء بالسلب أو بالإيجاب .

### 03 : مفهوم القيم الإجتماعية :

#### أ: مفهوم القيم الإجتماعية إصطلاحا :

تعرف القيم الإجتماعية عند الباحثان في علم الإجتماع " توماس " و "زنانكي " في كتابهما الفلاح البولندي بأنها أي معنى ينطوي على مضمون واقعي ، وتقبله جماعة إجتماعية معينة ،كما أن لها معنى محدد حيث تصبح في ضوءه موضوعا معيناً أو نشاطا خاصا ،وهي تلك المعايير والقناعات التي تحكم تصرفات الإنسان وتصوراته فتوجه سلوكياته في الحياة وفقا لمعطياتها مما يساعد على تشكيل شخصيته وتحديد هويته التي تميزه عن الآخرين ،كما تستمد أصولها من المعتقدات والقناعات التي يؤمن بها أفراد

<sup>1</sup> فهد الخريف ،تركي عنزي: آثار استخدام وسائل التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للشباب بالمنطقة الشرقية ،دراسة ميدانية ،مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية ،جمعية التوعية والتأهيل الإجتماعي ،أكازان المشرق ،06/02/2019 ،ص 22 .

<sup>2</sup> محمد مروان : 30 أبريل 2020

الموقع الإلكتروني : <http://mawdoo3.com>

تمت زيارة الموقع في : 2020/07/10 على الساعة : 15:52

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

المجتمع ويتفقون عليها لتشكل بالنسبة لهم معيارا يحكمون من خلاله على الأشياء من حولهم.<sup>1</sup> "وعليه فإن القيم توجه سلوك الفرد بما يتفق مع معايير ومعتقدات الجماعة ، بحيث تبين للفرد الطريق الذي لابد أن يسلكه ، والعادات والتقاليد التي يجب إتباعها ، والتي يتفق عليها المجتمع الذي يعيش فيه ."

وقد عرفها "ماكس فيبر" بأنها الموجهات التي تفرض نمط أو شكل السلوك ، وتتضمن هذه القيم بعض الأوامر التي تحكم سلوك الإنسان بطريقة ضاغطة .

أما " تالكوت بارسونز" فقد عرف القيم على أنها ظاهرة إجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي ، الذي يتكون من نسق الأفكار وأنساق الرموز .

في حين يرى "إيميل دوركايم" أن المجتمع هو لسان القيم ، ومصدر القيم العليا بمعنى أن القيم هي نتاج إجتماعي لعوامل إجتماعية .<sup>2</sup>

### ج \_ مفهوم القيم الإجتماعية إجرائيا

القيم الإجتماعية هي مجموعة المعايير والضوابط التي تحكم المجتمع وسلوك الأفراد وفي هذه الدراسة هي التصرفات أو السلوكيات التي تقوم بها الطالبات المقيّمات في ظل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

### سادسا : الدراسات السابقة

#### 01 : الدراسة المحلية :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان : "إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره في العلاقات الإجتماعية" وقد إستخدمت هذه الدراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص :إعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة من إعداد الطالبة : مريم نريمان نومار ، 2011\_ 2012.

<sup>1</sup> زينب بن بركة : تأثير إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع ، مجلد 02 ، عدد 02 ، جامعة جيجل ، ص 93 .

<sup>2</sup> الجموعي مومن بكوش ، القيم الإجتماعية مقارنة نفسية إجتماعية ، المرجع السابق ، ص 76 .

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

**01\_** معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص .

**02\_** معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على **03** فرضيات وهي :

**01\_** تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لدى الجزائريين من مستخدم لآخر تبعاً لمتغيري السن والجنس .

**02\_** يلجأ مستخدمي الفيسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ عاطفي .

**03\_** استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ،ويقلل من إتصال المستخدم بعائلته وأفراده <sup>1</sup>.

### علاقة هذه الدراسة بالموضوع :

علاقة هذه الدراسة بموضوع بحثي هو محاولة معرفة تأثير هذه العلاقات الاجتماعية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وربطه بالقيم الاجتماعية للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بقالمة ،كذلك محاولة معرفة الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الطالبات المقيمات ،بمعنى أن هذه المواقع تلعب دور فعال في حياة الطالبات المقيمات لدرجة أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه الوسائل ،فهي أصبحت تمثل لديهن الحياة نفسها وبدونها لا يستطيعن العيش كذلك معرفة إلى أي مدى تأثر هذه المواقع على القيم الاجتماعية لهؤلاء الطالبات ،وهذا يكون من خلال الإجابة على العديد من التساؤلات المطروحة .

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار :إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية ،دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ،قسم العلوم الإنسانية ،شعبة علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الحاج لخضر \_باتنة\_ ، 2011\_2012 .

**02 : الدراسة المحلية :**

لقد جاءت هذه الدراسة بعنوان "المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال\_ الإنترنت بمدينة\_ المسيلة نموذجا \_"، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية من إعداد الطالب :بومدين مخلوف، 2016\_2017 .

وقد هدفت هذه الدراسة :

**01\_** محاولة فهم وظائف استخدام الشبكة الإعلامية العالمية (الإنترنت) وآثارها الإيجابية والسلبية على قيم أفراد المجتمع.

**02\_** إثراء الساحة العلمية بمثل هذه الدراسات التي تتناول الموضوع من جانبه الاجتماعي التنموي.

وإنقسمت فرضيات الدراسة إلى **03** محاور أساسية:

**01\_** تتمثل في مؤسسات التنشئة الاجتماعية كبنية محورية تساهم في بناء السياق والمسار التنموي للحراك الاجتماعي.

**02\_** تتمثل في مجالات استخدام الشبكة الإعلامية العالمية(الإنترنت).

**03\_** تتمثل في أثر استخدام الشبكة الإعلامية العالمية(الإنترنت) على المنظومة القيمة.

**علاقتها بالموضوع:**

علاقة هذه الدراسة بالموضوع هي كيفية التعرف على تأثير الإنترنت بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية للطالبات المقيمات من خلال ما تثبته هذه الوسائل، كذلك محاولة التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تحدثها هذه الوسائل على القيم الاجتماعية للطالبات المقيمات، وما تخلفه من آثار اجتماعية ونفسية، كالتوحد والعزلة الاجتماعية، وهذا يتطلب معرفة مدى تعلق الطالبات المقيمات بوسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية تأثير هذه الوسائل على قيمهن الاجتماعية، هنا يطرح التساؤل التالي: هل هذه المواقع أدت إلى الحفاظ على القيم الاجتماعية الأصلية للطالبات المقيمات؟ أم أدت إلى زوالها وظهور قيم غريبة مخافة لتعاليم الدين الإسلامي منافية لعادات

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

وتقاليد ومعايير المجتمع. كذلك نجد أن هذه الدراسة ترتبط مع الموضوع من خلال إثراء الساحة العلمية بمثل هذه الدراسات التي تتناول الموضوع من جانبه الاجتماعي والاتصالي.

### 03 الدراسة المحلية : وقد جاءت هذه الدراسة تحت عنوان:

"تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري الشباب الجامعي لتلمسان نموذجاً"، من إعداد الطالب عايد كمال، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه 2016\_2017. وقد اعتمدت هذه الدراسة على 03 فرضيات وهي:

01\_ إن استخدام الأفراد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يؤدي إلى تغيير في القيم من جيل إلى آخر.

02\_ ضعف عملية التواصل بين الأجيال تولد تفاعل ضعيف المستوى من حيث ثقل القيم من جيل إلى آخر .

03\_ إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات الأفراد النفسية والاجتماعية مقارنة مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.

### علاقة هذه الدراسة بالموضوع :

محاولة ربط تكنولوجيا الإعلام والاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تأثيرها على القيم الاجتماعية للطالبات المقيمات، فمن خلال هذه الدراسة والتي تشترك مع موضوعي من حيث تأثير وسائل الاتصال على المجتمع الجزائري بشكل عام، والطالبات المقيمات بشكل خاص وهذا التأثير بدوره يشمل القيم الاجتماعية كذلك معرفة ما إذا كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تغيير القيم الأصلية للمجتمع الجزائري وخاصة الطالبات المقيمات أم لا، أو أنها تؤدي إلى ضعف عملية التواصل بينهن وهل هذه الوسائل تؤدي إلى إشباع الحاجات والرغبات النفسية والاجتماعية لهؤلاء الطالبات .

### 04 : الدراسة العربية :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: "القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض"، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير 2011 .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

**01\_** تحديد تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التعاون والمشاركة الإجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .

**02\_** تحديد تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التسامح والعمو الإجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .

**03\_** تحديد تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة الترابط الأسري لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .

ونجد أن هذه الدراسة تسعى للإجابة على العديد من التساؤلات وهي :

**01\_** ما تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التعاون والمشاركة الإجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .

**02\_** ما تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التسامح والعمو الإجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .

**03\_** ما تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة الترابط الأسري لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .<sup>1</sup>

### علاقة هذه الدراسة بالموضوع :

تتمثل علاقة هذه الدراسة بموضوع بحثي في التعرف على تأثير القنوات الفضائية وعلى رأسها مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمت، ونجد أن هذه الدراسة تشترك مع دراستي من حيث تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية من بينها قيمة التسامح والتعاون والمشاركة الإجتماعية.... إلخ لكنها تختلف في نفس الوقت في عينة الدراسة إذ إتخذت من طلاب الثانوية العامة عينة للدراسة، على عكس دراستي المتمثلة عينتها في الطالبات المقيمت، بالإضافة إلى معرفة نوع هذا التأثير وكيف يؤثر وبأي طريقة يؤثر وإلى أي مدى تؤثر هذه المواقع على منظومة القيم الإجتماعية للطالبات المقيمت .

<sup>1</sup> إبراهيم حمد المبرز: القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الإجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، دراسة مقدمة إلى قسم علم الإجتماع بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، تحت إشراف الدكتور مصطفى محمد قاسم، 2011 .

**05 الدراسة العربية :**

وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان : "دوافع إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي وإشباعاتها (فيسبوك ،تويتر)" ، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية نموذجاً ،رسالة ماجستير ،من إعداد وسام طایل البشاشة ،2012\_ 2013 .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

- 01\_ فهم كيفية إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي .
- 02\_ معرفة دوافع إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي .
- 03\_ بيان الصلة بين المتغيرات الوسيطة (النوع ،المرحلة الدراسية ،العمر ،التخصص) وطبيعة الإستخدامات والإشباعات .
- 04\_ تحديد الإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي .<sup>1</sup>

**علاقتها بموضوع الدراسة :**

تتمثل علاقة هذا الموضوع بدراستي في معرفة مدى إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي ،وفهم كيفية إستخدامهن لهاته المواقع ،بالإضافة إلى معرفة الدوافع التي أدت بهن إلى إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي ،كذلك معرفة الإشباعات المحققة منها ونجد أن هذه الدراسة تتوافق مع دراستي من حيث إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي .

**سابعاً : المقاربات النظرية للدراسة:**

**01 : مدخل الإستخدامات والإشباعات :**

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ,وهي تنظر إلى أن الجمهور عنصر أساسي وفعال في العملية الإتصالية،"بمعنى أن هذه النظرية تركز على

<sup>1</sup> وسام طایل البشاشة :دوافع إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي وإشباعاتها (فيسبوك ،تويتر) ،دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا نموذجاً ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم ،جامعة البترا ،تخصص صحافة وإعلام ،2012\_2013.



## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

الجمهور في استخدام وسائل الإتصال خاصة مواقع التواصل الإجتماعي التي تؤدي إلى إشباع حاجاته ورغباته المختلفة". ويشير "ويرند" و "تانكرد" (Werner&Tankard1988 ) إلى أن البحث في أنواع التي يحققها استخدام وسائل الإعلام، قد بدأ منذ وقت مبكر، في الثلاثينيات حيث أجريت دراسات دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب ومسلسلات والراديو، والصحف اليومية والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية، أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباع التي تحققها "وتتفق دراستي مع هذه النظرية في أن مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي يستخدمون هذه المواقع لتحقيق رغباتهم وإشباعاتهم اليومية، بمعنى أن لها تأثير فعال خاصة على الرأي العام، مثل الإحتجاجات والإضرابات للمطالبة بالحقوق المسلوبة".

ونجد أن من أهداف هذه النظرية مايلي:

**01\_** السعي لإكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإتصال، بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يستخدم الوسائل الي تشجع حاجاته.

**02\_** شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل التواصل، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

**03\_** التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.<sup>1</sup>

### من أهم فروض النظرية :

**01\_** جمهور وسائل الإعلام مشارك فعال في العملية الإتصالية، وإستخدامه لتلك الوسائل يستهدف تحقيق أهداف محققة توفي بتوقعاته.

**02\_** التعرض لوسيلة إتصال ما هو إلا تعبير لواقع سيكولوجي أو إحتياجات جمهور.<sup>2</sup>

"وهذا معناه أن الجمهور هو العنصر الرئيسي والفعال في عملية الإتصال، وبدونه لا تتم هذه العملية، فهو يستخدم العديد من الوسائل من أجل تحقيق حاجياته ورغباته".

<sup>1</sup> حسن عماد المكاوي: نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 2012، ص ص 156، 157.

<sup>2</sup> عمر الحسيني: الدراما التلفزيونية وأثرها على حياة أطفالنا، مصر عالم الكتب، 2005 ص 77.

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

**03\_** التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجياته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

**04\_** يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجيات، "بمعنى أن المستخدم له الحرية في إختيار الوسائل التي تشبع مختلف حاجاته ورغباته ."

**05\_** تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الإتصال الشخصي كالأندية أو السنيما وغيرها ، فالجمهور يكمل حاجياته التي لاتشبعها وسائل الإعلام من خلال قنوات ووسائل أخرى <sup>1</sup>.

\_ من أهم العناصر الأخرى لمدخل الإستخدامات والإشباعات :

**01\_ الجمهور النشط :** أو الجمهور العنيد الإيجابي ، الذي يبحث عما يريد التعرض إليه ويتحكم في إختيار الوسائل التي تلبي إحتياجاته والمضامين التي تحقق إشباعاته . "بمعنى أن الجمهور هو الوحيد الذي لديه القدرة على إختيار الوسائل التي تشبع إحتياجاته ، وتتوافق مع توقعاته ."

**02\_ دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :** وتقسم إلى فئتين :

**أ\_ دوافع منفعية :** تستهدف التعرف على الذات وإكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم ، وهي تلك الأشكال التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية . "بمعنى أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام المختلفة ومنها مواقع التواصل الإجتماعي من أجل تحقيق منفعة ، والمتمثلة في إشباع مختلف حاجاته ورغباته ."

**ب\_ دوافع طقوسية :** تستهدف تضيعة الوقت والإسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات ، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات .

**03\_ الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام :** وصفها "لورنس وينر" والمتمثلة في الإشباعات التي يريد الجمهور تحقيقها وهي نوعين :

**أ\_ إشباعات المحتوى :** وهي الإشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية ، وترتبط بها أكثر من إرتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة .

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد :الإتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ، 2001 ،ص 241 .

ب\_ إشباعات عملية الإتصال : وهي الإشباعات التي تتحقق نتيجة إختيار الفرد لوسيلة إتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة وتنقسم إلى :

\_إشباعات توجيهية .

\_إشباعات شبه إجتماعية .<sup>1</sup>

## 02 : نظرية الحتمية القيمية عند مارشال ماكلوهان :

"مارشال ماكلوهان" هو أستاذ وكاتب كندي ، ركزت نظريته على أجهزة الإتصال خاصة التلفاز ، الذي يؤكد على أنها تسيطر على حياة الشعوب وتؤثر على أفكارها ومؤسساتها .

يرى ماكلوهان أن كل حقبة زمنية كبرى في التاريخ تستمد شخصيتها من الوسيلة الإعلامية المتاحة على نطاق واسع ويؤكد أن الوسائل الإلكترونية تجعل الإتصال سريعاً ، لدرجة أن الشعوب على إختلاف مواقعها في العالم تنصهر في بوتقة واحدة وتشارك بشكل كبير عميق في حياة الآخرين . "بمعنى أن الوسائل الإلكترونية خاصة مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثير كبير على حياة الشعوب ، فهي تساعد على التفاعل السريع بينهم ، وبالتالي تسهل عليهم الحياة والتعايش والإنخراط مع الجميع لدرجة لا يمكن الإستغناء أو التخلي عنها . " وفي هذا الصدد يقول "ماكلوهان" : "إن الوسيط يغيرنا ويؤثر على البنية الفردية والإجتماعية لأننا نتفاعل معه مراراً وتكراراً ، حتى يصبح جزء من أنفسنا فنحن اليوم لا نستطيع تخيل حياتنا بدون الهواتف الذكية والإنترنت ، لأن كل وسيط يدفعنا لإستخدام حواس معينة ليخلق عادة نداوم على ممارستها . إن الإنخراط بشكل يومي في أحد الوسائط يوماً بعد يوم يحفز أحد الحوس لدينا لإستخدامها أكثر من غيرها ."<sup>2</sup>

يرى ماكلوهان أن هناك أسلوبان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث :

\_ أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم .

\_ أو أنها جزء من التطور التكنولوجي .

<sup>1</sup> بارعة حمزة شقير : إستخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت والإشباعات المحققة منها ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 25 ، العدد الأول والثاني 2009 ، ص ص ، 45 ، 46 .

<sup>2</sup> عبد الرزاق الديلمي : نظريات الإتصال في القرن 21 ، دار البيازوني العلمية للنشر والتوزيع ، عمان \_الأردن\_ ، 2016 ، ص 299 .

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

فإذا نظرنا إلى أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة إستخدامها والهدف من ذلك الإستخدام ،وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله ،شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها بصرف النظر عن مضمونها .

كما يؤكد "ماكلوهان" أن الوسيلة هي الرسالة ،"بمعنى أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى."<sup>1</sup>

ونجد أن "ماكلوهان" قسم وسائل الإعلام إلى وسائل باردة ووسائل ساخنة ،ويقصد بوسائل الإتصال الباردة تلك الوسائل التي تتطلب من المستقبل لمضمون الرسالة التي تبثها الوسيلة بذل جهد فكري لإستيعاب محتوى الرسالة والمعاشية والمشاركة والإندماج فيها ،وتصنف هذه الوسائل في كل من الكتابة بأنواعها والتلفاز والهاتف أما الوسائل الساخنة تلك الوسائل الجاهزة التي لا يستعمل متلقي الرسالة عبرها إلى جهد في فهم محتواها ومضمونها كالإذاعة والسينما .<sup>2</sup> وهذا معناه أن الوسائل الساخنة تحتاج إلى جهد لفهم مضمون الرسالة ، أما الوسائل الباردة فالعكس فهي لا تحتاج إلى أي جهد ."

"إن هذه النظرية تتفق مع دراستي في التأثير الكبير الذي تحدثه وسائل الإعلام خاصة مواقع التواصل الإجتماعي بأنواعها على الحياة الإجتماعية ،وما تؤديه من أدوار محورية من زيادة في قوة التفاعل مع المستخدمين أو الإنخراط في مختلف المواضيع والمسائل خاصة قضايا الساعة التي أثارت جدلا كبيرا في مختلف منصات مواقع التواصل الإجتماعي ."

### 03 نظرية الغرس الثقافي :

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويرا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الإجتماعية والتعلم ، من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات ويرجع "ملفين ديفلير" **Melvin Deflir** بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم "والتر ليبمان" **Walter Lipman** للصورة الذهنية التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عن أنفسهم أو عن الآخرين ،وأحيانا تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع ،نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام ،مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه

<sup>1</sup>تواتي نور الدين :ماكلوهان .....قراءة في نظريات بين الأمس واليوم ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،العدد العاشر ،جامعة الجزائر 03 مارس 2013 ،ص 183 .

<sup>2</sup> محمد براي :الشباب والتواصل الإقتراضي بين الحتمية التقنية والضرورة الحتمية ،رؤية سوسولوجية ،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد الرابع عشر ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد الأمين دباغين\_سطينف 02\_ ،ص 135 .

## الفصل الأول : ..... الإطار العام للدراسة .

المعلومات وسوء فهم للواقع ،وبناء على هذا التصور حاول "ديفلير" تطوير نظرية الأعراف الثقافية والتي تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس .

وفي أواخر الستينات شهد المجتمع الأمريكي فترات الإضرابات بسبب مظاهر العنف والجريمة وذلك في أعقاب إغتيال مارتن لوتر كينج وكيندي ،وتزايد الإهتمام بتورط الدولة في حرب فيتنام ،وفي عام 1968 تم تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف والوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك ،وقام الباحثون بأبحاث عديدة منذ هذه الفترة ركزت معظمها على تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة وفي عطلة آخر الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل البحث .<sup>1</sup>

يعرف الغرس الثقافي بأنه ما تفعله الثقافة المنبعثة من الوسيلة وهولا يعني بالرغم من أن الثقافة هي الوسيلة الرئيسية التي يعيش فيها الناس وفيها يتعلمون ،ونجد أن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي هي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي و عام ،وأن مواقف الناس إتجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغيير مع مرور الوقت ،وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية وهنا يرى "جربنر" أن الواقع المتجسد في الرسالة التلفزيونية يختلف عن الحقيقة التي يعيشها الناس ولكن التعرض المستمر لها يؤدي إلى تبنيها وللتسليم بأنها تعكس واقع المجتمع الحقيقي ،ونجد أن هذه النظرية تقوم على عدة ركائز وهي :

أ\_ التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى :على إعتبار أن التلفزيون يضخم القضية ويزيد من خوف الناس حول ظاهرة معينة ،"فتلفزيون قدرة على جذب الكبار والصغار حوله ،هو يجمع بين الصوت والصورة بين اللون والحركة" وبالتالي هو الموزع الأساسي للصورة الذهنية .<sup>2</sup>

ب\_ المضامين الإعلامية كنظام متجانس في ثقافة المجتمع :إن التنوع في شكل البرامج أو الأفكار أو الصور العامة التي تقدمها البرامج ككل ،راجع إلى إهتمام عالم التلفزيون ببناء الأفكار ونماذج التفاعل الاجتماعي .

ج\_ الغرس الثقافي مرهون بالمضامين الإعلامية :حيث تظهر العلاقة الوطيدة بين الغرس والمضامين الإعلامية خاصة الدراما والأفلام في أن الغرس يتم وفقا عبر المراحل التالية :

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني : [constontine.blogspot.com](http://constontine.blogspot.com)

تمت زيارة الموقع في : 2020/05/12 على الساعة : 10:45

<sup>2</sup> Deflin, Melvin, Ball. *Rockeach: theories of mass communication*, 1989, p 263

## الفصل الأول : .....الإطار العام للدراسة .

\_\_ يلاحظ مشاهدو الأفلام والمسلسلات التلفزيونية عالما يختلف جوهريا عن العالم الحقيقي ،سواء من حيث مضامين الأحداث أو من حيث الأدوار الإجتماعية .

\_\_ يخوض شديدا الإستهلاك للتلفزة (مشاهدو الشاشة الصغيرة) لمدة أربع ساعات في اليوم على الأقل تجربة تزحزح للواقع أي أنهم يتأثرون في إدراكهم الحسي للواقع الإجتماعي بالمضامين التلفزيونية ويعبرون عن كمية أكبر من الأجوبة التلفزيونية بشكل إصطفائي فالمشاهدة بالنسبة لهم ضرب من الطقوس اليومية .

د\_ تحليل الغرس يركز على إسهام التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى في صياغة تفكير الجمهور وإتجاهاته نحو القضايا المختلفة .

ه\_ تزيد المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وصول الرسائل التلفزيونية إلى الجمهور.

و\_ تحليل الغرس يركز على النتائج الخاصة بشيوع الإستقرار والإنسجام بين أفراد المجتمع .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لامية صابر :الحملة الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب ،دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة ،كلية الحقوق ،قسم الإعلام والاتصال ،تخصص إتصال وعلاقات عامة جامعة الحاج لخضر\_باتنة2009\_ 2010 .

**خلاصة :**

في هذا الفصل تم التطرق إلى مشكلة الدراسة والمتمثلة في تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمات وهذا يكون من خلال التعرف على المواقع التي تتصفحها الطالبات المقيمات بالإضافة إلى القيم الإجتماعية التي تتبعها هؤلاء الطالبات والدوافع المؤدية لإستخدام هذه المواقع ، حيث تم طرح التساؤلات المناسبة لهذه الدراسة ، كما تم التعرض لأسباب إختيارنا لموضوع الدراسة ، وتم توضيح أهمية وأهداف هذه الدراسة ، وتم ذكر المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بها ، كذلك مختلف الدراسات السابقة من دراسات محلية وعالمية وعربية ، هذا بالإضافة إلى المقاربات النظرية المفسرة لها والمتممة لموضوع بحثنا .

وبناء على ما تم التعرض إليه من عناصر في هذا الفصل ، فقد تم الوصول إلى رؤية واضحة حول هذا الموضوع ، وتم جمع المعلومات اللازمة في مجال الإطار العام للدراسة وكان هذا من خلال ما تم التطرق إليه في الإطار المفاهيمي والنظري لهذه الدراسة .

# الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

أولاً : نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

ثانياً : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي

ثالثاً : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

رابعاً : إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

خامساً : أهمية مواقع التواصل الإجتماعي

خلاصة



### تمهيد:

على إعتبار أن مواقع التواصل الإجتماعي قد أصبحت مركز إهتمام الكثير من الدارسين في مجال الإتصال والإعلام، والعلوم الإجتماعية الأخرى، وبما أن الثورات المعلوماتية قد جعلت العالم كقرية صغيرة ، فقد تعددت شبكاتها الإجتماعية وانتشرت بشكل رهيب وسط المجتمعات العالمية عامة والمجتمعات العربية خاصة ، والتي أتاحت بدورها التواصل والإتصال بين أفراد المجتمع وتخطت الحدود الزمانية والمكانية عن طريق عدد من المواقع من بينها الفيسبوك الذي لقي إقبالا كبيرا في مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب المراهق ، وبالخصوص فئة الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية ، والمتمركزة حولها هذه الدراسة على إعتبار أنه يعد من أكثر المواقع التي تطرح مواضيع الساعة ، كذلك يعتبر دفتر ورقي يحمل العديد من المعلومات في طياته ليتمكن الشباب من التواصل مع العالم والإتصال والتعارف ، هذا بالإضافة إلى المواقع الأخرى كاليوتيوب الذي سمح بالمشاهدة لمختلف القضايا و المواضيع عبر شبكة الإنترنت ، والإنتفاخ على العالم الخارجي ، كذلك التويتر الذي يسمح بتغطية الأخبار والأحداث ، وهذا بإرسال تحديثات حول هذه الأحداث ولتصبح هذه المواقع من الأشياء الضرورية التي طغت على الحياة اليومية للأفراد والجماعات .

### أولاً: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

ظهر مصطلح الشبكة الإجتماعية من قبل جون . أ . بارنز عام 1954 وهو يشير إلى شبكة من الناس يتصلون مع بعضهم البعض على أساس قواعد مشتركة و هدف واحد أو أكثر، إذ يمكن لهذه الشبكة إقامة حوار أو محادثة في الإطار الذي يعتمد على حسن النية.<sup>1</sup> "بمعنى أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر أداة إتصال فعالة بين الأفراد وذلك لتحقيق أهدافهم ،من خلال إجراء حوارات أو محادثات بين المستخدمين".

ونجد أن هذه المواقع قد نشأت عبر مراحل وهي :

**المرحلة الأولى:** في هذه المرحلة بدأت مجموعة من المواقع الإجتماعية في الظهور، وذلك في أواخر التسعينيات مثل "كلاس ميتس" عام 1995 ، وذلك للربط بين زملاء الدراسة وموقع "سكس دجريس" عام 1997 ، وقد ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، و كانت فكرته تقوم على \_الدرجات الست للإنفصال\_ وقد ظهرت في هذه المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين ، و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، وقد ظهرت أيضا عدة مواقع مثل : "لايف جورنال" وموقع "كاريوورد" الذي أنشأ عام 1999. "ونلاحظ أن نشأتها في المرحلة الأولى ظهرت العديد من المواقع التي ركزت على الروابط وذلك من خلال إظهار الملفات الشخصية وإرسال الرسائل".  
**أما المرحلة الثانية:** فهي تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب مثل :المدونات ، مواقع المشاركة الوسائط المتعددة ....إلخ ، وقد إهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على التفاعل والاندماج والتعاون ، وقد إرتبطت هذه المرحلة بتطور خدمات شبكة الإنترنت ، وقد تعتبر مرحلة إكمال الشبكات الإجتماعية ، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاقة موقع "ماي سبايس" ، وهو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع "الفيس بوك" ، وتشهد هذه المرحلة من تطور الشبكات الإجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية ، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.<sup>2</sup>

"وعليه يمكن القول أن المرحلة الثانية ظهرت فيها العديد من التطبيقات ، التي كان محور إهتمامها تطوير التجمعات الافتراضية ، من خلال التركيز على التفاعل والتعاون والاندماج ، وذلك بالإعتماد على العديد من المواقع خاصة موقع الفيس بوك ، كذلك نجد أن هذه المرحلة شهدت العديد من التطورات بالنسبة لعدد المستخدمين فقد لاقت إقبالا متزايدا إلى أن أصبحت هذه المواقع ضرورة من

<sup>1</sup> عبد الله ممدوح : دور شبكات التواصل في التغيير السياسي ،رسالة دكتوراه ،جامعة الشرق الأوسط ، 2012 ،ص 32 .

<sup>2</sup> هدى عمر السباعي :إعلام جديد،تكنولوجيا جديدة ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، 2018،ص 71.

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

ضرورات الحياة , ولا يمكن الإستغناء عنها أو العيش بدونها ، فهي أصبحت تمثل الحياة نفسها نظرا للخدمات والإشباع التي تحققها للمستخدمين ، من خلال إتاحة الفرصة للتعبير وتبادل الآراء و الرسائل والأفكار ، والتعريف بحياتهم وكتابة التعليقات ، والبحث عن المعرفة من خلال ما تبثه هذه المواقع ". ولكن مع بداية عام 2002 إنطلق موقع التواصل الإجتماعي **Friendster.com** وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف و الصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي ، حيث نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع **Skyrock** كمنصة للتدوين ، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل إجتماعي . وفي بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الإجتماعي الشهير **MYspace. com** الذي يعتبر من أوائل مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة ، بعدها ظهر موقع **Linkedin** ، وذلك في مايو عام 2003 حيث وصل عدد مستخدميه 2012 إلى 250 مليون مشترك ، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الإجتماعي بإطلاق موقع **الفيسبوك facebook** الشهير ، الذي إنطلق رسميا في فبراير 2004 ، وتطور من المحلي إلى الدولي عام 2006 ، وفي عام 2007 قام الفيسبوك بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين ، هو ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير و إنتشرت فكرة مواقع التواصل الإجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الإجتماعي تويتر الذي ظهر عام 2006<sup>1</sup>.

### ثانيا: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الإجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة ،تطمح لتحقيق أهداف محددة ، ولعل أشهر هذه المواقع ما يلي :

#### 1\_ الفيسبوك: "FACEBOOK"

يعتبر الفيسبوك أشهر شبكة إجتماعية في العالم ،فهو يحتل المرتبة الأولى عالميا ، والمرتبة الرابعة بين أكثر المواقع زيارة على الشبكة حسب ترتيب "أليسا" متفوق بلك على أقرب منافسيه "ماي سبايس" الذي يحتل المرتبة التاسعة بين أكثر المواقع زيارة على الويب. "وهذا معناه أن موقع الفيسبوك يحتل الصدارة من بين أكثر المواقع مشاهدة ،ومن أكثر الشبكات متابعة نظرا لإحتواءه على الكثير من الأخبار والأحداث خاصة قضايا الساعة التي تهتم الجمهور، كذلك يعتبر من أكثر المواقع تأثيرا على الرأي العام." وقد بدأ الفيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد "مارك زوكربيرج" الذي أصبح فيما

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني : [posts<users<kenanaon Line. com](http://posts<users<kenanaon Line. com)  
تمت زيارة الموقع يوم : 2020/02/19 على الساعة : 10:52

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

بعد أصغر ملياردار في العالم ، وقد تجسدت فكرته بإنشاء موقع أنترنت بسيط يجمع من خلاله طلبه هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة، والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج وقد جسد هذه الفكرة في 4 فبراير 2004 ، حيث حقق نجاحا كبيرا في غضون أسبوعين ، وبالإستعانة بأصدقاءه "دستن موسكويتز" و "كرايس هيوز" إستطاع بناء الفيسبوك وفي غضون 4 أشهر وتمكن من إضافة 30 شبكة لكليات أخرى.<sup>1</sup>

"وعليه نجد أن الفيسبوك قد أصبح من أشهر الشبكات الإجتماعية في العالم ومن أكثر وسائل الإتصال الإجتماعي إستخداما ، نظرا لما يقدمه من خدمات خاصة للجمهور، فهو يزيد من قوة الروابط بين المستخدمين ، وهذا من أجل تحقيق التواصل والإندماج بينهم ، والفضل كله في هذا هو لمؤسسه المشهور مارك زوكربيرج بالإستعانة بأصدقائه الذي أنشأه في أقصر فترة وإستفاد منه المستخدمين في إنشاء صفحات خاصة بهم ، وزاد من قوة التفاعل بينهم ."

ويعد موقع الفيسبوك شبكة إجتماعية مفتوحة للجميع ، فهو يقدم العديد من الخدمات لزواره ، تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل ، وتكمن أهمية هذا الموقع في أنه أصبح اليوم من أضخم المؤسسات التجارية، من خلال ما يتيح من خدمات من تبادل للمعارف والأفكار ، ومشاركة الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد وكتابة التعليقات ، كذلك يسمح بالتفاعل الفوري ، وبالتالي ألغى هذا الموقع جميع الحدود وأصبح سلاحا فعالا للتواصل والتجمع والتحريض ، وبت الأفكار الثورية ، وفضح الأنظمة الدكتاتورية ليس في العالم العربي فقط بل في جميع أنحاء العالم .<sup>2</sup> "بمعنى أن هذا الموقع أتاحت إمكانية لتبادل المعارف والأفكار والرسائل ، ومشاركة الأصدقاء ، وزيادة قوة التفاعل بين المستخدمين ، وهذا يكون من خلال الردود وكتابة التعليقات ، فهو يعتبر أداة للتواصل وبت الأفكار في جميع أنحاء العالم ."

كذلك يعتبر الفيسبوك شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، وقد استطاع من خلالها "مارك زوكربيرج" أن ينشأ مدونة اجتاحت العالم الإفتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا إلى أن تخطت شهرتها حدود الجامعة ، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ، ولو أنها كانت في زيادة مستمرة ، والتي قال عنها مؤسسها مارك زوكربيرج "لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام ، الذي تفكر الجامعة في إنشائه ، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك ، وجدت أن

<sup>1</sup> أحمد بونس محمد حمودة : دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، قسم البحوث و الدراسات الإعلامية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث و الدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، 2013 ص ص ، 63 ، 64 .

<sup>2</sup> محمد توفيق سلام : التنشئة السياسية و تعزيز قيم الولاء و الإلتزام ، 2015 ، ص ص 106 ، 107 .

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد. <sup>1</sup> "وعليه أصبح موقع الفيسبوك يحتل المرتبة الأولى عالميا، فهناك إقبال كبير على هذا الموقع، لدرجة أنه لا يمكن الإستغناء عنه."

ونجد أن هذا الموقع يهدف إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر إنفتاحا ، ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكبر فيما بينهم ،حيث يصبح الناس عند إستخدامهم للفيسبوك قادرين على الإتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم ،ويقيهم على إطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم ،ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية ،ولكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضه الآخر. <sup>2</sup> "بمعنى أن موقع الفيسبوك لديه العديد من الخدمات ،ومنها إمكانية التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر،وتكوين روابط جديدة مع مختلف الأصدقاء في جميع أنحاء العالم ."

كذلك يسمح الفيسبوك للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض وتكوين روابط و صداقات ،ويسمح لهم أيضا فتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويته. <sup>3</sup>

"ومنه نجد أن موقع الفيسبوك أصبح ضرورة حياتية ، لا يمكن العيش بدونه فلا يستطيع شخص أن يقضي يومه دون تفحص هذا الموقع، ولو لنظرة واحدة فمن خلاله يتعرف على كل ما هو جديد ، وكل ما يحدث في البلاد في جميع المجالات ."

### 2\_التويتير : Twitter

هو موقع شبكات إجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى **140 حرف** للرسالة الواحدة ، وذلك بإرسال رسائل نصية قصيرة **SMS** وقد ظهر هذا الموقع عام **2006** كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة **OBVIOUS** الأمريكية في سان فرانسيسكو ،وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في **أكتوبر 2006** ، بعدها بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام **2007** ،وفي **أبريل 2007** قامت شركة **OBVIOUS** بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة بإسم **تويتير**. ويعتبر هذا الموقع وسيلة للتعرف على ما يفعله الجميع دائما وفي كل الأوقات ، كذلك يعتبر طريقة لسؤال الأصدقاء ،فمن خلاله يتم كتابة تحديث فيرى كل الأصدقاء الرسالة ،ويستطيعون الرد عليها ،كما يعد وسيلة وطريقة سريعة لمشاركة الأخبار الهامة ،ومتابعة

<sup>1</sup> العبيد الطيب عبد القادر أحمد :فاعلية مواقع التواصل الإجتماعي في توجيه الرأي العام ،دراسة حالة التغييرات السياسية في المجتمعات العربية دار البداية للنشر و التوزيع ، 2017،ص43.

<sup>2</sup> حسان أحمد قمحية :الفيسبوك تحت المجهر ،دار النخبة للنشر و التوزيع ،مصر ، 2017،ص24.

<sup>3</sup> رضا ابراهيم عبد الله البيومي :مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الإجتماعي في الفقه الإسلامي و القانون الوضعي ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق ،جامعة المنصورة ، 2019 ، ص 12.

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

الأحداث من كل مكان في العالم .<sup>1</sup> "بمعنى أن هذا الموقع يعتبر من أسرع و أسهل المواقع الإجتماعية على إعتبار أنه متاح للجميع بإستخدامه ومعرفة أحدث الأخبار ، والتعرف على ما يفعله الجميع ."

كما يعتبر التويتر إحدى شبكات التواصل الإجتماعي التي إنتشرت في السنوات الأخيرة ، ففي التويتر يستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عناوين أو مواضيع مختلفة ، ويتم بواسطته أيضا تبادل الأخبار القصيرة بين الأصدقاء ، ولا يهتم إن كان هؤلاء الأصدقاء قريبون أم بعيدون ، هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء بهدف التعارف و الصداقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة ، غير أن المدونين يرون في التويتر أداة تدوين مصغرة تساعدهم في رقد مدوناتهم بالأحداث والأخبار الموجزة و الآنية .<sup>2</sup> "وهذا معناه أن موقع التويتر يساعد على التفاعل الآني و المستمر مع مختلف الأصدقاء ، من خلال إرسال تحديثات حول آخر الأحداث والأخبار الآنية حديثة الساعة ولكن بشكل موجز."

ونجد أن أكبر المؤسسات الإعلامية العالمية أصبحت تعتمد على التويتر في تغطية الأحداث وتطور الأخبار الآنية ، ويستعين العديد من الصحفيين بالتويتر في الحصول على مادتهم الإعلامية ، وما يهتمهم من القراء واهتماماتهم ، وتوضح شبكة الصحافة العربية بالقول : "يشكل التويتر وسيلة لتزويد مستخدميهم بتحديثات في الزمن الحقيقي تقريبا حول أخبار جارية ونامية ، ويمكن للمرسلين من موقع الخبر إبقاء جمهورهم مطلعاً على ما يجري أول بأول ، بدلاً من التقييد بالوقت الذي تقضيه وسائل إعلامية أخرى." ولكن مع هذه الخدمة المميزة التي يقدمها التويتر فإن هناك من يسيء إستخدامها ، حيث يرسل معلومات قد تكون خاطئة أو غير موثوقة مما يلزم المؤسسة الإعلامية التراجع عنها أو تصحيحها<sup>3</sup> "ومنه فإن موقع التويتر يساعدنا في فهم الأحداث والوقائع من حولنا ، ويساعدنا في الحصول على ما نريد دون أي جهد و في أقصر مدة ."

ومن مميزات هذا الموقع أنه سهل وسريع ، محمول ومتحرك ومجاني ، تأسس عام 2006 وقد أسسه كل من "جاك دورسي" و "إيفان ويليامز" و "نوح غلاس" و "بيزستون" ، ويقوم هذا الموقع بتقديم خدمة التدوين المصغر برسالة واحدة ، والمعروفة بإسم التغريدات ، وقد صنف هذا الموقع ضمن شبكات التواصل الإجتماعي والخدمة الإجتماعية المهنية وهو أضخم خدمة شبكية مهنية في العالم يمتد لأكثر من

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني : <http://180.235.150.135/~SHAMIKHIVBISHAWRED>

تمت زيارة الموقع يوم : 2019/12/07 على الساعة 17:56

<sup>2</sup> العبيد الطيب : عبد القادر أحمد :فاعلية مواقع التواصل الإجتماعي في توجيه الرأي العام ، مرجع سابق ، ص 55 ، 56 .

<sup>3</sup> محمد ابراهيم : ما هو التويتر ، كل ما تحتاج معرفته عن العصفورة التي حركت العالم [twitter<http://www.arageek.com](http://www.arageek.com)

تمت زيارة الموقع في : 2020/05/29 على الساعة 16:32

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي .....

200 دولة و متاح بعدة لغات منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية ،ويمكنك من التواصل مع زملاء العمل والإستعانة بهم عند الحاجة ، إذ أن هذا الموقع يختلف عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي التي تتعلق بالأخبار والعلاقات الشخصية ،ونجد أن موقع التويتر قد برز دوره في عدة مناسبات مثل الإنتخابات الرئاسية في إيران حيث إستخدمه الناشطون بشكل فعال لنقل إنتهاكات السلطات الحاكمة في مواجهة إحتجاجات المعارضة ،مما أدى بهذه السلطات إلى حجب التويتر كما إستخدمه الناشطون المصريون بكثافة لنقل مسار التظاهرات والحشود الإحتجاجية إبان ثورة الخامس والعشرين من يناير عام 2011 ،والتي نجحت في الإطاحة بنظام حكم البلاد 30 عام<sup>1</sup>.

"وعليه يعتبر هذا الموقع من أسهل وأسرع المواقع الإجتماعية ،فهو متاح بالعديد من اللغات ،كما أنه مجاني و متاح للجميع بإستخدامه و معرفة أحدث الأخبار من خلاله ،كذلك نجد أن له دور فعال في التأثير على المتظاهرين والمحتجين ،وكشف الإنتهاكات خاصة خلال الثورات ."

### 3\_ اليوتيوب :

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ،وعنوانه [www.youtube.com](http://www.youtube.com) وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملف يتكون من مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت ،بدون أي تكلفة مالية فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم ،كما يتمكن المشاهد من إدارة حوار جماعي حول مقاطع الفيديو وإضافة التعليقات حوله ،وطبقا لتصنيف "أليكسا" العالمي فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من "ياهو" و "غوغل"<sup>2</sup>.

"وهذا معناه أن موقع اليوتيوب يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ،فهو لا يحتاج لأي تكاليف مالية لتسجيل الدخول إليه ،كذلك نجد أن هذا الموقع يحتل مكانة هامة في جميع أنحاء العالم عامة ولدى المستخدم خاصة نتيجة لتعدد خدماته ."

ويعتبر موقع اليوتيوب أيضا من أهم المواقع نظرا للأهمية التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع ،كما يعتبر هذا الموقع موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني ،وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام

<sup>1</sup> خالد جمال عبدة :الإعلام البديل على الإنترنت ،فلسفة جديدة في الإعلام و الإتصال ، المكتب العربي للمعارف ،القاهرة ،2016 ،صص 37،38 .

<sup>2</sup> محمد رضا عبد الواحد:إستخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت ،ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة ....العالم جديد ،7،9 أبريل 2009 ،ص،520 .

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

وقد تأسس هذا الموقع عام 2005 بواسطة 03 موظفين سابقين في شركة باي بال (pay pal) وهم "تشاد هيرلي" و"ستيف تشين" و"جادوكريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأذوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع، ويعد الفيديو المرفوع من قبل "جادو كريم" بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" (Meat the zoo) أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 23 أبريل 2005، وتبلغ مدته 0:19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة، وبكل اللغات ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الأنترنت، ولتشتريه شركة غوغل عام 2006 وتضمه لها.<sup>1</sup>

"وعليه نجد أن موقع اليوتيوب يتيح إمكانية عرض الأفلام ونشرها والتعليق عليها، كذلك يسمح بتحميلها ومشاركتها ليراها الجميع في مختلف أنحاء العالم، كذلك يسمح بعرض هذه الأفلام بشكل مجاني وبمختلف اللغات."

ويعتبر موقع اليوتيوب أيضا أحد مواقع التواصل الإجتماعي الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن هذه المواقع، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات، والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية ويتيح هذا الموقع إمكانية التحميل لمقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا ويقوم هذا الموقع على فكرة مبدئية وهي: "بث لنفسك" أو "ذع لنفسك".<sup>2</sup>

"وهذا معناه أن موقع اليوتيوب احتل مكانة عظيمة، فهو يعتبر أهم أداة في معرفة الكثير من الوقائع والأحداث من خلال نشرها والتعريف بها، بالإضافة إلى إمكانية تنزيل هذه المقاطع، ونجد أن هذا الموقع يزوره العديد يوميا على إعتبار أنه يكشف لنا الكثير من الأخبار والوقائع، وإمكانية مشاركتها وتنزيلها بأقل جهد، وفي أقصر وقت."

إن الأثر الغير متوقع وطويل الأمد يأتي من مقاطع الفيديو التي يضعها غير المحترفين، أو بالأحرى الأشخاص غير منتجي تلفزيون الكابل أو الشبكة، علامة اليوتيوب التجارية وشعاره جنبا إلى جنب هو أنشر نفسك، ونجد على سبيل المثال قصة فتاة أوباما \_ يوتيوب وأحدث وسيلة إعلام جديدة كلاسيكية

<sup>1</sup> علي حجازي ابراهيم: التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار المعزز للنشر والتوزيع، 2017، ص ص 76، 77.  
<sup>2</sup> موقع إنبيبيس سولاميديا 2015، إحصائيات حول مستخدمي فليكر حول العالم [WWW.igniteSocialmedia.Com](http://WWW.igniteSocialmedia.Com) تمت زيارة الموقع في: 2019/12/10 على الساعة: 16:54



## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

شوهدت ما يقرب **24 مليون** مرة إعتبارا من أول **يناير 2012**، أنتجت مقاطع فيديو شوهدت أكثر من **120 مرة**، واختارتها "نيوزويك" بإعتبارها واحدة من أكبر **10 تقليدات** في العقد، حيث بدأت قصة هاته الفتاة في **ديسمبر 2006** على وسيلة قديمة على برنامج مباشر مساء السبت **Saturday Night Live** على تلفزيون **إن بي سي NBC** وأذيعت مسرحية هزلية عنوانها الأصلي قضيب في صندوق **May DICK A BOX** وبفضل لجنة الإتصالات الفدرالية، ومع ذلك كانت محطة إن بي سي خائفة من إذاعة المسرحية الكوميديّة المكررة بصفتها الأصلية قضيب واستعيض عنها بمعالجة خاصة ولكن الغناء والرقص مع الصيغة الأصلية المصنوعة التي وجدت طريقها بطريقة أو أخرى إلى اليوتيوب، حيث جذبت الملايين من المشاهدين ربما أكثر على المدى الطويل من مشاهدتها بعد إعادة تهذيبها على شاشات التلفزيون.<sup>1</sup>

لذلك يعتبر اليوتيوب من ضمن أكثر المواقع زيارة على مدار الساعة في عالم الأنترنت، ونجد أن الكثير من زوار اليوتيوب يدخلون لأجل فيديو معين فقط ولا يزيد وقته عن **5 دقائق**، ومن ثم يفاجؤون أنهم جلسوا أمام موقع اليوتيوب ما لا يقل عن ساعتين، فهو يسمح للجميع بمشاهدة الفيديوهات بصورة مجانية وتامة، فنجد أنه في كل دقيقة يستقبل أكثر من **48 فيديو** في جميع أنحاء العالم، فقد تم شراء هذا الموقع من قبل شركة **غوغل** بمبلغ **1,65 مليار دولار**.<sup>2</sup>

"وهذا معناه أن موقع اليوتيوب من أهم المواقع، على إعتبار أنه يعتبر من أكثر المواقع زيارة من طرف مستخدميه فعند جلوس الفرد أمام هذا الموقع لا يحس بالوقت، كذلك يسمح هذا الموقع بالإطلاع على مختلف الفيديوهات بصورة مجانية وإمكانية تنزيلها، ونجد أن كل ما يتم البحث عنه يمكن إيجاده في موقع اليوتيوب وذلك صوتا وصورة."

### 04\_ الإنستغرام: "Instagram"

يعرف برنامج الإنستغرام بأنه تطبيق لتبادل الصور وشبكة إجتماعية أيضا، تتيح للمستخدمين إلتقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية وهو يعمل على الهواتف الذكية، وعلى أجهزة الحاسب ويستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج وعرض المشروعات الصغيرة وما يميزه أنه يتيح خاصية الهاشتاق الذي يعتبر من العلامات المشهور على إنستغرام حيث يحتوي على **83%** من المنشورات من وسوم الهاشتاق، كما يمكن تعدي الصورة وإضافة

<sup>1</sup>بول ليفنسون: أحدث وسائل الإعلام الجديدة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2015، ص، 86.

<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني: <http://www.tas3a.com>  
تمت زيارة هذا الموقع في: 2020/02/02 على الساعة: 18:52.

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة ، كذلك يمكن حذف الصورة والتعليق على صور الآخرين.<sup>1</sup> وعليه يعتبر الإنستغرام برنامج مجاني يستفيد منه الكثير ، على إعتبار أنه تابع لموقع الفيسبوك أي متم له."

كما يعتبر الإنستغرام منصة للتواصل الإجتماعي يقوم فيه المستخدمون بعرض الصور وبعض مقاطع الفيديوها الصغيرة ، كما أن الملف الشخصي على الإنستغرام يختلف عن أغلب مواقع السوشيال ميديا الأخرى ، حيث أن عدد المنشورات كلها ، منذ أن أطلق الحساب ، وعدد المتابعين وعدد الحسابات كلها واضحة للعيان ، كذلك يمكن للفرد معرفة آخر المنشورات ، وإلقاء نظرة سريعة على الملف الشخصي وفي الغالب هذه النظرة هي التي تجعله يقرر أن يقوم بالضغط على زر متابعة (Follow) أم لا.<sup>2</sup> وهذا معناه أن موقع الإنستغرام يعتبر من أهم المواقع التي تعطي للفرد الكثير من الفرص للتعريف بنفسه وبشخصيته وتحقيق كل ما يريده."

لقد تم تأسيس تطبيق الإنستغرام عام 2010 من قبل خريجي جامعة ستانفورد "كيفن سيستروم" و"مايك كريجر" في مدينة سان فرانسيسكو من ولاية كاليفورنيا ، وقد أصبح الإنستغرام مملوكا من فيسبوك عام 2012 ، حيث يعد هذا الموقع واحد من أكثر الشبكات الإجتماعية إستخداما وهو اليوم يضم أكثر من 800 مليون مستخدم مسجل حول العالم ، وأكثر من 450 مليون شخص يستخدمونه بشكل يومي كجزء من حياتهم ، ويعتقد العديد من الخبراء أن عدد المستخدمين قد يصل إلى مليار مستخدم في وقت لاحق من عام 2018 .<sup>3</sup>

كما يمكن من خلال موقع الإنستغرام القيام بإلتقاط أي صور وتحميلها وتحميل مقاطع الفيديو والقيام بمشاركتها عبر صفحات مواقع التواصل الإجتماعي ، ونجد أنه في عام 2013 أضاف موقع الإنستغرام ميزة أخرى وهي تحميل الفيديوها ، كذلك يمكن من خلاله عمل إشارة إلى بعض الأصدقاء على بعض الصور التي يتم تحميلها مثلما يحدث في الفيسبوك ، ونجد أن موقع الإنستغرام يسمح للفرد بنشر التعليقات على الصور أو مقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها . "ومنه يعتبر هذا الموقع من أهم المواقع الإجتماعية ، لكونه يسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بكفاءة عالية فهناك ترابط بينه وبين موقع الفيسبوك

<sup>1</sup> عفاف عبد الله حسن قبوري : دور برنامج الإنستغرام في دعم المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة ، كلية التصاميم ، جامعة أم القرى ، 2019 ، PDF .

<sup>2</sup> حسن الحلبي : الريح من الإنستغرام كالمحترفين ، دون ذكر دار وولد النشر وسنة النشر ، pdf .

الموقع الإلكتروني : [www.TheH2Academy.com](http://www.TheH2Academy.com)

تمت زيارة الموقع في : 2019/12/14 على الساعة : 16:47

<sup>3</sup> الموقع الإلكتروني : <https://mawdoo3.com>

تمت زيارة الموقع في : 2019/12/17 على الساعة : 17:22

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي .....

بحيث يمكن لأي فرد تحميل أي صور من خلال تطبيق الإنستغرام على صفحات الفيسبوك به بكل سهولة. " كما يتميز هذا الموقع بأن له تصميم فريد من نوعه فهو يضمن سهولة الاستخدام ، كما يمكن للمستخدم وضع قصة **story** ومشاركتها مع متابعيه وهو موقع مجاني إذ يمكن لأي شخص فتح حساب عليه .

ولكن نجد أنه في نفس الوقت يستغرق الكثير من الوقت ويحتوي على العديد من الأجهزة اللوحية ، أو بعض الهواتف التي تعمل على نظام الويندوز ، ونجد أن هذا التطبيق يفتقر إلى بعض المميزات مثل النقاط صورة مباشرة أو بث فيديو مباشر من داخل التطبيق <sup>1</sup>.

### ثالثا : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتخذ مواقع التواصل الاجتماعي أشكالاً مختلفة ، وتتمتع بمزايا أو خصائص معينة يمكن حصرها في العناصر التالية :

#### 01 التفاعلية Interactivity:

إن عملية الإتصال في مواقع التواصل الاجتماعي تقوم على الإتصال متعدد الأطراف ، يتم من خلاله تبادل الأدوار بحيث يصبح لكل طرف القدرة على التعبير بحرية والتأثير على عملية الإتصال في الوقت والمكان الذي يناسبه . "بمعنى أن خاصية التفاعلية شرط أساسي في مواقع التواصل الاجتماعي ، ويكون ذلك من خلال الإعجاب بصفحات أو مواقع معينة وكتابة التعليقات حولها ، بمعنى إبداء الرأي حول مضمون هذه المواقع ."

#### 02 التكامل Integration:

تمثل هذه الشبكات ساحة إتصالية تجمع بين نظم الإتصال وأشكالها والوسائل الرقمية المختلفة المحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة ، توفر للمتلقى الخيارات المتعددة في إطار متكامل بحيث تتيح للفرد إمكانية التعرض للمواد الإعلامية التي يختارها أو إعادة إرسالها للآخرين <sup>2</sup> . "بمعنى أن هذه المواقع تمثل نظم متكاملة من أشكال الإتصال ووسائله الرقمية ، فهي تسمح للمستخدم بحرية إختيار المضمون الإعلامي الذي يريده ، وإعادة إرسالها في الوقت الذي يريده ."

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني : <https://www.almrsal.com>

تمت زيارة الموقع في : 2019/12/20 على الساعة : 19:02

<sup>2</sup> علي سيد إسماعيل : مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة ، بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوى والفقه الإسلامي ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية \_ مصر\_ 2020 ، ص 45 .

**03 \_سهولة الإستخدام :**

طورت مواقع التواصل الإجتماعي بحيث تكون سهلة الإستخدام ،فهي توفر للمستخدمين إستخدام هذه المواقع بالكثير من لغات العالم ،ومنها اللغة العربية وكل ما يتطلب لإستخدام هذه الوسائل هو التدريب البسيط على الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات . "وهذا معناه أن مواقع التواصل الإجتماعي متاحة للجميع فهي سهلة الإستخدام ولا تحتاج إلى تعلم ،بل تحتاج إلى التدريب والممارسة والتعود على كيفية الإتصال بمختلف التطبيقات ومختلف اللغات ."

**04 \_التعريف بالذات :**

تعتبر الخطوة الأولى لدخول شبكات التواصل الإجتماعي من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي صفحة يضعها المستخدم ويطورها ،ومن خلالها يقوم بالتعريف بنفسه من خلال النص الصور،الموسيقى،الفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى .<sup>1</sup> "بمعنى أن هذه الخاصية تعتبر أول خطوة لدخول أي موقع من مواقع التواصل الإجتماعي ،عن طريق وضع المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدم في صفحة معينة ،يقوم فيها بالتعريف بنفسه كالتعريف بحياته الشخصية ،مهنته ،مكان إقامته ،مختلف الصفحات التي يتابعها .... إلخ ."

**05 \_إرسال الرسائل :**

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن . " فهذه الخاصية يتم فيها إرسال الرسائل والتواصل مع الأصدقاء أو غير الأصدقاء ،وهذا من شأنه أن يزيد من قوة التفاعل بينهم والإفتتاح على المجتمع الذي يعيشون فيه ."

**06 \_ألبومات الصور :**

تتيح المواقع الإجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ووضع مئات الصور فيها ومشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع عليها و التعليق حولها .

<sup>1</sup> ناصر محمد الانصاري :دور مواقع التواصل الإجتماعي في إنتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر (2012)،رسالة ماجستير ،كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2012 \_ 2013 ،ص 21 .

**07\_ المجموعات :**

تتيح مواقع التواصل الإجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام ،يتم من خلالها إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ،كما تتيح هذه المواقع خاصية تنسيق الإجتماعات عن طريق ما يعرف بالأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ،ومعرفة عدد الحاضرين من غير الحاضرين .<sup>1</sup> "وهذا معناه أن هذه المواقع أتاحت خاصية إنشاء مجموعات لها أهداف معينة تسمح بالتفاعل ،والتعليقات من طرف مستخدميها بالإضافة إلى مشاركة الأصدقاء فيها ."

**08\_ الصفحات :**

تقوم خاصية الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية ،أو الحدث ويقوم المستخدمون بعدها بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ،ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي .<sup>2</sup> "وهذا معناه أن خاصية الصفحات تعتمد على التعريف بالمنتج أو الشخص في حد ذاته ،ويقوم المستخدم بتصفح الصفحة فإن أعجبه أضافها لملفه الشخصي ."

**09\_ التجمع :**

تتيح مواقع التواصل الإجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ،ويربط تلك التجمعات إهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي ،القضايا السياسية وغيرها .<sup>3</sup> "بمعنى أن هذه المواقع تتيح إمكانية التجمع حول الإهتمامات المشتركة بين الأفراد والتفاعل معها ."

"وعليه يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي تتسم بالعديد من الخصائص التي تجعلها محور إهتمام الكثيرين ،ومتابعها لأكثر عدد من الزوار والمتابعين يوميا وبدون أي تكاليف مالية ،وبأقل جهد."

<sup>1</sup> مجدي محمد رشيد :إستخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الإجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين ،مجلة علمية محكمة ،الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم ) ،العدد 16 ،جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين ،يناير 2016،ص ص148، 149 .

<sup>2</sup> أمينة عادل سليمان السيد ،هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الإجتماعية و تأثيرها على الأخصائي والمكتبة ،بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر في الفترة ما بين 07 يوليو 2009 ،ص 13.

<sup>3</sup> What is social media e\_book icrossing.com ,united king dom a vailabl 2010 ;P 61

رابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

أ: إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي

**01\_** تعد وسائل التواصل من أسرع الطرق التي يتم تداول الأخبار والمعلومات ونشرها عن طريقها كما أنها مصدر كبير جداً للمعلومات، وتساعد طلاب العلم والباحثين كثيراً، وتعمل على المساعدة في عمليات التسويق الإلكتروني . " وهذا من شأنه أن يطور من البحوث العلمية لكثرة المعلومات التي تحتويها مواقع التواصل الإجتماعي ، ويزيد من قوة إكتظاظ الناس حول منتوجات معينة وطلبها عبر هذه المواقع "

**02\_** تعد طريقة قليلة التكلفة وسريعة أيضاً لكي يتم التواصل مع الآخرين وأيضاً للتعرف على أشخاص من جميع دول العالم .<sup>1</sup> " وعليه فإن هذه المواقع تتميز بالسهولة والسرعة في التنفيذ، وعن طريقها تكون علاقات إجتماعية جديدة بين البشر من جميع أنحاء العالم ."

**03\_** تحفز على التفكير الإبداعي . "بمعنى أنها تساعد على نمو الأفكار وتطورها، وزيادة المعارف في مختلف المجالات، كما أنها تساعد على حرية التعبير وإبداء الرأي ."

**04\_** تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين .

**05\_** تفتح أبواباً تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع والأهداف . " فهي تسمح للأفراد بالتعريف بمشاريعهم الإبداعية، وتعطيهم حرية المشاركة والتعبير عن آراءهم وأفكارهم وهذا من أجل تحقيق أهداف معينة ."

**06\_** تعد مواقع التواصل الإجتماعي أداة لتبادل الآراء والأفكار، ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها .<sup>2</sup> " وعليه فإن هذه المواقع تساعد على معرفة قيم وثقافة الشعوب الأخرى وأفكارها عن طريق التواصل معها عبر هذه المواقع ."

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني : tag<m7et.com

تمت زيارة الموقع في : 2020/02،02 على الساعة : 20:31

<sup>2</sup> عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي ، إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية ،كلية العلوم والآداب ،قسم التربية والدراسات الإنسانية ،تخصص إرشاد نفسي ،جامعة نزوى ،2014\_2015 ،ص ص 31 ، 32 .

**ب : سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي**

- 01\_** سرعة إنتشار الشائعات والتشهير . "فهي تعمل في بعض الأحيان على نشر الأخبار الكاذبة دون التأكد من صحتها وسلامتها ، وهذا من شأنه أن يخلق الفوضى والمشكلات في المجتمع "
- 02\_** الإنشغال عن العمل أو الدراسة والمهام الحياتية الأخرى . " كون هذه المواقع تلهي الأفراد عن أداء واجباتهم ، أو تشغلهم عن دراستهم ومهامهم الأخرى."
- 03\_** إنتهاك الخصوصية والإبتزاز والتزوير . "وذلك بالوصول إلى خصوصية المستخدم بما فيها صورته وغير ذلك ، وتهديده بنشرها ."
- 04\_** العزلة الإجتماعية وضعف الترابط الأسري<sup>1</sup> . " على إعتبار أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت بديلا للتفاعل الإجتماعي الحقيقي بين الأفراد والمتمثل خاصة في الزيارات العائلية والحوار الأسري الفعال ."
- 05\_** مخالفة منظومة العادات والتقاليد . " بمعنى أن هذا الإنفتاح الزائد على هذه المواقع يؤدي إلى نشر قيم جديدة مخالفة لما إعتاد عليه المجتمع ."
- 06\_** إضاعة الوقت .<sup>2</sup> " فالفيسبوك يعد من أكثر مواقع التواصل الإجتماعي زيارة ، وبالتالي سيؤدي هذا إلى زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على هذه المواقع ، وهذا من شأنه أن يتعارض مع مسؤولياته في العمل وغيرها ."

**خامسا : أهمية مواقع التواصل الإجتماعي**

تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر مختلف الشبكات "فهي تتيح العديد من الخدمات لمستخدميها مثل التحدث وإرسال الرسائل إضافة إلى التحدث من خلال الصوت والصورة" ، كما أنها تعتبر وسيلة هامة لنقل الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أنحاء العالم فقد إستطاعت هذه المواقع مواكبة التطور من خلال ما تنشره من أخبار ومعلومات منها التأثير على

<sup>1</sup> حنان بنت شعشوع الشهري : أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية ، مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، 1433\_1434 ، ص 88 .

<sup>2</sup> الموقع الإلكتروني : [mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

تمت زيارة الموقع في : 2020/02/05 على الساعة : 18:32

## الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي .....

الرأي العام من مختلف الجوانب ،كذلك تعتبر هذه الشبكات مكانا لتسويق مختلف السلع والمنتجات للعديد من الشركات من خلال إقتناء هذه المنتجات إلكترونيا ،فهي تجمع أعدادا كبيرة من طلبة الجامعات والمدارس ،بهدف حل مختلف المشكلات والمساهمة في التحضير للعديد من النشاطات الإنسانية والأحداث والمؤتمرات .<sup>1</sup> "بمعنى أن هذه المواقع قد أصبحت ساحة عالمية يتم من خلالها تبادل الرسائل ومختلف الآراء حول مواضيع هامة وقضايا الساعة ،بهدف الخروج بحلول لمختلف المشاكل التي تواجه فئة معينة كفئة النخبة أو طلبة المدارس وهذا بغية النهوض بالمجتمع وتحضره والسعي نحو تطور المجتمعات ."

وقد ساعدت هذه المواقع الكثير في التواصل مع أكبر عدد ممكن من الأصدقاء بل بالأخص مع أفراد الأسرة الواحدة .إن هذه الشبكات الإجتماعية ليست مجرد مواقع وشبكات يتم فيها التعارف فقط بل أصبحت جسر التواصل الأكبر بين شرائح المجتمع في الغالبية ،ونجد أن هناك الكثير من انغمس في ظل وجود هذه المواقع فهي تأخذ منه الوقت الطويل ،فلا يمكن أن يمر يوم كامل من دون أن يأخذ نظرة عامة على هذه المواقع ،وهذا بهدف التعرف على كل ما هو جديد في هذه الشبكات .<sup>2</sup> "وهذا معناه أن مواقع التواصل الإجتماعي قد أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة إذ لا يمكن الإستغناء عنها أو العيش بدونها ،فهي التي ساعدت على إكتشاف أشياء جديدة لم تكن من قبل ،والتعرف على أصدقاء جدد وساعدت على التواصل مع أفراد الأسرة من خلال إختزال المسافات ."

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني : <http://site social net work sand>

تمت زيارة الموقع في : 2020/02/04 على الساعة :13:30

<sup>2</sup>محمد يحي الغويقي : الشبكات الإجتماعية ،مجمع الثنيان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم ،2014 ،ص 12 .



خلاصة :

وعليه يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي قد ساعدت كثيرا على عملية التواصل مع الآخرين وقد تجاوزت كل الحدود الزمانية والمكانية،بالإضافة إلى أنها زادت من قوة التفاعل والتماسك الإجتماعي وفتحت المجال للتعبير عما لا يرضون عنه ومنه التأثير على الرأي العام، والتعبير الإبداعي من خلال إتاحة الفرص لإبداء الآراء والتعريف بالمشاريع وعرض الإبداعات ، والتعرف على ثقافة الآخرين وقيمهم والتعرف على المجتمعات الأخرى وعاداتها والتصرفات التي تقوم بها لكنها في الوقت نفسه أدت على إضاعة الوقت فالوقت الذي يقضى أمام هذه المواقع قد يؤدي إلى الإنعزال عن المجتمع الواقعي كونها تدخله في دوامة وبالتالي لا يعرف الحلول للخروج من هذه المشكلات وكونها تؤدي حتى إلى الطلاق وتزيد من المشكلات الأسرية والإحتيال وسرقة الهوية كذلك إختراق خصوصية الآخرين من خلال الوصول إلى منشوراتهم وصورهم الخاصة والتهديد عن طريقها،ومنه التأثير على العلاقات الأسرية والإجتماعية ومنه العزلة الإجتماعية ، ولذلك يجب على الفرد أن يتعلم كيفية التعامل مع هذه المواقع حتى لا تشكل خطرا عليه وعلى نفسيته وعلى عائلته إذ يجب عليه أن يعرف المخاطر التي يمكن أن تسببها هذه المواقع ومنه لابد من كيفية إستغلال الوقت في هذه المواقع وحسن إستعمالها في ما هو مفيد .

## الفصل الثالث : ماهية القيم الإجتماعية

تمهيد

أولا : نشأة القيم الإجتماعية

ثانيا : أنواع القيم الإجتماعية

ثالثا : خصائص القيم الإجتماعية

رابعا : أهمية القيم الإجتماعية

خامسا : تأثير الفيسبوك على القيم الإجتماعية

سادسا : دور مواقع التواصل الإجتماعي في تغيير  
الثقافة المحلية

خلاصة

**تمهيد :**

إن للقيم الإجتماعية أهمية عظيمة لدى المجتمع الجزائري، فعن طريقها تبنى المجتمعات وتتطور وذلك من خلال إتباع عادات وتقاليد المجتمع والتقيّد بها، وعدم الخروج عن المعايير لذلك تحتل القيم مكانة هامة لدى المجتمع عامة والفرد خاصة والمتمثلة في قيم الإحترام والمحبة والتعاون وغيرها وهناك قيم سلبية يرفضها المجتمع ولا يتقبلها كقيم البغض والعنف و.... إلخ، فالقيم الإجتماعية تعمل على الحفاظ على الإستقرار في المجتمع، فهي تعتبر أداة هامة لتقوية الترابط والتماسك الإجتماعي بين المجتمعات وتعمل على ضبط السلوك البشري وتوجيهه، فالقيم تعد وسيلة من وسائل تطور المجتمع وإزدهاره .

ولذلك يجب على الفرد ضبط سلوكه وتصرفاته بما يتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وهذا من شأنها أن يطور المجتمع ويزيد من تماسكه ، كما تعد القيم الإجتماعية أهم موروث ثقافي وإجتماعي الذي لا بد من الحفاظ عليه، وهذا يكون من خلال إتباع عادات وتقاليد وقيم الجماعة المتعارف عليها وبالتاي عدم الخروج عنها وعن تعاليم الدين الإسلامي .

**أولاً : نشأة القيم ومصادرها**

لقد بدأ الإهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن 20 بشكل متزايد، وقد أخذت الدراسات في هذا المجال تنهج النهج العلمي، ونجد أن هذه الدراسات ركزت في موضوع القيم على الفروق الفردية "بمعنى أنها ركزت على الاختلافات الموجودة بين الأفراد من ناحية القدرات المعرفية لديه" على إعتبار أن القيم عملية تتأثر بالناحية الفكرية والإدراكية للفرد، حيث أن إختيار الفرد لموضوع ما وإعطائه أهمية أو قيمة عن موضوع آخر، هو عملية إدراكية إنتقالية هذا بالإضافة إلى أن إكتساب القيم والإرتقاء يتم عبر التقدم بالعمر.<sup>1</sup>

ونجد أن العديد من الدراسات المتعلقة بالقيم تؤكد أن المصدر الذي تتبع منه القيم هو المجتمع وأفراده عن طريق التفاعلات الإجتماعية والبيئية وهذا ما يؤكد عليه "بارسونز"، فقد أكد أن مصدر القيم إجتماعي ثقافي بمعنى أن البناء الثقافي يحدد الأهداف المقبولة، والبناء الإجتماعي يحقق وسائل تحقيق هذه الأهداف من أجل تحقيق التكامل والتوازن.<sup>2</sup>

كما إعتبر "بارسونز" القيم نقطة مرجعية أساسية لتحليل بناء وعملية الأنساق الإجتماعية. "وهذا معناه أن القيم تعتبر أحد المبادئ الأساسية لبناء أي مجتمع والحفاظ على تركيبه ونموه".

ونجد أن القيم الإجتماعية تتحدد وفق معايير إجتماعية يحددها المجتمع والتي تعتبر من أهم أسس بناء الإطار المرجعي للفرد، وتضم عددا كبيرا من نتائج التواصل الإجتماعي بين الأجيال السابقة والحاضرة وتواصلها مع غيرها من الشعوب فهي تشمل التعاليم الدينية والأخلاقية، الأعراف، العادات، وغيرها من الأمور التي إستقر المجتمع أو الجماعة على قبولها في تحديد ما هو مقبول أو مرفوض إجتماعيا ويرجع إليها في سلوكه الإجتماعي.<sup>3</sup>

تعتبر القيم الإجتماعية من المفاهيم الأساسية لدراسة أي مجتمع فهي تحدد درجة رقي وتحضر المجتمعات، وما يميز هذه القيم هي أنها تعطي الشباب دافعا وقيمة للإنجاز والتطور، وهنا يشير "محمد شفيق" إلى أن دراسة القيم لقيت إهتماما كبيرا منذ زمن بعيد على يد العديد من علماء الإجتماع، وعلم النفس ورواد الفكر والدراسات الإنسانية، وقد بدأت تعاريف القيمة مجردة عن طريق مفاهيم الخير

<sup>1</sup> أحمد محمد الزغبى: أسس علم النفس الإجتماعي، 2010، ص 170.

Books<[https : books .google .dz](https://books.google.dz)

<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني : [valeur :419@educpsy.com](http://valeur:419@educpsy.com)

تمت زيارة الموقع في : 2020/02/05 على الساعة : 17:53

<sup>3</sup> مخلوف بومدين : أثر الإنترنت على القيم الإجتماعية في الوسط الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، دراسة ميدانية ببعض نوادي الإنترنت بمدينة المسيلة، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافية، تخصص علم إجتماع الحضري جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2009\_2010، ص، 59.

## الفصل الثالث : ... ماهية القيم الإجتماعية

والكمال والعلو، والغايات وما يجب أن يكون عليه .<sup>1</sup> "وهذا يعني أن القيم ظهرت منذ زمن بعيد، وهي التي تميز كل مجتمع عن آخر، وبالتالي فإن القيم تساهم في تطور المجتمعات وتحضرها ."

### ثانياً : أنواع القيم

تصنف القيم إلى عدة أنواع وهي :

#### 01 تصنيف القيم من حيث المحتوى :

وهو تصنيف "ألبورت ALLPORT" و"فيرنون VERNON" و"ليندزي LIND\_ZEY"، ويفترض هذا التصنيف أن الناس يهتدون أساساً بواحدة أو أكثر من القيم الست الشهيرة :

#### أ \_ القيم النظرية :

وهي التي تعتمد على إهتمام الفرد وميله إلى إكتشاف الحقيقة، فيتخذ إتجاهها معرفياً من العالم ويسعون وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بهدف معرفتها، ونجد أن الأشخاص الذين تسودهم هذه القيمة يتميزون بنظرة موضوعية، نقدية، معرفية، وعادة ما يكونون من الفلاسفة والعلماء .

#### ب \_ القيم الإقتصادية :

وهي تعبر عن إهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو نافع "بمعنى أنه يتخذ من العالم المحيط به للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والإستهلاك"، والأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بنظرة علمية نفعية، ويكونون عادة من رجال الأعمال .

#### ج \_ القيم الجمالية :

ويعبر عنها إهتمام الفرد، وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق، وهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير، وهؤلاء الأشخاص لديهم القدرة على التذوق للجمال والفن .

#### د \_ القيم الإجتماعية :

وهي تعبر عن إهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يتفاعل معهم ويميل لمساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له، ونجد أن الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيم يتميزون بالعطف والحنان والإيثار وخدمة

<sup>1</sup> إبراهيم السيد أحمد السيد: البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الإجتماعية، رسالة دكتوراه، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب الأندونيسيين والماليزيين الدارسين بالجامعات المصرية، معهد البحوث والدراسات الآسيوية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الزقازيق، ص ص، 01، 02 .

## الفصل الثالث : ... ماهية القيم الإجتماعية

الآخرين ،وفي هذا السياق يرى "سبرانجر" أن القيم الإجتماعية في أنقى صورها تتجرد عن الذات وتقرب جدا من القيم الدينية .<sup>1</sup>

وعلى إعتبار أن القيم الإجتماعية تعد من أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع وتعمل على إستقراره وتقوي التماسك ،ومن أمثلتها نجد قيمة الصدق ،الإيثار ،الحياء ،التعاون .... إلخ .<sup>2</sup>

"وهذا ما سنحاول تطبيقه والتطرق إليه في دراستي المتمثلة في الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية لولاية قالمة ،وسأحاول من خلالها معرفة مختلف القيم الإجتماعية التي تتبعها معظم هؤلاء الطالبات."

### هـ\_ القيم الدينية :

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى المعرفة وما وراء الطبيعة فهو راغب في معرفة أصل الانسان ومصيره،ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه،ويتميز الاشخاص الذي تسود لديهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي ،ومن أمثلتها قيمة التسامح، التواضع، الإحترام، الإيمان بالله تعالى وتعاليمه .<sup>3</sup>

### 2\_ تصنيف القيم من حيث المقصد :

أ\_ قيم وسائلية : وهي القيم التي ينظر إليها على أنها وسائل لغايات أبعد فالحرب قيمة وسائلية لتحقيق الترقى ،"بمعنى أن هذه القيم تعد بمثابة وسائل لتحقيق أهداف معينة "

ب\_ قيم هدفية أو غائية : وتعرف أحيانا بالقيم النهائية، وهي الأهداف والغايات التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها .<sup>4</sup>

"وعليه فإن القيم الهدفية أو الغائية هي تلك القيم التي يكون من وراءها هدف نجد مثلا أن هدف القيم هو تعديل سلوك الفرد بما يتوافق مع معايير مجتمعه ."

<sup>1</sup>نورمان منير حسن : القيم الاجتماعية والشباب (منظور ديني)،المكتب الجامعي الحديث ، 2008 ،ص ص 122 ،124 .

<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني : <http://mawdoo3.com>

تمت زيارة الموقع في : 06\02\2020 على الساعة 11:55 .

<sup>3</sup> نورمان منير حسن :القيم الاجتماعية والشباب (منظور ديني) ،مرجع سابق ،ص ، 125.

<sup>4</sup> عبد الرحمن بن محمد الشعوان :القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية،مجلة جامعة الملك سعود،كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض المملكة العربية السعودية،1997،ص 162.

**03 \_ تصنيف القيم من حيث الشدة :**

**أ\_ قيم ملزمة (أمر، ناهية):** وهي القيم التي تمس كيان المصلحة العامة، والتي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوبة فيها، فالقيم الملزمة هي القيم ذات القدسية التي تلتزم الثقافة بها وأفرادها، ويسعى المجتمع لتنفيذها بقوة وحزم.

**ب\_ القيم التفضيلية:** وهي القيم التي يشجع أفرادها على التمسك به، ولكنه لا يلزمهم بها إلزاماً يتطلب العقاب الصارم، ومن أمثلتها إكرام الضيف، المجاملات الطموح.

**ج\_ القيم المثالية:** وهي القيم التي يشعر الناس بإستحالة تحقيقها بصورة كاملة ومع ذلك فإنها تؤثر في توجيه سلوك الأفراد مثل القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً، ولأخرته كأنه يموت غداً، والقيم التي تتطلب الكمال في أمور الدين والدنيا.<sup>1</sup>

**03 \_ تصنيف القيم على أساس الوضوح :**

**أ\_ قيم ظاهرة:** (صريحة) وهي التي تصرح عنها ويعبر عنها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الإجتماعية والمصلحة العامة .

**ب\_ قيم ضمنية:** وهي القيم التي يستدل على وجودها بملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الإجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي، القيم الضمنية في الغالب تعبر عن الحقيقة لأن الفرد يحملها مندمجة في سلوكه، أما الصريحة تكون زائفة ولا تعبر عن الحقيقة .

**04 \_ تصنيف القيم على مدى إستمرارها :**

**أ\_ قيم دائمة:** وهي القيم التي تستمر وتبقى زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى جيل مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد والأخلاق .

**ب\_ قيم عابرة:** وهي القيم الوقئية العارضة التي لا تستمر ولا تدوم، وهي سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموضات والتقاليد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أوغيدني أحلام: القيم الإجتماعية المحلية وتأثيرها على الإلتزام التنظيمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع، دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية بمدينة غرابية ولاية سكيكدة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم العلوم الإجتماعية، تخصص تنظيم وعمل 2016 \_ 2015 ص 93.

05\_ تصنيف القيم على أساس العمومية :

أ\_ قيم عامة : يعم شيوخها وإنتشارها في المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحضره ، ومختلف طبقاته وفئاته مثل الإعتقاد في أهمية الدين والزواج والعفة .... إلخ .

ب\_ قيم خاصة : وهي القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة أو بنقطة محددة أو طبقة أو جماعة خاصة أو جماعة خاصة أو دور إجتماعي خاص مثل القيم المتعلقة بالزواج والمراسيم والأعياد الدينية والوطنية ..... إلخ .<sup>2</sup>

ثالثا : خصائص القيم الإجتماعية

01\_ القيم ذاتية وشخصية : ذلك أن القيم ترتبط بذات الفرد وشخصيته إرتباطا وثيقا ، وتظهر لديه بصور مختلفة منها الإهتمامات والحاجات والإتجاهات ، وهذا ما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها بإختلاف نواتهم وشخصياتهم مما يجعلهم يختلفون في حكمهم على الأشياء . "فالقيم مرتبطة بشخصية الفرد ، ذلك أنها تتبع من الشخص فعندما يولد الفرد ترسخ فيه عادات وتقاليد وقيم مجتمعه ، فيعمل على إتباعها وعدم الخروج عن معاييرها ."

02\_ القيم الإجتماعية نسبية : وهذا معناه أن القيم تختلف بإختلاف الزمان والمكان والفرد ، فتقدير أهميتها وتباينها يكون من إنسان لآخر ومن مجتمع لآخر ومن مكان لآخر ومن زمان لآخر . "بمعنى أن القيم تختلف بين الأشخاص والثقافات والمجتمعات ، فما يراه جيل بأنه قيمة إيجابية قد يراه جيل آخر بأنه قيمة سلبية وهكذا ."

03\_ القيم الإجتماعية تجريدية : وهي معاني تتسم بالموضوعية والإستقلالية ومعانيها تتضح في السلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه .<sup>3</sup> "بمعنى أنها عبارة عن معاني كلية مطلقة ومجردة مرتبطة إرتباطا وثيقا بالواقع والسلوك ."

<sup>1</sup> جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس \_ فلسطين \_ ، 2003 ، ص 40 .

<sup>2</sup> شرقي حورية : النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس ، دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة والثانوية لمدينة مستغانم ، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم علم النفس أرتوفونيا ، تخصص دراسة الجماعات والمؤسسات ، جامعة وهران ، 2016 \_ 2017 ، ص 46 .

<sup>3</sup> ماجد الزيود : الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 24



## الفصل الثالث : ... ماهية القيم الإجتماعية

**04\_ القيم الإجتماعية مكتسبة :** فهي تكتسب عن طريق البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها وإكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الإجتماعية .

**05\_ القيم الإجتماعية إنسانية :** فالقيم تختص بالبشر دون غيرهم وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر عن غيرهم . "بمعنى أن القيم الإجتماعية تخص الإنسان فكل فرد في المجتمع له قيمه وحاجاته الخاصة التي تميزه عن الآخرين ."

**06\_ المعيارية :** فالقيم بمثابة معيار يتم من خلاله إصدار الأحكام ،وذلك عن طريق قياس وتقييم وتفسير وتعليل السلوك الإنساني .

**07\_ القابلية للتغيير :** فالقيم الإجتماعية قابلة للتغيير ويكون هذا التغيير بتغير الظروف الإجتماعية لأنها إنعكاس لطبيعة العلاقات الإجتماعية ونتاج لها .

**08\_ الدينامية :** فالقيم تتغير بتغير محور الإهتمام لدى الأفراد وفقا للتفصيلات والإهتمامات الإنسانية. "بمعنى أن القيم الإجتماعية حركية وهي تتغير مع تغير إهتمامات وحاجات المجتمعات ."

**09\_ إمكانية القياس والدراسة :** فالقيم الإجتماعية يمكن قياسها ودراستها من خلال أساليب عامة للقياس ،تستخدم في قياس الميول والإتجاهات كالملاحظة الميدانية والموقفية والإستبيانات المقننة.<sup>1</sup> وهذا ما يجعل من الممكن قياسها ودراستها بإعتبارها تقدير للأشياء ،وأساس طبيعة الأشياء نفسها ."

**10\_ القيم متدرجة :** بمعنى أنها تنتظم في سلك قيمي متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيبا هرميا تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر ،ذلك أن للفرد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبيرة من الأهمية وتأتي في قمة الهرم القيمي ،وهناك قيم أقل أهمية .

**11\_ القيم الإجتماعية مترابطة :** ذلك أن لكل مجتمع نسق قيمي مترابط ترتبت فيه القيم الإجتماعية حسب ثقافة ذلك المجتمع وظروفه المحيطة ،كما أن هذه القيم لا يمكن لها أن تنتزع لتحل مكانها قيم أخرى أو قيمة أخرى ،إلا بعد عمليات معقدة وجهود متواصلة وهو ما يعرف بالصراع القيمي .

<sup>1</sup> سهام صوكو :واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود فريجيرة \_،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ،2008\_ 2009 ،ص 45 .

12\_ القيم الإجتماعية تمتلك صفة الضدية : فكل قيمة إيجابية نجد في مقابها قيمة سلبية ، فهناك قيمة التعاون نجد أن ضدها قيمة الأنانية والفردية والنفعية ، الذاتية وهكذا .<sup>1</sup>

### رابعاً : أهمية القيم الإجتماعية

إن القيم الإجتماعية تعتبر من المفاهيم الضرورية لدراسة أي مجتمع فهي تحدد درجة تحضر المجتمعات. "بمعنى أن هذه القيم تعمل على الحفاظ على على هوية المجتمع وثقافته كما كما تحافظ على تماسكه من خلال تحديد أهداف حياته ، ومثله العليا ومبادئه الثابتة ، كذلك تعتبر القيم الإجتماعية أساس قيام المجتمع وتطوره فهي تعمل على تماسكه والحفاظ على إستقراره ."

كما نجد أن هذه القيم تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث وهذا من أجل الحفاظ على تماسك المجتمع وإستقراره ، وعليه تعتبر القيم الإجتماعية أداة مهمة من أدوات التضامن والتكافل الإجتماعي .<sup>2</sup>

كذلك نجد أن هذه القيم تقوم بدور فعال في توحيد ميول وطاقات المجتمعات والأسر ، فهي تعد المصدر والموجه والقانون والمعيار الضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأسر . "بمعنى أن القيم الإجتماعية توجه سلوك الأفراد والمجتمعات ، وهي التي تضبط معايير ومبادئ المجتمع وتحافظ على تميزه ."

ونجد أن أحداث التاريخ الإنساني قد أثبتت أن لكل أمة 03 مصادر تحفظ لها قواها ونقاؤها وقدراتها على الإستمرار وأول هذه المصادر منظومة القيم التي نتبناها ونعيش بها ، فهي التي تحمي البنيان الإجتماعي للأمة ثم قدراتها العلمية والإقتصادية ثم قدراتها العسكرية ، وعليه نجد أن القيم الإجتماعية لها دور محوري في الحفاظ على هوية المجتمع وتعمل على ترشيد الثقافة والفكر ، وتوظيفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع ، فهي التي تحفظ المجتمع من السلوكيات الإجتماعية والأخلاق الفاسدة .<sup>3</sup>

هناك كلمة واحدة مناسبة لتمييز القيم وهي أنها حقيقة بديهية فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع ، وهي تعتبر إحدى اللبانات الأساسية للمجتمع ، على إعتبار أنها تحافظ على إستقراره ، فالقيم ليست مطلقة بل هي نسبية ، ذلك أن كل مجتمع يقوم بتشكيل قيمه وإعادة تشكيلها وفق ما يرتضيه المجتمع .

<sup>1</sup> ميثيب بن محمد عبد الله البقمي : إسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح) ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية 2007\_2008 ، ص ص

30 ، 31 .

<sup>2</sup> عتلفق

<sup>3</sup> نزيهة عثمانية : تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية ، مرجع سابق ، ص ص ، 29 ، 30 .

تلعب القيم دورا فعالا في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والإجتماعي للأفراد "بمعنى أنها تلعب دورا محوريا في تعديل سلوك الفرد وتزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير من خلال تعرف الفرد على مبادئ ومعايير مجتمعه وعدم الخروج عنها".

كما أن القيم تعبر عن غايات وأهداف يسعى أفراد المجتمع لتحقيقها، وتعمل على توجيه أبناء المجتمع إلى العمل الجماعي والتكافل، كما تساعدهم على مواجهة الأزمات، فالقيم الإجتماعية تعمل كمحفزات ودوافع للعمل، فتمتدى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل وتكون هي بمثابة المرجع أو المعيار أو القاعدة التي ينطلق منها وتُقاس أعماله بناء عليها .

"وعليه فإن القيم الإجتماعية أداة مهمة سواء للفرد أو المجتمع، فهي التي تعطي للحياة قيمة ومعنى ذلك أن الحياة بلا قيم هي حياة بدون معنى وآخرة بدون ثواب، لما لها من دور في تماسك المجتمع وتكافله وإستقراره، والعمل على تطور وتحضره ليصبح قوة إجتماعية لا غنى عنها".

#### **خامسا : تأثير الفيسبوك على القيم الإجتماعية**

يعد الفيسبوك الأداة الإعلامية الأكثر جذبا لفئات المجتمع خاصة الطالبات المقيمت، كونه شكل من مستخدمي مجتمعا إفتراضيا تخطى كل الأطر المحلية وخرج به إلى الفضاء الكوني وفتح نافذة على العالم وأثر على واقع الإتصال اليومي، وضع واقع جديد له تداعياته وأبعاده الخاصة هذه التداعيات أفرزت أنماط ممارسة للحياة اليومية الجديدة وأشكال تواصل مستحدثة ونشر ثقافات غريبة<sup>1</sup>. "بمعنى أن الفيسبوك له تأثير على قيم المجتمع الجزائري فقد ساهم في تغيير أنماط الحياة، وأساليب التربية والتعليم والفهم عن طريق التواصل مع مجتمعات إفتراضية والتعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى وإكتساب قيم إستهلاكية جديدة".

ونجد أن موقع الفيسبوك لديه العديد من الخدمات والفوائد فهو يتيح متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كذلك يفيد الشركات وأصحاب الأعمال في الإعلان عن الوظائف وإختيار الموظفين من بين المتقدمين، وهو يتيح الفرصة للصدقة والتواصل كذلك يسمح بتحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك وتسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني<sup>2</sup>. "ومنه فإن هذا الموقع قد قرب المسافات وأزال الحواجز المكانية والزمانية، وأصبح وسيلة للإنتفاع

<sup>1</sup> بخوش وليد، نصيب أسماء : تأثير الفيسبوك على القيم الإجتماعية للطالب الجامعي، مجلة الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 06 جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سبتمبر 2017، ص 161 .

<sup>2</sup> خليل علي الشنقرة : الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي) ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 69 .

على العالم الخارجي واكتشاف كل ما هو جديد ومختلف قضايا الساعة، كذلك أصبح وسيلة هامة وأداة للتأثير على الرأي العام، والتعبير عن قضايا الجمهور والوصول إلى حلول لها، كذلك يسمح بالتعرف على قيم جديدة وثقافات مختلفة عبر جميع أنحاء العالم، ويسمح بالتسويق عن طريق عرض المنتجات عن طريق بيعها وإيصال الخدمات والمنتجات إلى المكان المناسب."

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الفيسبوك بشكل خاص رافدا أساسيا في نقل المعلومات بكافة صورها، حيث أدت التحولات والتطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة في هذا العصر إلى تعقيدات للحياة الاجتماعية، وجعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات، مما أدى إلى ظهور تغيرات في منظومة القيم في تلك المجتمعات وباتت الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه أكثر فأكثر خاصة مع ضعف الرصيد القيمي الذي يضبط حياة الفرد ويحدد مساره.<sup>1</sup> "بمعنى أن هذه التكنولوجيا أدت إلى ظهور قيم غريبة جديدة تقوم على نمط الإستهلاك، وهذه القيم تخالف تعاليم الدين الإسلامي وأخلاقيات المجتمع العربي."

### سادسا : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الثقافة المحلية

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم في نطاق واسع دون التخطيط لها، وأثر ذلك على الطلاب وساهمت في إكتسابهم للمعرفة،<sup>2</sup> "فكونت العلاقات وسهلت التفاعل بينهم والانفتاح أكثر على ثقافات مختلفة بين مختلف الأفراد ومن مختلف المناطق فساعدتهم على التواصل مع العالم الخارجي فقد تم الاستفادة منها من خلال التعليم الإلكتروني الذي ساهم بدوره في إضافة تعديل على الثقافات المحلية كاللغة من خلال هذه المواقع أدى إلى تعلم لغات جديدة تمكن الطالب من التفاعل مع الآخرين." فمواقع التواصل الاجتماعي قد أفرزت قيما جديدة من بينها تقبل الآخر في تنوعه وإختلافه ما دامت المطالب موحدة والمصير مشترك.<sup>3</sup>

إن وعي الإنسان بذاته خاصة وبالعالم عامة إنما يتشكل من خلال الثقافة التي ينشأ بها ويتزعرع بداخلها فالثقافة يشير إليها عالم الاجتماع الكندي "غي روشيه" بأنها منظومة رمزية للتواصل بين الأفراد والجماعة الاجتماعية، فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تتسم بطابعها العمومي في الإستخدام

<sup>1</sup> عبد المهدي علي الجراح: أثر استخدام الفيسبوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، مرجع سبق ذكره، ص 621.

<sup>2</sup> إبتسام آدم عيسى: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير الاجتماعي والثقافي، إقتصاد، كتاب الإلكتروني، pdf، 2016.

<sup>3</sup> بشرى جميل الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري، المعركة، شبكة إنتفاضة فلسطين

الموقع الإلكتروني: [WWW.alma3raka.net](http://WWW.alma3raka.net)

تمت زيارة الموقع في: 2020 /08/29 على الساعة: 14:00

## الفصل الثالث : ... ماهية القيم الإجتماعية

حيث يستطيع كل فرد أن يؤسس لنفسه منصة يخاطب بها جمهور واسع من البشر، وبهذا فإن هذه المواقع تعزز الثقافة المعولمة، فهذه الثقافة تركز الإنغماس في اللحظة الراهنة والزمن الحاضر، مفرغة الإنسان من ماضيه ومستقبله، وبالتالي تخلق إنسان نمطي ذو بعد واحد .

فمواقع التواصل الإجتماعي لها نوعين من التأثير ولعل الإيجابي منها ما تمثل في ثورات الربيع العربي حيث لعبت في هذه المواقع دوراً مشهوداً في إنتشاره وتوسعه الأفقي وديمومة النضال بوجه السلطة<sup>1</sup>.

ولعل من آثار وسائل التواصل الإجتماعي على الثقافة ذوبان الثقافات المحلية وتحول الثقافات المحلية إلى شعارات، هذا بالإضافة إلى الإغتراب " وهي تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بأنه غريب عن ثقافته" ثقافته المحلية قديمة وعاجزة عن مسايرة التطور.

بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثير قوي إذ جعلت وسائل التنشئة الإجتماعية والتعليم القديمة عاجزة، وباتت تشكل 85% من ثقافة الطلبة، فنجد أن مكانة العائلة في تراجع مستمر حيث أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي هي التي تربي الأفراد<sup>2</sup>.

ونجد أن الإختراق الثقافي يعتبر سبباً جوهرياً في فشل تأسيس ثقافة أصلية متفتحة إيجابياً على الآخر ومتفاعلة معه وللأسف نحن نساعد على تعزيز تغلغل نفوذ هذا الإختراق إلى البنيان الفكري والإدراك والوعي ونظام الحياة السائد، ونجد أن هذا الإختراق يتشكل مع تكريس نوع من الإستهلاك لنوع معين من المعارف، والسلع والبضائع<sup>3</sup>. "وهذا معناه أن مواقع التواصل الإجتماعي تقوم على نمط الإستهلاك في مختلف المعارف والقيم وغيرها من الثقافات الغربية الأخرى التي يحاول المجتمع الإسلامي التباعد عنها وتجنبها، مع الحفاظ على القيم الإسلامية."

"وبهذا فإننا نحتاج إلى زمن أطول لمعرفة التأثيرات التي تتركها مواقع التواصل الإجتماعي على الثقافة المحلية، كونها تمس قيم وأخلاقيات المجتمعات العربية على إعتبار أن هذه القيم تعمل على تعديل سلوك الفرد وتصرفاته بما يتماشى مع عادات وتقاليد الجماعة، لذلك يجب الحفاظ على ثقافة

<sup>1</sup> حمزة المجيدي، كيف تغير مواقع التواصل الإجتماعي رؤيتنا لأنفسنا والعالم، الجزيرة .

الموقع الإلكتروني: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

تمت زيارة الموقع في: 2020/08/21 على الساعة: 20:12

<sup>2</sup> سعدي الإبراهيمي: توقف العقول وموت الأيديولوجيا، مستقبل الثقافة والفكر في ظل هيمنة شبكات التواصل الإجتماعي، شبكة النباء المعلوماتية .

الموقع الإلكتروني: [annabaa.org](http://annabaa.org)

تمت زيارة الموقع في: 2020/08/31 على الساعة: 16:00

<sup>3</sup> حمزة بركات، حنان فنيش: دور مواقع التواصل الإجتماعي في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل تحديات العولمة لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 02، جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة \_، سبتمبر 2016، ص 53.

## الفصل الثالث : ... ماهية القيم الإجتماعية

وقيم المجتمعات الإسلامية وعدم الخروج عن المعايير التي تتفق عليها الجماعة ،كذلك يجب على الفرد إتباع عادات وتقاليد مجتمعه ."

**خلاصة :**

وفي الأخير نستخلص أن للقيم الإجتماعية أهمية بالغة في المجتمع فهي تبين به الطريق الصحيح وترشده إليه كونها تكشف له كل ما هو صحيح وكل ما هو خطأ ، كما تبين الطريقة التي يجب أن نعيش بها فعن طريقها يستقيم المجتمع ، بإعتبارها أساس قيام المجتمعات ولما لها من دور في ترسيخ الأفكار الخاصة بالمجتمع في نفوس الشباب فهي تعتبر المرآة العاكسة للمجتمع ، فالقيم وما تحمله من ثقافات وما تشمله من عادات وتقاليد ومعايير هي أساس بناء المجتمع وتطوره فهذه القيم تحتوي على معايير تقوم عليها جماعة إجتماعية معينة وضوابط لا بد من الخضوع لها وإذا خرج الفرد عن هذه المعايير لا تتقبله الجماعة في هذا الوسط الذي تعيش فيه كون هذه القيم التي يتبها الفرد تتنافى مع قيم الجماعة المتعارف عليها والتي يخضعون لها ، ويجب على الفرد الحفاظ على قيم ومعايير وثقافة مجتمعه ولا يخرج عنها لأن الخروج عن هذه المعايير قد يؤدي إلى العديد من المخاطر تؤثر على حياة الفرد والمجتمع ، على إعتبار أنها تعد القاعدة التي يسلكها الفرد للوصول إلى مبتغاه وأهدافه وبالتالي تحقيق أهداف الجماعة .

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا : عينة الدراسة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خامسا : تحليل ومناقشة النتائج في ضوء النظريات  
والدراسات السابقة

سادسا : تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات  
خلاصة



**تمهيد:**

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيء الأرضية لمشكلة البحث، بالإعتماد على الفصول الثلاث السابقة الذكر، ليأتي الجانب الميداني للدراسة والمتمثل في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطالبات المقيمات وهل هذا التأثير سلبي أم إيجابية على قيم المقيمات، ودور هذه المواقع في نشر مختلف القيم الإيجابية والإبتعاد عن كل ما هو سلبي ومنافي لقيم المجتمع الجزائري وهذا يكون من خلال الإجراءات التي سيتم إتباعها في هذا الفصل، كما سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالنظر إلى التساؤلات المطروحة مع تفسير النتائج تفسيراً علمياً على ضوء الدراسات السابقة من دراسات محلية وعربية وعالمية وبناءاً على الإطار النظري للدراسة بما يتضمنه من ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وماهية القيم الاجتماعية وما تتضمنه من عناصر مهمة تساعد على جمع المعلومات البيانية لإجراء الدراسة على هؤلاء الطالبات المقيمات بالإضافة إلى تفسير هذه النتائج في ضوء التساؤلات والمقاربات النظرية المفسرة لهذا الموضوع، بالإضافة إلى تبويب النتائج في جداول بسيطة ومركبة تتضمن التكرار والنسب المئوية .

**أولاً :مجالات الدراسة**

**01 \_المجال المكاني :**

تم إجراء هذه الدراسة وتحديدًا بكل الإقامات الجامعية للبنات المتواجدة بالأحياء الجامعية بقالمة، والتي تتكون من 05 إقامات وهي إقامة "بلحساب عمر"، "يحي صالح"، "غولي إبراهيم"، "بوحديد بلقاسم" "العقون صالح" حيث تم أخذ عينة الدراسة من جميع الإقامات الخاصة بالبنات، حيث تتكون هذه الإقامات من الإدارة وأجنحة ذات طوابق ونادي رياضي، كذلك تحتوي على مختلف الأنشطة الثقافية منها والدينية والاجتماعية من رسم، وغناء، وتجويد، ونحت.... إلخ، فهي تحتوي على عدة فروع ومصالح منها "فرع توفير الإيواء"، و"فرع الوسائل العامة"، و"فرع الميزانية والمالية"، و"فرع النشاطات الرياضية والعلمية"، و"فرع الوقاية الصحية" الذي يقوم بمتابعة شؤون الطالبة المقيمة من الناحية الصحية، و"فرع النظافة والصيانة" والمتمثل في المتابعة اليومية للأعطال والأعطاب والقيام بالمناوبة الليلية للتدخل في الحالات الطارئة، و"فرع الأمن الداخلي" المتمثل في السهر على تأمين الإقامة ومختلف مرافقها وكذا مداخلها وتسجيل كل كبيرة وصغيرة في سجلات خاصة و"فرع وحدة الإطعام" والمتمثل في تحضير وجبات الإطعام اليومية والوقوف على تقديمها، و"فرع التموين" وذلك من خلال السهر على توفير المواد الغذائية والسهر على تركيبة إعداد الوجبات و"فرع المقتصدية" و..... إلخ<sup>1</sup> وعليه فإن هذه الدراسة ستقام بكل الإقامات الجامعية للطالبات المقيمات بمختلف الأحياء الجامعية بمدينة قالمة وذلك يكون من خلال محاولة الإتصال بالطالبات المقيمات بكل الإقامات وأخذ عينة عشوائية من مختلف السنوات، وإرسال الإستمارات إليهم للإجابة عليها وهذا من أجل الوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها من خلال تبويبها في جداول ومنه عرض مختلف النتائج المتوصل إليها .

**02 \_المجال الزمني :**

تم تطبيق هذه الدراسة في السنة الجامعية الممتدة بين 2019\_2020، وقد دامت الدراسة الميدانية من 2020/08/10 إلى نهاية شهر أوت وبداية شهر سبتمبر، وقد قسمت إلى مرحلتين حيث تتمثل المرحلة الأولى في محاولة الإتصال بالطالبات المقيمات عبر موقع الفيسبوك، من أجل الحصول على بعض المعلومات التي يمكن لها أن تساعدنا. أما المرحلة الثانية فقد اعتمدت على تطبيق إستمارة مبدئية في 2020/08/05 واستغرقت عدة أيام لضبطها في صيغتها النهائية وتحكيمها على بعض الأساتذة المختصين، وشرع للعمل الميداني بعد حصولي على الموافقة من طرف أسناذي المشرف، وتم إرسال

<sup>1</sup>الموقع الرسمي لمديرية الخدمات الجامعية باتنة بوعقال : [www.doubatnab.dz](http://www.doubatnab.dz)  
تمت زيارة الموقع في : 2020/08/20 على الساعة : 17:52

## **الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها**

الإستمارات للطالبات المقيمت تحديدًا عبر شبكة الإنترنت، ولكون المجتمع الجزائري في حالة مزرية بسبب إنتشار فيروس كورونا كان ذلك صعبًا علي، وأخذ مني وقتًا على إعتبار أن بعض الطلبة صعب عليه الدخول إلى الموقع للإجابة على الإستمارة .

### **03 \_المجال البشري :**

يشمل مجتمع البحث على الطالبات المقيمت بالأحياء الجامعية بقالمة، وتم الإعتماد على جميع إقامات البنات الموجودة بمدينة قالمة كما تم الإعتماد على جميع السنوات بدءًا من السنة "أولى جامعي" إلى "الثانية ماستر" في هذه الدراسة، وبهذا تكون عينة الدراسة 50 طالبة مقيمة، والتي تم أخذها من جميع الإقامات بصفة عشوائية .

### **ثانياً :منهج الدراسة**

المنهج العلمي يعتبر أسلوبًا للتفكير المنظم السوي السليم الدقيق إذا ما أستند إلى لغة الأرقام، فالمنهج هو مؤشر جودة البحث من عدمها الذي يتبع لتقييم البحوث العلمية، والبحث يكون أكثر دقة وجودة عندما يكون منهج إعداده أكثر قربًا وإتباعًا وتطبيقًا وتقبيدًا<sup>1</sup>. "بمعنى أن المنهج العلمي يستخدمه الباحث للكشف عن الظواهر والوصول إلى الحقيقة ."

إن إختيار منهج معين يتوقف على طبيعة الموضوع وعلى نوع البيانات المراد جمعها، لأجل ذلك تم إستخدام "المنهج الوصفي" قصد تشخيص وكشف جوانب الظاهرة المدروسة،<sup>2</sup> وهذا معناه أن المنهج الوصفي يحل ويقارن ويقيم الأدلة من أجل الوصول إلى الحقيقة ."

وقد إعتدنا في دراستنا هذه على هذا المنهج لأنه الأنسب للظاهرة المدروسة وإختيارنا له بسبب نوع الدراسة وأهدافها، مما يعطي مصداقية وموضوعية للموضوع لمعرفة تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمت بالأحياء الجامعية بقالمة، على إعتبار أنها تؤثر عليهن بدرجة كبيرة .

### **ثالثاً : عينة الدراسة**

العينة هي جزء محدد كما ونوعًا يمثل عددًا من الأفراد يحملون الصفات الموجودة نفسها في مجتمع الدراسة، فيتم فيها إعطاء فرص متكافئة لجميع الأفراد ومجتمع الدراسة الذين يقع عليهم الإختيار<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مهندس أحمد الخطيب :منهج البحث العلمي بين الإبداع والإبتداع، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 152 .  
<sup>2</sup> بلقاسم سلاطونية وحسان الجبالي :المناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية، المنهل، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 133 .  
<sup>3</sup> عدنان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم :دليل الباحث في البحث الإجتماعي، العبيكان للنشر والتوزيع، 2011، ص 66 .

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

ونظرا لتركيز الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية على مستوى الإقامات الجامعية لدى البنات ،حيث تم إجراء هذه الدراسة بمختلف الأحياء الجامعية ،وتم أخذ 50 مفردة من الطالبات المقيمات .

لقد تم الإعتماد على العينة العشوائية البسيطة بحيث تم الأخذ من الطالبات المقيمات بصفة عشوائية بمختلف السنوات وذلك عبر موقع الفيسبوك ،حيث تعرف العينة العشوائية على أنها تلك العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه نفس الفرصة بأن تكون ممثلة في هذه العينة ،وهي أكثر أنواع العينات الإحصائية شيوعا كما تستخدم عندما يكون المجتمع الإحصائي متجانسا<sup>1</sup>.

### رابعاً :أدوات جمع البيانات

تعتبر خطوة جمع البيانات والمعلومات من أهم خطوات البحث العلمي ،ذلك أن نجاح البحث يعتمد إلى حد كبير على مدى نجاح الباحث في وصوله إلى المعلومات المطلوبة ،وإثبات مدى صحتها ودقتها .

ومن أدوات جمع البيانات التي يتم إعتماها في هذه الدراسة ما يلي :

#### 01\_ الملاحظة :

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن إستخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع ،ويفضل إستخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو يسمعه بدقة تامة ،"بمعنى أن الملاحظة تعتبر أهم خطوة لإجراء البحث العلمي ،فهي تعد بمثابة القاعدة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي وبدونها لا يتم ."

ولكي تتم الملاحظة بشكل جيد وصحيح لابد من مراعاة ما يلي :

أ\_ تحديد مجال الملاحظة أي ما يريد الباحث ملاحظته .

ب\_ تحديد مكان وزمان الملاحظة .

ج\_ تدوين مجريات الأمور بدقة وفي الوقت المناسب وعدم الإكثار من العناصر المراد ملاحظتها دون ضرورة ،وعم تأجيل تسجيل ما يلاحظ .

<sup>1</sup>كمال سالم أبو الظاهر :العينات الإحصائية ،دون ذكر دار النشر وبلد النشر ،2017 ،ص 06 .

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

د\_ إعداد مسبق لصحيفة الملاحظة ليتم تسجيل البيانات التي يلاحظها الباحث أو أنماط السلوك المراد توقعه.<sup>1</sup>

من هنا تنبع أهمية الملاحظة كأداة بحثية هامة لجمع البيانات حول الظواهر المدروسة، وما لاحظناه خلال هذه الدراسة هو أنه رغم الأعداد الهائلة للطالبات المقيمت في كل الأحياء الجامعية إلا أنه هناك عراقيل عديدة منها صعوبة الإتصال بالطالبات المقيمت بسبب الأزمة التي مرت بها الجزائر جراء وباء كورونا، مما أدى إلى عدم ذهابهن للإقامات الجامعية وهذا ما أدى إلى الإتصال بهن عبر شبكة الإنترنت وبالتحديد عبر موقع الفيسبوك، والسبب وراء إجراء هذه الدراسة هو ملاحظة طالبات الإقامة الجامعية بمدينة قالمة وهن منعزلين عن الواقع، وإنسحابهن عن مختلف النشاطات الإجتماعية، والسبب راجع في تقديرنا إلى كثرة إستخدامهن لمواقع التواصل الإجتماعي التي أثرت على حياتهن الشخصية وأيضاً على مستواهن الجامعي وترابطهن الأسري، وهناك من يرى بأن هذه المواقع سهلت الحياة عليهن لتصبح أداة لا يمكن الإستغناء عنها أو العيش بدونها .

### 02\_ الإستمارة :

الإستمارة أو الإستبيان هي أداة لجمع البيانات من أفراد وجماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية، وعن طريق عمل إستمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كمية.<sup>2</sup> "بمعنى أن الإستمارة تعتبر أداة من أدوات جمع البيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يقوم المبحوث بالإجابة عليها ."

كذلك تعرف الإستمارة بأنها عبارة عن وثيقة علمية تحوي العديد من الأسئلة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، يمكن أن تكون فقط أسئلة مغلقة، كما يمكن أن تكون أسئلة مفتوحة وهناك من يعتمد كلاهما هذه الأسئلة توجه إلى المبحوثين بطريقة محترمة ومنظمة للإجابة على الأسئلة الواردة فيها والحصول في الأخير على الإجابة التي تخدم بحثنا.<sup>3</sup> "وهذا معناه أن الإستمارة تحتوي على أسئلة مغلقة بواسطة إستخدام الخيارات، وأسئلة مفتوحة والتي يترك فيها مجال للمبحوث من أجل التعبير عن رأيه، للتوصل في الأخير على الإجابات التي تعتمد عليها الدراسة ."

كما تعتبر الإستمارة وسيلة من وسائل البحث التي يمكن لها أن تساعد الدارس على إستكشاف المشاكل والحلول بطريقة وصفية مباشرة، "وعليه فإن الإستمارة عبارة عن لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيراً يراعي مجموعة من القواعد المنهجية، تدون على الأوراق وتوزع على المستجوبين للإجابة

<sup>1</sup> سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، دون ذكر دار وبلد النشر، غزة\_ فلسطين، مارس 2003، ص 50 .

<sup>2</sup> زياد علي الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين\_ غزة، 2010، ص 16 .

<sup>3</sup> نبيل عبد الهادي: مقدمة في علم إجتماع التربوي، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص 08 .

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

عليها كتابيا أو تلقى عليهم شفويا ،وذلك حسب ظروف وأهداف البحث ،والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة لتحليلها ومناقشتها قصد إستخلاص النتائج ."

إن للإستمارة أهمية كبرى في دراسة الظواهر الإجتماعية والنفسية والتربوية والديداكتيكية ،على إعتبار أنها تعتبر أسهل تقنية في إستجماع المعلومات ،وتحصيها ضمن البحث الإستطلاعي ،كما أنها تقنية غير مكلفة لاتحتاج إلى جهد كبير أو وقت طويل ،أو تكاليف باهضة ،أو تقنيات معقدة أو صعبة في إستعمالها أو تشغيلها .

ونجد أن الإستمارة تقوم على الملاحظة الإستطلاعية التي تهدف إلى جمع المعلومات من مجموعة من الأشخاص ،يفترض فيهم أنهم يتوفرون عليها <sup>1</sup> ،فهي تتميز بالسهولة في التنفيذ ، لذلك تم التماد عليها في هذه الدراسة حيث تتكون هذه الإستمارة من مجموعة من الأسئلة المغلقة والأخرى مفتوحة ،حيث تتسم هذه الأسئلة بالوضوح حتى تسهل على الباحث الإجابة عليها .

وقد تمت صياغة إستمارة بحثنا على مرحلتين وهما

\_ **في المرحلة الأولى** تمت صياغة إستمارة مبدئية ، وتم فيها الإعتدال على صياغة التساؤلات في شكل محاور ، ثم عرضها على الأستاذ المشرف ، ثم إبداء رأيه حولها والتعليق عليها ، ثم تعديلها .

\_ أما في **المرحلة الثانية** تم صياغة الإستمارة بناء على لجنة التحكيم المتكونة من أساتذة يعملون على معالجة الإستمارة ، وإبراز الأخطاء المتواجدة في الإستمارة ، لكي يتم تصحيحها تعديلها وصياغتها في صورتها النهائية ، ثم تسليمها مرة أخرى للأستاذ المشرف ليقوم بإعادة الإطلاع عليها للمرة الأخيرة .

وقد تضمنت إستمارة بحثنا على 05 محاور وهي :

**المحور الأول :** البيانات الأولية من 01 إلى 04 .

**المحور الثاني :** وتضمن عادات وأنماط إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي من 05 إلى 12 سؤال .

**المحور الثالث :** حول أسباب إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي من 13 إلى 20 عبارة .

<sup>1</sup> جميل حمداوي :توظيف تقنية الإستمارة في البحوث التربوية ،جانفي 2013 .  
الموقع الإلكتروني : [blog.com/article/114...cfjidda.over](http://blog.com/article/114...cfjidda.over)  
تمت زيارة الموقع في : 2020/08/22 على الساعة : 20:46

## **الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها**

**المحور الرابع :** تضمن النتائج المترتبة عن استخدام الطالبات المقيّمات لمواقع التواصل الإجتماعي من 21 إلى 28 .

**المحور الخامس :** حول مواقع التواصل الإجتماعي والقيم الإجتماعية من 29 إلى 36 عبارة .

خامسا : عرض النتائج ومناقشتها

01\_ عرض النتائج تحليلها وتفسيرها في ضوء النظريات والدراسات السابقة

المحور الأول : البيانات الأولية

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية%	التكرار	السن
48%	24	من 20_ 25
28%	14	من 25_ 30
12%	06	من 30_ 35
08%	04	من 35_ 40
04%	02	من 40_ 45
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير السن ، أن الفئة العمرية الأكثر إستخداما في هذه الدراسة هي فئة المراهقات والمتراوحة أعمارهم ما بين 20\_25 والتي قدرت نسبتها ب 48%، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن الطالبات المقيمات ينتمون أغلبهن إلى فئة المراهقات ،حيث أن في هذه الفئة من العمر يتم رسم العالم الخاص بهن من خلال نشر كل ما يخص حياتهن الشخصية بهدف الوصول إلى عالم الشهرة ،وذلك يكون بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فمثلا نجد في موقع الفيسبوك أو الإنستغرام يتم إستخدام أسمائهن الحقيقية ،ونشر صورهن الشخصية ومختلف الصفحات التي يتابعونها والتي يتم الإعجاب بها ودعوة الآخرين إليها ، أو إنشاء فيديو يتضمن مهنة يحاولن التعريف بها أو نشر أفكار إبداعية يستفيد منها الجميع ،أما الفئة الثانية والمتراوحة أعمارهن ما بين 25\_30 فقدرت نسبتها ب 28 % وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه الفئة مقبلة على التخرج وعليه تستعمل مواقع التواصل الإجتماعي وذلك من أجل إنجاز بحوثهن العلمية ،وهذا بهدف الوصول إلى مراتب عليا ،لتليها الفئة ما بين 30\_35 وذلك بنسبة 12% ،ثم الفئتين الأخيرتين ما بين 35\_40 و 40\_45 وذلك بنسبة 08% و04%.



## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

### الجدول رقم 02 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
أولى جامعي	10	20%
ثانية جامعي	07	14%
ثالثة جامعي	12	24%
أولى ماستر	05	10%
ثانية ماستر	16	32%
المجموع	50	100%

بناء على معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة طالبات السنة "ثانية ماستر" مثلت أعلى نسبة والتي قدرت ب 32% ، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن معظم الطالبات المقيّمات يسعون لإستخدام هذه المواقع بهدف الحصول على المعلومات وإستخدامها بغرض البحث العلمي على إعتبار أنهن الفئة المهمة وذلك لأنهن مقبلين على التخرج ، لتليها فئة السنة "الثالثة جامعي" بنسبة 24% ، فهن يستخدمن هذه المواقع بهدف إنجاز بحثهن العلمي فعن طريق هذه المواقع يستطيعن الحصول على المعلومات التي يريدونها وذلك من أجل نيل شهادة ليسانس ، لتليها فئة السنة "أولى جامعي" وذلك بنسبة 20% على إعتبار أن هذه الفئة تعتبر القاعدة والأرضية التي يتأسس عليها في الجامعة ، وعن طريقها يعرفهن مستواهن العلمي من خلال حسن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، ثم تليها الفئتين الأخيرتين وهما السنة "أولى ماستر" و"الثانية جامعي" وذلك بنسبتي 10% و14% ، وهذا راجع في تقديرنا أن هؤلاء الطالبات يستخدمن هذه المواقع من أجل الترفيه والتعرف على ما هو جديد .

### الجدول رقم 03 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية %
بلحساب عمر	22	44%
يحي صالح	10	20%
غولي ابراهيم	15	30%
بوحديد بلقاسم	01	02%
العقون صالح	02	04%
المجموع	50	100%

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطالبات المقيمات يقمن إقامة "بلحساب عمر" وذلك بنسبة 44% وهذا راجع في تقديرنا إلى قرب هذه الإقامة من الجامعة ، وذلك من أجل سهولة الوصول إليها لتليها إقامة "غولي ابراهيم" بنسبة 30% وهذا راجع إلى مدى توافق التخصص مع الجامعة لتليها إقامة "يحي صالح" بنسبة 20% ، ثم الإقامتين الأخيرتين "بوحديد بلقاسم" و"العقون صالح" بنسبتي 02% و 04%.

### الجدول رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة العائلية
80%	40	عازبة
20%	10	متزوجة
00%	00	مطلقة
00%	00	أرملة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أغلب الطالبات المقيمات حالتها العائلية "عازبة" وذلك بنسبة 80% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن معظمهن من الفئة الشابة ، فهن يسعين لإكمال دراستهن وتكوين أنفسهن والإستعداد للعمل وبالتالي تحقيق أهدافهن ،لتأتي في المرتبة حالة الطالبة "المتزوجة" بنسبة 20% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن معظم المتزوجات لهم مسؤوليات أخرى وهي الأسرة ،تليها في المرتبة الأخيرة حالة "المطلقة" و"الأرملة" بنسبة 00% على إعتبار أن هذه الإقامات معظمها تضم الطالبات العازبات والمتزوجات بأعلى نسبة فقط .

### المحور الثاني : عادات وأنماط إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

#### الجدول رقم 05: يوضح أكثر المواقع التي يتم زيارتها من طرف الطالبات المقيمات

النسبة المئوية %	التكرار	المواقع
48%	24	الفيسبوك
20%	10	اليوتيوب
14%	07	التويتر
18%	09	الإنستغرام
100%	50	المجموع

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن موقع "الفيسبوك" هو أكثر المواقع التي يتم زيارتها من طرف الطالبات المقيمت، وذلك بنسبة 48% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن موقع الفيسبوك يساعد الطالبات المقيمت على التواصل مع الأهل والأصدقاء عن طريق إرسال الرسائل، كذلك يساعد على التفاعل المباشر من خلال كتابة التعليقات، ونجد أن هذا الموقع يتيح إمكانية الإعجاب بالصفحات والمجموعات، ويسمح للمستخدم بإنشاء ملفه الشخصي فقد تجاوز هذا الموقع الحدود الزمانية والمكانية وسهل عملية التواصل بين الأفراد، وفي هذا الصدد يشير الباحث في علم إجتماع السياسي "طه على" إلى أن "الفيسبوك يعتبر وسيلة للتواصل الإجتماعي والتعرف على العالم الخارجي ومعرفة الجديد بين رغبة التعلم والإستفادة العلمية"، لتليها في المرتبة الثانية موقع "اليوتيوب" وذلك بنسبة 20%، وهذا راجع إلى محاولة الطالبات المقيمت للتعريف بأنفسهن من خلال نشر مقاطع فيديو تتضمن هوايات أو أفكار إبداعية معينة بغية الوصول إلى مراتب الشهرة، كذلك محاولة إيصال رسالة أو مضمون معين إلى الجمهور، وهناك من يكتفي بالمشاهدة وكتابة التعليقات، بمعنى إبداء رأيهن حول هذه المقاطع وتحميل هذه الفيديوهات ليتم مشاهدتها لاحقا، ثم تليها في المرتبة الثالثة موقع "الإنستغرام" بنسبة 18% على إعتبار أن هذا الموقع تابع لموقع الفيسبوك فيه يتم التعليق والإعجاب أيضا بالمشهورين ومتابعتهم فقد أضيفت عليه بعض الخصائص التي تميزه عن المواقع الأخرى كخاصية الهاشتاق وغيرها، لتليها في المرتبة الأخيرة موقع "التويتر" وذلك بنسبة 14%، وهذا راجع إلى قلة عدد متابعيه، ولعدم شهرته بما يكفي .

### الجدول رقم 06 : يوضح الوقت الذي تقضيه الطالبات المقيمت في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	الوقت
30%	15	أقل من ساعة
60%	30	أكثر من ساعة
10%	05	أكثر من ساعتين
100%	50	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم الطالبات المقيمت يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعي "أكثر من ساعة" وذلك بنسبة 60%، وهذا راجع في تقديرنا إلى أنهن يهدفن إلى التعرف على كل ما هو جديد وتتبع جميع الأخبار عبر مختلف المواقع من فيسبوك ويوتيوب وغيرها بسبب

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

الشعور بالقلق وذلك بهدف التسلية والترفيه والهروب من الواقع، في حين أن هناك نسبة 30% يستخدم مواقع التواصل الإجتماعي "أقل من ساعة" على إعتبار أنهم يقمن بتصفح هذه المواقع فقط ومعرفة قضايا الساعة ولكن بصورة سريعة وهذا راجع لضيق الوقت، لتليها في المرتبة الأخيرة نسبة 10% وهن من يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعي "أكثر من ساعتين"، على إعتبار أن هذه المواقع تؤدي إلى تضييع الوقت .

### الجدول رقم 07 : يوضح المدة التي تستخدم فيها مواقع التواصل الإجتماعي

المدة	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	32	46%
أحيانا	15	30%
نادرا	03	06%
المجموع	50	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم الطالبات المقيمات يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعي دائما وذلك بنسبة 46%، وهذا راجع إلى شدة تعلقهن بهذه المواقع لدرجة أنه لا يمكن أن يعشن بدونها أو الإستغناء عنها، فهن لا يستطعن أن ينهين يومهن دون الإطلاع على ما هو جديد ولو لنظرة واحدة، لتأتي نسبة 30% والتي يستخدمن فيها هذه المواقع أحيانا فقط، وهذا راجع في تقديرنا إلى عدم وجود الوقت الكافي لتصفح هذه المواقع فهناك من يذهب للدراسة، وهناك من لاتهمه هذه المواقع، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 06% وهن الذين يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعي نادرا وهذا راجع في تقديرنا إلى أنه في الوقت الحالي لا يوجد أحد ليس لديه هاتف محمول الذي يتوفر على هذه المواقع، وهذا يدل على أنه لا يمكن العيش بدونها أو التخلي عنها كونها أصبحت تمثل الحياة نفسها .

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

### الجدول رقم 08 : يوضح الفترة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالبات المقيمات

الفترة	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	11	%22
مساء	12	%24
ليلا	27	%54
المجموع	50	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن الفترة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطالبات المقيمات هي "ليلا" وذلك بنسبة %54 ، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن فترة الليل هي فترة الإستراحة بالنسبة لهن ، فهن يسهرن الليل كاملا في تصفحها ولا يملن منها ، لتأتي في المرتبة الثانية نسبة %24 وفيها يتصفح هذه المواقع "مساء" وهذا بعد الإنتهاء من جميع الأشغال والواجبات ، كذلك الإنتهاء من فترة الدراسة ، فهي في تقديرهن تمدهن بنوع من الراحة وتزيل الضغوط عليهن ، على إعتبار أنها تبعدهن عن القلق والإكتئاب وتشعهن بالسعادة ، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة نسبة %22 وفيها يستخدمن هذه المواقع "صباحا" ، وهذا راجع في تقديرنا أن معظم الطالبات المقيمات يذهبن للجامعة صباحا ، فلا يوجد وقت لتصفح هذه المواقع كونها فترة عمل ودراسة وأشغال و..... إلخ .

### الجدول رقم 09 : يوضح الاسم الذي تستخدمه الطالبات المقيمات في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي

الإسم	التكرار	النسبة المئوية %
إسم حقيقي	30	%60
إسم مستعار	20	%40
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم الطالبات المقيمات يستخدمن "إسمهن الحقيقي" في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة %60 كونها تعبر عن شهرتهن ومن خلالها يتم التعريف بأنفسهن ، حيث عند استخدام إسمائهن الحقيقية يشعرن بالثقة ويحسن بأن كل ما يفعلونه على صواب كونهن فئة تساهم في إنتاج المعرفة وتبادل الثقافات و بيع المنتوجات والسلع وإكتساب الشهرة في

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

حين أن نسبة 40% فهي تفضل إستخدام "الأسماء المستعارة " كونهن يردن الهروب من الواقع الذي يعشن فيه ، وهناك من يردن التعبير عن آرائهن الحقيقية بكل أريحية بحيث أنهن لا يحسسن بأنهن مقيدين كذلك بهدف عدم كشف هويتهن الحقيقية خوفا من المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص .

### الجدول رقم 10 : يوضح مع من تتواصل الطالبات المقيمات عند إستخدامهن لمواقع التواصل الإجتماعي

التواصل	التكرار	النسبة المئوية%
الأصدقاء	09	18%
الأساتذة	05	10%
العائلة	27	54%
أشخاص جدد	09	18%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن الطالبات المقيمات يتواصلن معظم الوقت مع "العائلة" وذلك بنسبة 54 %، وهذا راجع في تقديرنا إلى أنهن يشتنقن إلى الأهل كونهن بعيدين عن المنزل وهذا من شأنه أن يزيد من تماسكهم ، وهذا ما سهل عملية الإتصال بهم عن طريق إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، لتليها في المرتبة الثانية التواصل مع "الأصدقاء" و"أشخاص جدد" بنفس النسبة وهي 18 %، وهذا راجع إلى أنهن يردن إقامة علاقات جديدة عن طريق تبادل الرسائل مما يزيد من قوة التفاعل بينهن وأيضا من خلال كتابة التعليقات والإعجاب بالصفحات ، لتليها في المرتبة الأخيرة التواصل مع "الأساتذة" بنسبة 10% وهذا بهدف إنجاز البحوث العلمية وتقييمها ، أو إقامة علاقة إحترام بينهم مما يسهل عملية الإتصال بهم .

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

### الجدول رقم 11 : يوضح المكان الذي تستخدم فيه الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	المكان
20%	10	البيت
14%	07	الجامعة
58%	29	الإقامة الجامعية
08%	04	الأماكن العمومية
100%	50	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن المكان الذي تستخدمه الطالبات المقيمات في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي هو "الإقامة الجامعية" وذلك بنسبة 58%، على إعتبار أنها تعتبر المكان الأفضل بالنسبة لهن الذي يقمن فيه طيلة الموسم الجامعي وبالتالي تعتبر المكان الأنسب لتصفح هذه المواقع والتواصل مع الأهل والأصدقاء ، لتليها نسبة 20 % والتي تمثل "البيت" كمكان لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، وهو المكان الذي يقضون فيه عطلة الأسبوع أيام الدراسة مع العطل الأخرى وهذا راجع في تقديرنا إلى أن البيت يعتبر مكانا للراحة والإسترخاء ، لتأتي في المرتبة الثالثة "الجامعة" كمكان لتصفح هذه المواقع وذلك بنسبة 14 % وهذا راجع في تقديرنا إلى أنها تعتبر المكان الأنسب لإنجاز البحوث العلمية مع الأصدقاء ، ثم تليها المرتبة الأخيرة إعتبار "الأماكن العمومية" كمكان لإستخدام هذه المواقع بنسبة 08 % وذا راجع إلى أنها لاتعتبر المكان الأفضل بالنسبة لهن .

### الجدول رقم 12 : يوضح الوسيلة التي تستخدمها الطالبات المقيمات في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	الوسيلة
70%	35	الهاتف
10%	05	الحاسوب
20%	10	الجهاز اللوحي
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم الطالبات المقيمات يستخدمن "الهاتف" في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 70% وهذا راجع في تقديرنا إلى أنه لا يوجد من ليس لديه هاتف فالهواتف وما تحتويه من هذه المواقع تساعد الطالبات المقيمات على التواصل مع الأهل

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

والأصدقاء حتى الأشخاص الجدد وذلك من خلال تبادل الرسائل والتفاعل من خلال الردود على التعليقات والإعجاب بمختلف الصفحات وتحميل الفيديوهات و.....الخ ، لتليها "الجهاز اللوحي" كأداة للتواصل بين الأشخاص بنسبة 20 %، ثم يليها في المرتبة الأخيرة "الحاسوب" كوسيلة للتواصل بنسبة 10% وهذا راجع لثقله هو يستخدم عندهن في إنجاز البحوث فحسب ، كما أن معظم الطالبات المقيمات يستخدمن الهاتف أكثر من أي شيء فهن متعلقن به بدرجة كبيرة لدرجة أنهن لا يمكنهن الخروج دون أخذه معهن .

### المحور الثالث : أسباب استخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

#### الجدول رقم 13 : يوضح سبب اللجوء إلى مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	السبب
22%	11	كثرة الفراغ
44%	22	الشعور بالوحدة
18%	09	الهروب من الواقع
16%	08	الشعور بالملل
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن سبب لجوء الطالبات المقيمات لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي هو "الشعور بالوحدة" وذلك بنسبة 44 % وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع تساعد هؤلاء الطالبات على الخروج من عزلتهن الإجتماعية ، من خلال التواصل مع الأصدقاء ومشاهدة أحدث الأخبار ومختلف الفيديوهات والتعليق على مختلف المنشورات ، والإطلاع على مختلف الصفحات والمجموعات والإعجاب بها والتعرف على أصدقاء جدد ، هذا كله يخلصهن من وحدتهن ويجعلهن يتفاعلهن مع الآخرين ، ثم تليها "كثرة الفراغ" بنسبة 22 % ذلك أن الطالبات المقيمات تلجأن إلى هذه المواقع بسبب كثرة الفراغ لديهن فلا يجدن أي شيء يقمن بها سوى الإطلاع على هذه المواقع فهي تخلصه من الوقت الزائد ، وذلك يكون من خلال التفاعل مع هذه المواقع ، ثم تأتي في المرتبة الثالثة "الهروب من الواقع" بنسبة 18% وهذا راجع إلى هناك فئة من الطالبات المقيمات يعشن في مشكلات



## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

إجتماعية أو نفسية ،هذه المشكلات تجعلهن يهربن من واقعهن المعاش بهدف التخلص منها ، لتأتي في المرتبة الأخيرة "الشعور بالملل" بنسبة 16 %.

### الجدول رقم 14 : يوضح مدى هدف مواقع التواصل الإجتماعي فى تطوير المهارات

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	31	62 %
لا	19	38 %
المجموع	50	100 %

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الطالبات المقيمتات الذين أجابو بأن هدف مواقع التواصل الإجتماعي هو تطوير المهارات بصيغة "نعم" هن بنسبة 62 %، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع تعمل على تطوير المعارف لدى الطالبات وإضفاء أفكار جديدة عليهن لم تكن موجودة من قبل وهذا بدوره يزيد من بنائهن المعرفي والفكري وهذا قد يجعلهن ذا قيمة في مجتمعهن ،على إعتبار أن هذه المعارف تقوي شخصيتهن و تزيد من أهميتهن داخل المجتمع الذي يعشن فيه ،وفي نفس الوقت هناك من أجبن ب "لا" أي أنها لا تؤدي إلى تطوير المهارات في نظرهن وهذا بنسبة 38 % ، كونها لا تمتلك أهمية كافية بالنسبة لهن ،كذلك يرون أن هذه المواقع تمثل بالنسبة لهن تضييع للوقت فحسب ، فهن ليس لديهن الوقت الكافي لتصفح هذه المواقع ،أو حتى رؤيتها ولو لنظرة واحدة .

### الجدول رقم 15: يوضح دوافع استخدام الطالبات المقيمتات لمواقع التواصل الإجتماعي

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية %
التسلية وتمضية الوقت	16	32%
البحث العلمي	19	38%
إقامة علاقات غرامية مع الجنس الآخر	05	10%
التعرف على أصدقاء جدد	10	20%
المجموع	50	100%

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن دافع استخدام الطالبات المقيّمات لمواقع التواصل الاجتماعي هو "البحث العلمي" وذلك بنسبة 38%، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن معظم الطالبات يستخدمن هذه المواقع بغرض إنجاز البحوث العلمية على اعتبار أن هذه المواقع تحتوي على معظم المعلومات التي تحتاجها الطالبات في إنجاز مختلف البحوث أو القيام بمختلف المشاريع العلمية، بالإضافة على الإتصال بالأصدقاء من أجل المساعدة في إنجاز البحوث وهذا ما تؤكدته "نظرية الاستخدامات والإشباع" في أن معظم الطالبات المقيّمات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق إشباعتهن والمتمثلة هنا في إنجاز بحوثهن العلمية والإستفادة من الكم الهائل من المعلومات الموجودة في هذه المواقع، لتليها دافع "التسلية وتمضية الوقت" بنسبة 32% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن الطالبات المقيّمات يسعين لملء وقتهن بتصفح هذه المواقع والتعرف على ما هو جديد في جميع المجالات كذلك التسلية التي تلعب دورا كبيرا في الترويح عن أنفسهن بما تعرضه هذه المواقع من مشاهد ومنشورات تجعل هؤلاء الطالبات يتعلقن بها لدرجة أنه لا يمكن الإستغناء عنها ثم تليها دافع "التعرف على أصدقاء جدد" بنسبة 20%، وذلك يكون من خلال إنشاء علاقات إجتماعية جديدة مع أصدقاء جدد عبر جميع أنحاء العالم عن طريق التواصل من خلال مختلف المواقع، ثم تليها في المرتبة الأخيرة "إقامة علاقات غرامية مع الجنس الآخر" وذلك بنسبة 10%.

### الجدول رقم 16 : يوضح أهداف استخدام الطالبات المقيّمات لمواقع التواصل الاجتماعي

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية%
إقامة علاقات إجتماعية جديدة	29	58%
الترفيه والمتعة	11	22%
الحصول على عمل	10	20%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن هدف استخدام الطالبات المقيّمات لمواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في "إقامة علاقات إجتماعية" جديدة وذلك بنسبة 58%، وهذا راجع في تقديرنا أن معظم الطالبات يردن التعرف على أصدقاء جدد بمعنى أنهن يردن تطوير علاقتهن مع مختلف الأصدقاء عبر جميع أنحاء العالم والتعرف على ثقافتهم وعاداتهم وقيمهم، لتليها نسبة 22% والتي ترى أن هدف

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

مواقع التواصل الإجتماعي هو "الترفيه والمتعة" للطالبات المقيمت، وهذا راجع إلى أنهن يردن التمتع في تصفح هذه المواقع بحيث توفر لهن الراحة النفسية ،على إعتبار أنها تبعدهن عن الضغوطات النفسية والإجتماعية ،ثم تليها في المرتبة الأخيرة نسبة 20 % وهي التي ترى أن هدف هذه المواقع هو "الحصول على عمل" أو مهنة لهؤلاء الطالبات عن طريق الدخول في مجموعات الشغل والإعجاب بها وإتباع هذه المجموعة وأيضا من خلال نشر المؤهلات والخبرات والمهارات والإنجازات المهنية لكي يتم الحصول على الوظيفة .

### الجدول رقم 17: يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الإجتماعي على التعبير الإبداعي للطالبات المقيمت

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	35	70%
لا	15	30%
المجموع	55	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد على التعبير الإبداعي وأن نسبة الطالبات المقيمت الذين أجابو بصيغة "نعم" هم 70%، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن وسائل التواصل الإجتماعي تساعد الطالبات المقيمت على التعبير عن أنفسهم ،ومشاركة أفكارهن دون أي خوف ،وهذا يكون من خلال نشر الصور والمقالات الفردية ومقاطع الفيديو ومقاطع الصوت مما يساعدهن على إكتشاف مواهبهن والتعريف بها وبالتالي منحهن المزيد من الفرص في الحياة ،وبفضل آلية التمويل الإجتماعي تستطيع الطالبات جمع الأموال لأفكارهن ،كموقع اليوتيوب الذي يساعدهن على كسب المال من خلال نشر مقاطع الفيديو التي تتضمن أفكار ومواهب إبداعية تحتوي على كل جديد وهناك من أجابو بأن هذه المواقع "لا" تساعد على التعبير الإبداعي للطالبات المقيمت وذلك بنسبة 30%.

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

الجدول رقم 18 : يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الإجتماعي على إنفتاح الطالبات المقيمات على

### العالم الخارجي

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
78%	39	نعم
22%	11	لا
<b>100%</b>	<b>50</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم الطالبات المقيمات يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي قد ساعدت على الإنفتاح على العالم الخارجي وهن قد أجبن بصيغة "نعم" بنسبة 72 % على إعتبار تعرفهن بثقافات وأفكار وقيم المجتمعات الأخرى وتوسع من دائرة معارفهن ، والتعرف على كل ما هو جديد عن مجتمعه ، فالإنفتاح على العالم قد يزيد من ثقافتهن وعرفتهن للعالم المحيط بهن وهناك من أجبن بصيغة "لا" ، أي أن هذه المواقع لا تساعدن على الإنفتاح على العالم الخارجي وذلك بنسبة 22% وهذا راجع في تقديرنا إلى أنهن لا يردن التفتح على الآخرين ، أو أنهن لا يعرفن كيفية التعامل مع هذه المواقع .

الجدول رقم 19 : يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في التأثير على الرأي العام

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
84%	42	نعم
16%	08	لا
<b>100%</b>	<b>50</b>	<b>المجموع</b>

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم وبدرجة كبيرة في التأثير على الرأي العام وذلك بنسبة 84 % ، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع تعتبر الساحة الإعلامية الأفضل من أجل خلق رأي عام قوي بهدف حل مشكلات معينة أو كشف حقائق النظام السياسي أو الإجتماعي أو الإقتصادي فهذه المواقع تعتبر أكبر ساحة ، وهناك من أجابو ب لا بنسبة

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

16% وهن الذين يرون أن هذه المواقع لا تساهم في التأثير على الرأي العام وهي الفئة الأقل كون هذه الفئة لا تتعامل مع مواقع التواصل الإجتماعي كثيرا وعلى إعتبار أنها تؤمن بالرأي العام الواقعي الذي يقام في المقاهي والشوارع وهذا بهدف حل المشكلات الإجتماعية والإقتصادية وهذا يكون من خلال خلق رأي عام فعال وكتابة مختلف الشعارات .

### المحور الثالث: النتائج المترتبة عن استخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

#### الجدول رقم 20 : يوضح مدى زيادة مواقع التواصل الإجتماعي من قوة التماسك بأفراد العائلة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	24%
لا	22	44%
أحيانا	16	32%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الإجتماعي "لا" تزيد من قوة تماسك الطالبات المقيمات بأفراد العائلة بنسبة 44%، وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع قد عزلتهن عن أفراد أسرتهن لدرجة أن كل فرد في العائلة منطوي عن نفسه وهو يتصفح هذه المواقع، حيث غاب الحوار والنقاش داخل الأسرة الواحدة، فقد أكد "هابرماس" في نظريته "الفعل التواصلي" على "أخلاقيات الحوار والنقاش" التي يعتبرها منهجا من خلاله يتم تحديد معايير عادلة لزاوية النظر الأخلاقية، بل جعلها نظرية تبحث في الطرق والإجراءات السلمية التي تمكن الذات المتفاعلة فيما بينها من التواصل عبر الحوار إلى صياغة تلك المعايير الأخلاقية، في حين أن هناك من أجابو ب "أحيانا" وذلك بنسبة 32%، كونهن يستطعن التوفيق بين هذه المواقع وبين الأسرة، وهناك من أجابو ب "نعم" بنسبة 24% أي أنهن يرون أن هذه المواقع تساهم في زيادة قوة التماسك بين أفراد العائلة الواحدة .

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

### الجدول رقم 21 : يوضح بماذا تشعر مواقع التواصل الإجتماعي الطالبات المقيمات

النسبة المئوية%	التكرار	الإحتمالات
44%	22	العزلة
10%	05	الإكتئاب
38%	19	الراحة
08%	04	القلق
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم الطالبات المقيمات يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي تشعرهن "بالعزلة" عن الأسرة التي تعتبر من أولى مؤسسات التنشئة الإجتماعية ثم المجتمع المحيط بهن وذلك بنسبة 44 %، على إعتبار أن هذه المواقع تأثر على شخصيتهن وعلى أفكارهن لدرجة أنه لا يمكن العيش بدونها أو التخلي عنها فقد أصبحت تمثل لهن الحياة ، فقد عزلتهن عن محيطهن الخارجي وأصبحن يتعاملن ويتواصلن مع شخصيات غريبة ووهمية غير موجودة في الواقع ، كما عزلتهن عن أفراد أسرتهن بحيث أصبحت تأثر على نمط أكلهن وصحتهن وتقلل ساعات نومهن ، وهذا من شأنه أن يؤثر على العلاقات الإجتماعية داخل الأسرة وخارجها ، لتليها في المرتبة الثانية نسبة 38% وهي الفئة التي ترى أن هذه المواقع تشعرهن "بالراحة" وهذا راجع إلى المضامين التي تنشرها والتي تروح عن النفس فهي تعرض مختلف البرامج الترفيهية المسلية والثقافية ، في حين أن هناك من يرون أن هذه المواقع تشعرهن "بالإكتئاب" بنسبة 10%، كما أن هناك من يرون أن هذه المواقع تشعرهن "بالقلق" وذلك بنسبة 08% .

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

### الجدول رقم 22 : يوضح نتيجة الإتصال عبر مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	النتائج
14%	07	قلل من التواصل مع أفراد المجتمع
24%	12	ساعد على التعرف على أصدقاء جدد
34%	17	قلل من الإتصال المباشر مع أفراد الأسرة
48%	24	ساعد على التعرف على قيم جديدة
100%	50	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم الطالبات المقيمات يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي قد "ساعدت على التعرف على قيم جديدة" وذلك بنسبة 48% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع قد ساهمت في معرفة ثقافات وقيم وعادات المجتمعات الأخرى، حيث أنها قامت بتقليد هذه المجتمعات من ناحية اللباس،الموضة،قصات الشعر.... إلخ، ومنه فإن هذه القيم الغربية تخالف تعاليم الدين الإسلامي ولا تتماشى مع المعايير الأخلاقية الموجودة في المجتمع الإسلامي، لتليها في المرتبة الثانية نسبة 34% وهي الفئة التي ترى أن هذه المواقع قد "قللت من الإتصال المباشر مع أفراد الأسرة"، على إعتبار أنها تعزلهن في غرفهن بحيث يغيب الحوار الأسري نتيجة إستخدام هذه المواقع وهذا ما أثبتته دراسة "مريم نريمان نومان" بعنوان "إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره على العلاقات الإجتماعية" وذلك في سنة 2011\_2012، حيث توصلت إلى أن المستخدم عند إستعماله لهذه المواقع يقلل من إتصاله بعائلته، في حين أن هناك فئة أخرى ترى أن هذه المواقع قد ساعدت على "التعرف على أصدقاء جدد" بنسبة 24% وذلك يكون من خلال إرسال طلب صداقة إليهم وهذا من شأنه أن يزيد من قوة التفاعل بينهم وتليها في المرتبة الأخيرة الفئة التي ترى بأن هذه المواقع قد "قللت من التواصل مع أفراد المجتمع" بنسبة 14%.

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

**الجدول رقم 23 : يوضح مدى قضاء الوقت في التحدث مع أصدقاء إفتراضيين أكثر من الأصدقاء**

### الواقعيين

النسبة المئوية%	التكرار	الإحتمالات
78%	39	نعم
22%	11	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم الطالبات المقيمات أن مواقع التواصل الإجتماعي قد أدت حتما إلى قضاء وقتهن مع الأصدقاء الإفتراضيين أكثر من الأصدقاء الحقيقيين وهن الذين أجبن بصيغة "نعم" وهذا بنسبة 78% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع قد طغت على حياتهن وأثرت عليهن بدرجة كبيرة لدرجة أنه لا يمكن العيش دون تصفح أو إستخدام هذه المواقع ، فقد أثرت كثيرا على نمط حياتهن فهن أصبحن يعشن في عزلة إجتماعية وهذا من شأنه أن يؤثر على نفسيتهن وعلى تواصلهن مع مجتمعهم الحقيقي فقد أصبحن يعشن في عالم إفتراضي فهذه المواقع تؤثر على سلوكيات الطالبات المقيمات ، وهناك من أجبن بصيغة "لا" أي أن هذه المواقع لا تؤدي في نظرهن إلى قضاء الوقت مع الأصدقاء الإفتراضيين أكثر من الأصدقاء الحقيقيين وهذا كان بنسبة 22% .

**الجدول رقم 24 : يوضح هل العلاقة سينة بين الطالبات المقيمات نتيجة إستخدام مواقع التواصل**

### الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
16%	08	نعم
20%	10	لا
64%	32	أحيانا
100%	50	المجموع



## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن العلاقة بين الطالبات المقيمات سيئة "أحيانا" نتيجة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 64% على إعتبار أن هذه المواقع قد تحسن العلاقة بين الطالبات المقيمات وقد تسيء هذه العلاقة في نفس الوقت، وهذا يكون نتيجة حسن أو سوء استخدام هذه المواقع وهناك من يرى أن العلاقة "ليست سيئة" نتيجة التعامل مع هذه المواقع وذلك بنسبة 20% وهذا راجع في تقديرنا إلى أنها قد تزيد من تماسكهن، كما تزيد من قوة تفاعلهن مع هذه المواقع، من خلال التواصل معهن، وتجاوز الحدود المكانية والزمانية، كما أن هناك من يرى بأن هذه العلاقة "سيئة" نتيجة استخدام هذه الوسائل بنسبة 16%، وهذا نتيجة لسوء استخدامها، وعدم كيفية التعامل معها، وهذا ما يجعلها تؤثر سلبا على العلاقة بين الطالبات المقيمات .

### الجدول رقم 25 : يوضح الآثار التي يؤديها استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالبات المقيمات

الآثار	التكرار	النسبة المئوية%
تقليل عدد ساعات النوم	27	54%
زيادة المعارف في مختلف القضايا	12	24%
الشعور بالتعب	03	06%
التخفيف من ضغوطات الحياة	08	16%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤدي إلى "تقليل عدد ساعات النوم" وذلك بنسبة 45%، وهذا راجع في تقديرنا إلى كثرة استخدام هذه المواقع وشدة التعلق بها مما يؤدي بهن إلى السهر لمنتصف الليل وهذا من شأنه أن يؤثر على صحتهن و نفسيتهن وحدة بصرهن وهذا راجع إلى المضامين التي تبثها، لتليها "زيادة المعارف في مختلف القضايا" بنسبة 24% على إعتبار أن هذه المواقع تحتوي على العديد من المعلومات التي يستطيع بفضلها الطالبات المقيمات أن يستفدن، كذلك تحتوي على الأفكار والمعارف التي تطور من ثقافتهن، لتليها في المرتبة الثالثة "التخفيف من ضغوطات الحياة" بنسبة 16% على إعتبار أنها تعد وسيلة للترفيه والترويح عن النفس فهناك الكثير من البرامج المسلية التي تريح عن النفس وتزيل المشكلات الإجتماعية، ثم تليها في

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

المرتبة الأخيرة "الشعور بالتعب" بنسبة 06% فمعظمهم لا تشعرهن هذه المواقع بالتعب، كونها تريح عن أنفسهم ولا يشعرون بالقلق من كثرة تصفحها .

### الجدول رقم 26 : يوضح هل القيم الناتجة عن مواقع التواصل الإجتماعي هدامة وخطيرة أم لا

النسبة المئوية%	التكرار	الإحتمالات
62%	31	نعم
38%	19	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن القيم الناتجة عن مواقع التواصل الإجتماعي هدامة وخطيرة وذلك بنسبة 62% وهذا راجع في تقديرنا إلى أنه بسبب ظهور هذه القيم الغربية ضاعت قيم المجتمع الإسلامي وتغيرت كثيرا عما قبل، حيث ظهرت عادات وتقاليد جديدة تقوم على نمط الإستهلاك وهي تخالف تعاليم الدين الإسلامي ومعاييره، وبالتالي أصبحت تهدد المجتمع وقيمه، وهناك من أجبن بصيغة لا أي أن هذه القيم الناتجة عن هذه المواقع لا تعتبر هدامة وخطيرة وذلك بنسبة 38% على إعتبار أن هذه المواقع عرفتهن بقيم مجتمعات أخرى عبر العالم وثقافتهم، ومختلف أفكارهم و سلوكياتهم وتصرفاتهم..... إلخ .

### المحور الخامس : مواقع التواصل الإجتماعي والقيم الإجتماعية

#### الجدول رقم 27 : يوضح هل أدت مواقع التواصل الإجتماعي إلى إنتشار عادات وتقاليد جديدة تخالف

#### القيم الإسلامية أم لا

النسبة المئوية%	التكرار	الإحتمالات
66%	33	نعم
34%	17	لا
100%	50	المجموع

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الإجتماعي أدت إلى إنتشار عادات وتقاليد جديدة تخالف القيم الإسلامية وذلك بنسبة **66%** وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هناك العديد من القيم والمظاهر الغربية التي يحاول الشباب تقليدها وإتباعها مثل قصات الشعر ،إتباع الموضة .... إلخ ،حيث أثرت هذه المواقع كثيرا على ذهنية وعقلية الطالبات المقيمات وهذا من شأنه أن يخالف تعاليم الدين الإسلامي و قيم المجتمع العربي بصفة عامة ، فقد أصبحت هذه المواقع من أكبر الساحات الإعلامية إستخداما ، كما أن هناك من أجبين بصيغة لا أي أن هذه العادات لا تخالف القيم الإسلامية بنسبة **17%** على إعتبار أن هناك من لا يتبع كل ما هو موجود في هذه المواقع ، وبالتالي لا تؤثر على قيمه الأصلية ولا تخالف تعاليم دينه الإسلامي .

### الجدول رقم 28 :يوضح مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في نشر القيم

النسبة المئوية %	التكرار	القيم
56%	28	التسامح
24%	12	إحترام حقوق الآخرين
12%	06	العنف
08%	04	اللامساواة
100%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في نشر قيمة **"التسامح"** وذلك بنسبة **56%** على إعتبار أن هذه المواقع تبتث برامج تحمل في مضمونها صفات التسامح والعمو الإجتماعي بين الطالبات المقيمات كون هذه البرامج تحث على ضرورة مسامحة الآخرين والعمو عنهم ،وتليها في المرتبة الثانية نشر قيمة **"إحترام حقوق الآخرين"** بنسبة **24%** وهذا يكون من خلال عدم إختراق خصوصياتهم والحفاظ عليها وعدم تجاوزها ،ثم تليها في المرتبة الثالثة نشر قيمة **"العنف"** بنسبة **12%** كون هذه المواقع تبتعد عن القيم السلبية ،أما في المرتبة الأخيرة فقد تساهم هذه المواقع في نشر قيمة **"اللامساواة"** بنسبة **08%**، على عكس ذلك فهي تساهم في نشر المساواة الإجتماعية بين الطالبات المقيمات .

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

**الجدول رقم 29 : يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور قيم جديدة تظهر في أنماط**

### الإستهلاك

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
68%	34	نعم
32%	16	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى ظهور قيم جديدة تظهر في أنماط الإستهلاك بنسبة 68% على إعتبار أن هذه المواقع تساعد الطالبات المقيمات على تقليد كل ما هو جديد على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في يخص الموضة، شكل اللباس، قصة الشعر... إلخ، كذلك فيما يخص كل المواد الإستهلاكية الغربية المستوردة من الخارج، خاصة في يخص ما يعرف بالتسويق الإلكتروني الذي قد يترك آثار سلبية على المجتمع بأكمله والذي يؤدي إلى إستهلاك منتجات والسلع من الخارج هذه المنتجات قد لا يتقبلها المجتمع الإسلامي ولا تتوافق مع قيم ومعايير الجماعة وهناك من أجابوا ب لا بنسبة 32% أي أنها لا تؤدي إلى ظهور قيم جديدة تظهر في أنماط الإستهلاك

**الجدول رقم 30: يوضح القيم الاجتماعية الإيجابية التي تعلمتها الطالبات المقيمات من مواقع التواصل الاجتماعي**

النسبة المئوية %	التكرار	القيم الإيجابية
20%	10	إثبات الذات
38%	19	التفتح الاجتماعي
16%	08	تحمل المسؤولية
24%	12	التبادل الثقافي والفكري
02%	01	أخرى
100%	50	المجموع

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أهم قيمة إيجابية تعلمتها معظم الطالبات المقيمت من مواقع التواصل الإجتماعي هي قيمة "التفتح الإجتماعي" وذلك بنسبة 38% على إعتبار أن هذه المواقع أطلعت على كل ما هو جديد من جميع النواحي فقد أخرجتهن من كل ما هو تقليدي ، ما أدى إلى الإنفتاح على العالم الخارجي فقد أطلعتهن بقيم وأفكار المجتمعات الأخرى وثقافتهم ومختلف العادات والتقاليد التي يؤمنون بها ،لتليها قيمة "التبادل الثقافي والفكري" بنسبة 24% وهذا راجع في تقديرنا إلى شدة الإعجاب بثقافتهم والتعلق بها وتبادل أفكارهم لدرجة أنها قامت بتقليد هذه المجتمعات في نمط حياتهم وهذا ما تؤكدته نظرية الغرس الثقافي فهي ترى أن مواقع التواصل الإجتماعي تغرس فيهم ثقافة الآخرين ،وتحاول ترسيخها في أذهانهم لدرجة تقليدها في كل أنماط حياتها ،لتليها قيمة "إثبات الذات" بنسبة 20% وهذا يكون من خلال التعبير عن الآراء ،والتعبير الإبداعي من أجل الوصول إلى شخصية مهمة في المجتمع ثم تليها قيمة "تحمل المسؤولية" بنسبة 16% ،وأخيرا هناك من أجبن ب"أخرى" وهي قيمة "التفاعل مع أشخاص مختلفين" وهذا يكون من خلال التواصل بتبادل الرسائل والإعجاب بالصفحات والمنشورات وغيرها وهذا كان بنسبة 02% .

### الجدول رقم 31 : يبين القيم الإجتماعية السلبية التي تعلمتها الطالبات المقيمت من مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	القيم السلبية
20%	10	تجنب الآخرين
44%	22	عدم الإهتمام بالدراسة
12%	06	الإهمال في العمل
22%	11	الإنطواء
02%	01	أخرى
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن القيمة السلبية التي تعلمتها الطالبات المقيمت من مواقع التواصل الإجتماعي هي "عدم الإهتمام بالدراسة" بنسبة 44% وهذا راجع في تقديرنا إلى أن هذه المواقع أدت إلى تضييع وقت الطالبات المقيمت في تصفحها مما أدى إلى عدم الإهتمام بالدراسة

## **الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها**

والإبتعاد عنها وهذا من شأنه أن يضعف التحصيل الدراسي لديهن والحصول على علامات رديئة نتيجة كثرة إستخدام هذه المواقع ،لتليها قيمة "الإنطواء" بنسبة 22% فقد أدت هذه المواقع إلى الإنطواء عن النفس وعدم الإختلاط بالآخرين وهذا من شأنه أن يؤدي إلى مرض التوحد ،ثم تليها قيمة "تجنب الآخرين" بنسبة 20% فكثرة تصفح هذه المواقع يؤدي إلى عدم مشاركة الآخرين في مختلف الأنشطة الإجتماعية والثقافية وتجنبهم ثم تليها قيمة "الإهمال في العمل" بنسبة 12% وهذا راجع لكثرة إستخدامها لتليها في المرتبة الأخيرة من أجابو ب "أخرى" بنسبة 02% وهي قيمة عدم الإحساس بالإنتماء .

### **02 : تحليل النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية**

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها علي الطالبات المقيمت بالاحياء الجامعية بمدينة قالمة بالاعتماد علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تفرغها ، توصلنا إلي مجموعة من النتائج و هي:

#### **المحور الاول:البيانات الشخصية لأفراد العينة**

\_تبين لنا أن معظم الطالبات المقيمات يتراوح أعمارهن ما بين 20\_25 سنة بنسبة 48% ،وأن معظمهم يدرسن في السنة ثانية ماستر بنسبة 32% ،وأغلبهن يقمن بإقامة عمر بلحساب بنسبة 44% ،في حين أن حالتهن العائلية تمثل فئة العازبات بأكبر نسبة وهي 80% .

#### **المحور الثاني : عادات وأنماط إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي**

\_لقد تبين أن أكثر المواقع التي تقوم الطالبات المقيمات بزيارتها هي موقع الفيسبوك بنسبة 48% وأن الوقت الذي تمضيته في إستخدامها كان أكثر من ساعة ،وقدرت نسبتهن ب 60% .

\_وتشير النتائج إلى أن أغلبية الطالبات تستخدمن شبكات التواصل الإجتماعي دائما بنسبة 46% ،وبينت النتائج أن إستخدام الطالبات المقيمات أن أغلبهن يستخدمن إسمهن الحقيقي في التواصل بنسبة 60% ،أما الفترة الأكثر إستخداما لديهن كانت ليلا بنسبة 54% ،إذ يتواصلن في إستخدامهن لهذه الشبكات أكثر فأكثر مع عائلتهن بنسبة 54% ،أما 58% فهن الذين يفضلن إستخدام هذه المواقع في الإقامة الجامعية .

\_كما بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمن وسيلة الهاتف في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 70% .

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

### المحور الثالث : أسباب استخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

\_ لقد بينت هذه الدراسة أن سبب لجوء الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي هو الشعور بالوحدة بنسبة **44%** .

\_ نجد أن أغلبية المبحوثين يشيرون إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تهدف إلى تطوير المهارات بنسبة **62%** ، وأن هذه المواقع تستخدم بدافع البحث العلمي بنسبة **38%** ، فهي تهدف إلى إقامة علاقات إجتماعية جديدة بنسبة **58%** .

\_ أكد معظم المبحوثين أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد على التعبير الإبداعي للطالبات المقيمات بنسبة **70%** ، فهي تساعد على الإنفتاح على العالم الخارجي بنسبة **78%** ، وتساهم في التأثير على الرأي العام بنسبة **84%** .

### المحور الرابع :النتائج المترتبة عن استخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

\_ لقد كشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزيد من قوة التماسك بأفراد العائلة بنسبة **44%** في حين أن هذه المواقع تشعر الطالبات المقيمات بالعزلة بنسبة **44%** كما أدى الاتصال عبر هذه المواقع إلى المساعدة للتعرف علي قيم جديدة بنسبة **48%** .

\_ كما بينت هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلي قضاء الوقت في التحدث مع أصدقاء افتراضيين أكثر من الأصدقاء الحقيقيين بنسبة **78%** ، في حين أن العلاقة بين الطالبات المقيمات سيئة أحياناً نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة **64%** .

\_ كما سجلت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلي تقليل في عدد ساعات النوم بنسبة **54%** ، و بينت أن القيم الناتجة عن هذه المواقع هدامة و خطيرة بنسبة **62%** .

### المحور الخامس :مواقع التواصل الاجتماعي و القيم الاجتماعية

\_ بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلي انتشار عادات و تقاليد تخالف القيم الإسلامية بنسبة **66%** ، من جهة أخرى بينت أن هذه المواقع تساهم في نشر قيم التسامح بنسبة **56%** ، و من خلال هذه الدراسة كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور في ظهور قيم جديدة تظهر في أنماط الاستهلاك بنسبة **68%** .

## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

و أشارت هذه الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية الايجابية التي تعلمتها الطالبات المقيمات من مواقع التواصل الاجتماعي هي التفتح الاجتماعي بنسبة 38% و التبادل الثقافي و الفكري بنسبة 24% ، أما القيم الاجتماعية السلبية فتمثلت في عدم الاهتمام بالدراسة بنسبة 44% و الانطواء بنسبة 22% .

### 03 : النتائج العامة :

و عليه فقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نوجزها في ما يلي :

نجد أن معظم الطالبات المقيمات تتراوح أعمارهن من 20\_25 و الفئة الأكثر إستخداما في هذه الدراسة من ناحية المؤهل العلمي هي من فئة الثانية ماستر ، والمقيمات بإقامة عمر بلحساب إذ تبين أن حالتهم العائلية أن معظم الطالبات المقيمات عازبات .

بالنسبة لعادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فقد تبين أن أكثر المواقع التي تقوم الطالبات المقيمات بزيارتها هي موقع الفيسبوك كون هذا الموقع لا يكلف كثيرا ويمكن إستعماله بطريقة مجانية وكان الوقت الذي يمضيهن في إستخدامه أكثر من ساعة خلال اليوم يضاعف فرص شعور الطالبات بالعزلة الإجتماعية وبالتالي يزيد من مشاعر الحقد والغيرة لديهن ، وكان إستخدامهن لهذه الشبكات دائما فهن يستخدمن أكثر إسمهن الحقيقي على إعتبار أن إسمهن الحقيقي يمثل هويتهم وشخصيتهم ، فهن يلجأن إلى هذه المواقع في الفترة الليلية بعد قضاء مختلف إنشغالاتهن ، وهن يتواصلن من خلال هذه الشبكات مع العائلة والأصدقاء بإعتبارهما الأساس في تحقيق التفاعل وإحداث التغيير الإجتماعي ، فكان المكان الذي يستخدمن فيه هذه المواقع الإقامة الجامعية لما توفره من راحة وإنترنت ، والوسيلة المفضلة في إستخدامهن لمواقع التواصل الإجتماعي هي الهاتف نظرا لكونه وسيلة تواصل سريع الإتصال وخفيف الحمل .

أما بالنسبة لأسباب إستخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي فكان السبب الرئيسي للجوءهن لهذه المواقع هو الشعور بالوحدة ، فهناك دراسة أشارت إلى أن الشباب يشعرون بالوحدة أكثر من الكبار ، ومن أسباب الوحدة الصمت ، الإغتراب ، التكنولوجيا ، فالمكوث على مواقع التواصل الإجتماعي لمدة طويلة وممارسة الألعاب الإلكترونية تؤدي بالفرد للوحدة ، من جهة أخرى نجد أن هذه المواقع تهدف إلى تطوير مهارات الفرد بنسبة كبيرة وإقامة علاقات إجتماعية جديدة فهي تساعد الفرد على إثبات ذاته وتطوير أفكاره ، فمعظمها تستخدمها الطالبات المقيمات بهدف البحث العلمي كونها تساعدن على جمع المعلومات من أجل إنجاز بحوثهن النفس ، ونجد أن هذه المواقع تساعد الطالبات على التعبير الإبداعي أكثر من خلال إعطاء الحرية في إبداء رأيهن بكل حرية ونشر مهاراتهم



## الفصل الرابع : .....إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

وأفكارهن الجديدة، فهي تساعدن بذلك على الإنفتاح على العالم الخارجي، وهي تساهم في التأثير على الرأي العام فقد أصبحت هذه المواقع منصة إعلامية عالمية لطرح مختلف المشكلات في مختلف المجالات ومحاولة حلها، فقد ساهمت في تكوين الأفكار والاتجاهات المؤثرة على الرأي العام .

فيما يخص النتائج المترتبة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تزيد أحيانا من قوة تماسك أفراد العائلة، فهي تشعرهن أحيانا بالعزلة والإكتئاب وأحيانا أخرى بالراحة، فقد أدى الإتصال عبر هذه المواقع إلى المساعدة على التعرف على قيم جديدة، كونها تعرفهن بثقافات وعادات مجتمعات أخرى كما أدت هذه الشبكات إلى التحادث مع أصدقاء إفتراضيين أكثر من الأصدقاء الحقيقيين فقد أصبحت تؤثر على علاقاتهن الواقعية، كما نجد أن العلاقة بين الطالبات المقيمات سيئة أحيانا نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إعتبار أن هذه المواقع تحمل في طياتها بعض المضامين التي تحمل قيما سلبية كما أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليل عدد ساعات النوم على إعتبار أنها تؤثر على صحتهن النفسية والجسدية، فهي تؤدي إلى قلة النظر .

أما فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية فنلاحظ أن هذه المواقع قد أدت إلى إنتشار عادات وتقاليد تخالف القيم الإسلامية خاصة فيما يتعلق باللباس واللغة ونمط المعيشة وطريقة الأكل وغيرها من العادات التي يمكن لها أن تؤثر على حياة الطالبات المقيمات، حيث ظهرت في الفترة الأخيرة ظواهر منافية للأخلاق وليست من الإسلام فالبعض يروج لطقوس غريبة، وهكذا أصبحت هذه الوسائل تعلم التبرج وفن صباغة الوجه فتحولت الوجوه لوحات مرسومة، كما تعرض المشاهد العارية من الحياء والأخلاق وشيم الإسلام بهدف كسب الأموال وغيرها، ولكنها في الوقت نفسه تدعو إلى نشر قيم التسامح واحترام حقوق الآخرين، ومن القيم الإيجابية التي تعلمتها الطالبات المقيمات من هذه المواقع هي إثبات الذات من خلال إعطائهن فرصة للتعبير عن أنفسهن والتفتح الاجتماعي وثقافي والفكري، كما نجد أن القيم السلبية التي تعلمتها الطالبات المقيمات من مواقع التواصل الاجتماعي هي عدم الاهتمام بالدراسة وذلك باستغلال معظم الوقت في تصفح هذه الشبكات، حيث يقبضن معظم وقتهن حتى في القسم فهي تشغلن عن الانتباه، وعن كتابة مختلف واجباتهن وبحوثهن العلمية .

إعتمادا على بيانات المحاور الأربعة يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على القيم الاجتماعية إجابا من خلال إثبات الذات والتفتح الاجتماعي وسلبا من خلال الإنطواء و عدم الاهتمام بالدراسة .

**04 : التوصيات**

وفي الأخير توصي الدراسة ب :

- \_ عدم إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لفترات طويلة ،حتى لا تؤدي إلى الإنعزال عن الأسرة والمحيط الخارجي .
- \_ ضرورة الحفاظ على القيم الإسلامية وعدم الخروج عن معايير الجماعة .
- \_ توعية الآخرين بمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي على الآخرين .
- \_ ضرورة الحفاظ على اللغة العربية ،لكي لا يؤدي هذا إلى زوالها .
- \_ ضرورة الإبتعاد عن القيم السلبية المنافية للقيم الإسلامية التي ينص عليها الدين الحنيف .
- \_ إتباع إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي ،والإبتعاد عن سلبياته لأن ذلك قد يؤدي إلى مخاطر عديدة .

**خلاصة :**

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية، وهذا من خلال تحليل أسئلة الإستمارة التي تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بقالمة من أجل سبر الآراء حول موضوع دراستنا، وقد تم التوصل إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على القيم الإجتماعية إيجابا وسلبا فهي تؤثر إيجابا من خلال ونشر قيمة التسامح والتفاعل مع الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد وغيرها كما تؤثر عليها سلبا من خلال نشر العزلة الإجتماعية التي تؤدي إلى الوحدة، وعدم الإهتمام بالواجبات وعدم تحمل المسؤوليات، لذلك يجب الإبتعاد عما هو سلبي وضرورة الحفاظ على القيم الإجتماعية الإيجابية والأصلية التي تربي عليها المجتمع الجزائري وعدم الخروج عن معايير الجماعة وعن قيمها وتقاليدها التي ترسخت في ذهن الأراد والتي تربي الفرد وتعديل سلوكه وتوجهه إلى الطريق الصواب ومنه فإن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمات، وبالتالي لابد من ضرورة نشر القيم الإيجابية بما يتوافق مع عادات وتقاليد الجماعة .

خاتمة

وعليه يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمات فنجد أن هذه المواقع قد سهلت الحياة من خلال التواصل مع الآخرين خاصة موقع الفيسبوك كما زادت من قوة تفاعلهن بإتاحة فرص المشاركة، وأتاحت فرص عديدة للتعبير الإبداعي و الربح عن طريق ما يعرف بالتسويق الإلكتروني فقد أتاحت للطالبات المقيمات فرصة لإبداء رأيهن ، و سمحت لهن بالتعرف علي الثقافات أجنبي، و الحرية في التعبير فقد أزال جميع الحواجز ، لكنها في الوقت نفسه قامت بتدعيم العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات من خلال الجلوس على هذه المواقع لفترات طويلة نسبيا بما لا يتيح لهن الاختلاط مع الآخرين، و إسترداد العديد من المشكلات الاجتماعية الأجنبية الغير متعارف عليها في المجتمع الجزائري مثل التفكك الأسري و إحلال اللغة الأجنبية محل اللغة العربية لكي تتماشى مع الثقافة العربية السائدة، كنوع من الثقافة العالمية و إثبات الذات حتى و إن كانت هذه المواقع تتيح الحديث و التعليق عليها باللغة العربية، إلا أن الكتابة باللغات الأجنبية تشعرهن بالفخر و تفخم الذات و العلو علي الآخر.

كما تساعد هذه المواقع على فتح المجال لتكوين علاقات خاصة جنسية محرمة بين الشباب والفتيات ،هذا من شأنه أن يحطم منظومة القيم الإسلامية المستمدة من ديننا الحنيف وحضارتنا العربية الإسلامية بالإضافة إلى هذا فقد أصبحت الطالبات المقيمات يتعاملن مع شخصيات إفتراضية غير موجودة في الواقع وهذا بغية تحقيق أهدافهن والمتمثل مثلا في إيجاد عمل، زواج، مصالح شخصية .

# قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: القواميس والمعاجم

- 01\_ محمد رواس : قلعة حي حامد ، معجم لغة الفقهاء 1405 هـ \_1985 م .
- 02\_ الغني عبد الغني : المعجم العربي ، الغني تأثير 1421 هـ \_2001 م .
- 03\_ معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي .

### ثانياً : الكتب

- 01\_ حسن عماد المكاوي وليلى حسن السيد : الإتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2001 .
- 02\_ سهيل رزق ديان : مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين ، 2003.
- 03\_ عمر الحسين : الدراما التلفزيونية و أثرها علي أطفالنا ، عالم الكتب ، 2005 .
- 04\_ ماجد الزيود : الشباب و القيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2006 .
- 05\_ نورهان منير حسن : القيم الإجتماعية و الشباب(منظور ديني) ، المكتب الجامعي الحديث ، 2008.
- 06\_ وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفيسبوك علي المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، السودان 2010 .
- 07\_ زياد علي الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية،مطبعة أبناء الجراح،فلسطين،2010.
- 08\_ مهندس أحمد الخطيب : منهج البحث العلمي بين الإبتاع و الإبداع،مكتبة الأنجلو مصرية،2010.
- 09\_ بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي : مناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2010.
- 10\_ عدنان احمد مسلم،أمال صالح عبد الرحيم : دليل الباحث في البحث الإجتماعي ، العبيكان للنشر و التوزيع ،2011.
- 11\_ حسن عماد المكاوي : نظريات الإعلام ،الدار العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة 2012 .
- 12\_ يامين بودهان : الشباب و الإنترنت ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ،عمان ، 2013 \_ 2014 .
- 13\_ خليل علي الشنقرة : الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي ) ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان ، 2014 .
- 14\_ إبراهيم يحيوي ، نور الدين جبالي : تأثير فضائيات الطفل على القيم الإجتماعية ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، عمان ،2014 .
- 15\_ محمد يحي الغوبقي : الشبكات الإجتماعية ،مجمع الثنيان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم ،2014 .

- 16 \_ بول ليفنسون : أحدث وسائل الإعلام الجديدة ، دون ذكر دار وبلد النشر ، 2015.
- 17 \_ محمد توفيق سلام : التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء، 2015 .
- 18 \_ عبد الرزاق الديلمي : نظريات الإتصال في القرن 21 ، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع عمان \_ الأردن \_، 2016 .
- 19 \_ إبتسام آدم عيسى : دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير الإجتماعي والثقافي ، إقتصاد 2016 .
- 20 \_ العبيد الطيب عبد القادر أحمد : فاعلية مواقع التواصل الإجتماعي في توجيه الرأي العام ، دراسة حالة التغيرات السياسية في المجتمعات العربية ، دار البداية للنشر والتوزيع ، 2017 .
- 21 \_ كمال سالم أبو الظاهر : العينات الإحصائية ، 2017 .
- 22 \_ علي حجازي إبراهيم : التكامل بين الإعلام التقليدي و الحديث، دار المعتر للنشر و التوزيع 2017 .
- 23 \_ حسان أحمد قمحية : الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر و التوزيع ، مصر، 2017.
- 24 \_ هدى عمر السباعي : إعلام جديد وتكنولوجيا جديدة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة 2018.
- 25 \_ نبيل عبد الهادي : مقدمة في علم الإجتماع التربوي ، دار اليازوني العلمية للنشر و التوزيع، 2018.
- 26 \_ عفاف عبد الله حسن فبوري : دور برنامج الإنستغرام في دعم المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة كلية التصاميم ، جامعة أم القرى 2019 .
- 27 \_ فهد الخريف ، تركي عنزي : أثار إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي علي العلاقات الأسرية للشباب ، بالمنطقة الشرقية ، دراسة ميدانية ، مؤسسة سليمان عبد العزيز الراجحي الخيرية ، جمعية التوعية والتأهيل الإجتماعي ، أكنان المشرق، 2019.



### ثالثاً: المجلات و الأوراق البحثية

- 01 \_ عبد الرحمن بن محمد الشعوان : القيم و طرق تدريسها في الدراسات الإجتماعية ، مجلة جامعة الملك سعود،كلية التربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،1997.
- 02\_ محمد براى : الشباب و التواصل الإفتراضي بين الحتمية و الضرورة القيمة ، رؤية سوسولوجية مجلة العلوم الإنسانية،العدد 14، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 .2000.
- 03\_ بارعة حمزة شقير: إستخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنت و الإشباع المحققة منها ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد25،العدد الأول و الثاني ، 2009.
- 04\_ أمينة عادل سليمان السيد ، هبة محمد خليفة عبد العال : الشبكات الإجتماعية و تأثيرها علي الأخصائي و المكتبة ، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات للمشاركة للمؤتمر الثالث عشر في مصر،2009\_2010.
- 05 \_ محمد رضا عبد الواحد : إستخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت ،ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول للإعلام الجديد ، تكنولوجيا جديدة ،العالم الجديد،2009 .
- 06 \_ تواتي نور الدين : ماكلوهان ....قراءة في نظريات بين الأمس واليوم ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد العاشر ، جامعة الجزائر ،2013 .
- 07 \_ الجموعي مومن بكوش : القيم الإجتماعية ، مقارنة نفسية إجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، العدد الثامن ، جامعة الوادي ،2014 .
- 08 \_ حمزة بركات ، حنان فنيش : دور مواقع التواصل الإجتماعي في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل تحديات العولمة لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ،العدد 02 جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،2016 .
- 09 \_ مجدي محمد رشيد : إستخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الإجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين ، مجلة علمية محكمة للإتحاد العربي ، العدد 16 ، القدس المفتوحة فلسطين ،2016 .

- 10 \_ بخوش وليد ، نصيب أسماء : تأثير الفيسبوك على القيم الإجتماعية للطالب الجامعي ، مجلة الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد 06 ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2017 .
- 11 \_ بن بريكة زينب : تأثير استخدام شبكات التواصل الإجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع ، مجلد 02 ، عدد 02 ، جامعة جيجل . 2019 .
- 12 \_ رضا إبراهيم عبد الله البيومي : مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الإجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق ، جامعة المنصورة . 2019 .

### رابعاً: المذكرات

- 01\_ حنان بن شعشوع الشهري : أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية مشروع مقدم لنيل درجة الماجستير في علم الإجتماعي ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1433\_1434 .
- 02 \_ إبراهيم السيد أحمد السيد : البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الإجتماعية ، رسالة دكتوراه ، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب الأندلسيين والماليزيين الدارسين بالجامعات المصرية ، معهد البحوث والدراسات الآسيوية ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة الزقازيق ، 2001 .
- 03 \_ جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، أطروحة مقدمة لنيل الماجستير في الإدارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2003 .
- 04 \_ مثير بن محمد عبد الله اليقني : إسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب ، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2007\_2008 .
- 05 \_ سهام صوكو : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الإجتماع ، دراسة ميدانية بثنائية بوحمدة مسعود \_ فرجوة \_ كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص تنمية وتسيير موارد البشرية ، 2008\_2009 .

06 \_ لامية صابر : الحملات الإعلامية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب ، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة ، كلية الحقوق ، قسم الإعلام والاتصال ، تخصص إتصال وعلاقات عامة جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2009\_ 2010 .

07 \_ مخلوف بومدين : أثر الإنترنت على القيم الإجتماعية في الوسط الحضري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع ، دراسة ميدانية ببعض نوادي الإنترنت ، المسيلة ، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافية - تخصص علم إجتماع الحضري ، جامعة محمد بوضياف ، 2009\_ 2010 .

08 إبراهيم أحمد المبرز : القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الإجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض ، دراسة مقدمة إلى قسم علم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن مسعود ، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2011 .

09 \_ مريم نريمان نومار : إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيرها على العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، قسم العلوم الإنسانية ، شعبة الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2011\_ 1012 .

10 \_ عبد الله ممدوح : دور شبكات التواصل في التغيير السياسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012 .

11 \_ سمية سلمان ، عثمان العجرمي : دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية و حقوق الإنسان للصف الرابع بفلسطين ، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة، 2012 .

12\_ وسام طایل البشاشة : دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الإجتماعي وإشباعاتها (الفيسبوك،التويتر ) ، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية نموذجاً رسالة ماجستير ، كلية الآداب و العلوم ، تخصص صحافة و إعلام ، 2012\_2013 .

13\_ أحمد يونس محمد حمودة : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، قسم البحوث و الدراسات الإعلامية

المنظمة العربية ، معهد البحوث و الدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية ، جامعة الدول العربية القاهرة ، 2013.

14\_ ناصر محمد الأنصاري : دور مواقع التواصل الإجتماعي في إنتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012\_ 2013 .

15 \_ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي : إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية ، كلية العلوم والآداب ، قسم التربية ، تخصص إرشاد نفسي ، جامعة نزوري ، عمان ، 2014 .

16 \_ أوغيني أحلام : القيم الإجتماعية المحلية وتأثيرها على الإلتزام التنظيمي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ، دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية بمدينة غرابة ولاية سكيكدة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، تخصص تنظيم وعمل ، 2015\_ 2016 .

17 \_ عايد كمال : تكنولوجيا الإعلام والإتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري ، الشباب الجامعي لتلمسان نموذجاً ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد ، قسم علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع الإتصال ، تلمسان ، 2016\_ 2017 .

18 \_ عبد الرزاق حمزي ، سفيان خليفة : علاقة إستخدام الفيسبوك بالقيم الإجتماعية للشباب ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر علم إجتماع بجامعة الشهيد حمة لخضر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع الإتصال 2017\_ 2018 .

### خامسا : المواقع الإلكترونية

الموقع الإلكتروني : 01 \_ [www.laha](http://www.laha) on line com

محمد مروان ، 20 أبريل 2020 الموقع : 02\_ [www://mawdoo3.com](http://www://mawdoo3.com)

03\_ [Constontine .bolg spot](http://Constontine.bolgspot)

\_تمت زيارة الموقع في : 2020/05/12 على الساعة : 10:45

04 \_ Spots<Users<kenanaon.com

\_ تمت زيارة الموقع في: 2020/02/19 على الساعة: 10:52

05\_ http ://180.235.150.135~ shamikh /vbishawred

\_ تمت زيارة الموقع في 2019/12/7 على الساعة 17:56 .

06 \_ محمد إبراهيم : ما هو التويتر؟ كل ما تحتاج معرفته عن العصفورة التي حركت العالم

Twitter:\\www.arageek.com

\_ تمت زيارة الموقع في : 2020/05/29 على الساعة : 16:32

07 \_ موقع إنبيتس سولاميديا ، 2015 : إحصائيات حول العالم

social media .com [www.ignite](http://www.ignite)

\_ تمت زيارة الموقع في : 2019/12/10 على الساعة : 16:53

08 \_ http: // [www.tas3a](http://www.tas3a) com

\_ تمت زيارة الموقع : 2020/02/02 على الساعة : 18:52

09 \_ حسن الحلبي : الربح من الإنستغرام كالمحترفين :

[www.the2academy.com](http://www.the2academy.com)

\_ تمت زيارة الموقع : 2019/12/14 على الساعة : 16:47

10 \_ <http://mawdoo3.com>

\_ تمت زيارة الموقع في : 2019/12/17 على الساعة : 17:22

11 \_ <https://www.almarsal.com>

\_ تمت زيارة الموقع في : 2019/12/20 على الساعة : 17:22

12\_ tog<m7et .com

\_تمت زيارة الموقع في :2020/02/02 على الساعة : 20:30

13\_ <http://site> social net work sand

\_تمت زيارة الموقع في 2020/02/04 على الساعة : 13:30

14 \_ أحمد محمد الزغبي : أسس علم النفس الإجتماعي ،2010،

Books <<https://books.google.dz>

15 \_ Valeur:419<blog<educqpsy.com

\_تمت زيارة الموقع في : 2020/02/05 على الساعة : 17:53

16 \_ بشرى جميل الراوي : دور مواقع التواصل الإجتماعي في التغيير ،مدخل نظري ،المعركة ، شبكة إنتفاضة ، فلسطين ،الموقع :

[www.alma3raka.net](http://www.alma3raka.net)

\_تمت زيارة الموقع في : 2020/08/29 على الساعة : 14:00

18 \_ سعدي إبراهيم : توقف العقول وموت الأيديولوجيا ،مستقبل الثقافة والفكر في ظل هيمنة شبكات التواصل الإجتماعي ،شبكة النبأ المعلوماتية ،الموقع :

Annaba.org

\_تمت زيارة الموقع في : 2020/08/31 على الساعة : 16:00

19 \_ الموقع الرسمي لمديرية الخدمات الجامعية ،باتنة ،بوعقال :

[www.doubatnab.dz](http://www.doubatnab.dz)

\_تمت زيارة الموقع في :2020/08/20 على الساعة : 17:52

20 \_ جميل حمداوي :توظيف تقنية الإستمارة في البحوث التربوية ، 2013 ، الموقع :

Article114.....cfijdida.over\_blog.com

\_تمت زيارة الموقع في : 2020/08/22 على الساعة 20:46

سادسا : المراجع بالأجنبية

01\_ Deflin , Melvin, ball. rockech .theories. mass communication,1989.

02 \_what.is.social media e book icrossing.com united king dom a vailable,2010.

03 \_ Samita Manna,chakrati,suparna,values and.etchicsin,busness and profession,2010 .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945



كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

## إستمارة

بعد التحية والتقدير

هذه الإستمارة التي بين أيديكم تعتبر أداة مهمة جدا لدراستنا المتعلقة بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع تخصص علم إجتماع الإتصال ، تحت عنوان "تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية \_ الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية \_ قائمة نموذجا \_".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على المواقع التي تستخدمها الطالبات المقيمات ومدى تأثيرها على قيمهن لهذا نتلمس منكم العون بالإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية لغرض جمع البيانات الضرورية التي تستوفي أغراض البحث .

تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير .

الطالبة : دراجي كريمة

إشراف الأستاذ : حميد حملوي

2020 \_2019

## إستمارة بحث موجهة للطالبات المقيمات

### المحور الأول: البيانات الأولية

01\_ السن: من 20\_ 25

من 25\_ 30

من 30\_ 35

من 35\_ 40

من 40\_ 45

02\_ المؤهل العلمي:

\_ أولى جامعي

\_ ثانية جامعي

\_ ثالثة جامعي

\_ أولى ماستر

\_ ثانية ماستر

03\_ مكان الإقامة:

\_ يحي صالح

\_ بلحساب عمر

\_ بوحديد بلقاسم

\_ غولي إبراهيم

\_ العقون صالح

04 \_ الحالة العائلية:

عازبة

متزوجة

مطلقة

أرملة

**المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطالبات المقييمات لمواقع التواصل الإجتماعي**

05 \_ ما هي أكثر المواقع التي تقومين بزيارتها ؟

اليوتيوب

الفيسبوك

التويتر

الإنستغرام

06 \_ ما هو الوقت الذي تمضيه في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ؟

أقل من ساعة

أكثر من ساعة

أكثر منة ساعتين

07 \_ هل تستخدمين شبكات التواصل الإجتماعي

دائماً

أحياناً

نادراً

08 \_ ما هي الفترة الأكثر استخداماً لديك لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي ؟

ليلاً

مساءً

صباحاً

09 \_ عند إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي هل تستخدمين :

\_ إسمك الحقيقي

\_ إسمك المستعار

10 \_ مع من تتواصلين عند إستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي

\_ أصدقائك

\_ أساتذتك

\_ عائلتك

\_ أشخاص جدد

..... أخرى أذكر \_

11 \_ ما هو المكان الذي تستخدمين فيه مواقع التواصل الإجتماعي

\_ البيت

\_ الجامعة

\_ الإقامة الجامعية

\_ الأماكن العمومية

12 \_ ما هي الوسيلة التي تستخدمينها في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

\_ الهاتف

\_ الحاسوب

\_ الجهاز اللوحي

**المحور الثالث : أسباب إستخدام الطالبات المقيمت لمواقع التواصل الإجتماعي**

13 \_ سبب لجوئك إلي إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

\_ كثرة الفراغ

\_ الشعور بالوحدة

\_ الهروب من الواقع

\_ الشعور بالملل

14\_ هل تهدف مواقع التواصل الإجتماعي إلي تطوير المهارات:

نعم  لا

15\_ تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي بدافع :

التسلية و تمضية الوقت  البحث العلمي

إقامة علاقات غرامية مع الجنس الآخر  التعرف علي أصدقاء جدد

16\_ تهدف مواقع التواصل الإجتماعي إلي:

علاقات إجتماعية جديدة

الترفيه و المتعة

الحصول علي عمل

17\_ هل تساعدك مواقع التواصل الإجتماعي علي التعبير الإبداعي؟

نعم  لا

18\_ هل تساعدك هذه المواقع علي الإنفتاح علي العالم الخارجي؟

نعم  لا

19\_ هل تساهم هذه المواقع حسب رأيك علي التأثير علي الرأي العام؟

نعم  لا

### المحور الرابع : النتائج المترتبة عن استخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الإجتماعي

20\_ هل تزيد مواقع التواصل الإجتماعي من قوة تماسكك بأفراد عائلتك ؟

نعم  لا  أحيانا

21\_ هل تشعرك مواقع التواصل الإجتماعي ب :

العزلة  الراحة

الإكتئاب  القلق

22 \_ أدى الإتصال عبر مواقع التواصل الإجتماعي إلى :

تقليل التواصل مع أفراد المجتمع

المساعدة على التعرف على أصدقاء جدد

التقليل من الإتصال المباشر مع أفراد الأسرة

المساعدة على التعرف على قيم جديدة

23 \_ هل تؤدي هذه المواقع إلى قضاء الوقت في التحدث مع أصدقاء إفتراضيين أكثر من الأصدقاء الحقيقيين ؟

نعم  لا

24 \_ هل العلاقة سيئة بين الطالبات المقيمات نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ؟

نعم  لا  أحيانا

25 \_ يؤدي إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالبات المقيمات إلى :

تقليل عدد ساعات النوم

زيادة المعارف في مختلف القضايا

الشعور بالتعب

التخفيف من ضغوطات الحياة

26 \_ هل القيم الناتجة عن مواقع التواصل الإجتماعي هدامة وخطيرة ؟

نعم

لا

### المحور الخامس: مواقع التواصل الإجتماعي و القيم الإجتماعية

27 \_ هل أدت مواقع التواصل الإجتماعي إلي إنتشار عادات و تقاليد تخالف القيم الإسلامية ؟

نعم

لا

28 \_ تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في نشر قيمة:

\_ التسامح

\_ إحترام حقوق الآخرين

\_ العنف

\_ اللامساواة

29 \_ هل لمواقع التواصل الإجتماعي دور في ظهور قيم جديدة تظهر في أنماط الإستهلاك؟

\_ نعم

\_ لا

30 \_ القيم الإجتماعية الإيجابية التي تعلمتها الطالبات المقيمات من مواقع التواصل الإجتماعي :

\_ إثبات الذات

\_ التفتح الإجتماعي

\_ تحمل المسؤولية

\_ التبادل الثقافي و الفكري

\_ أخرى، أذكر.....

31 \_ القيم الاجتماعية السلبية التي تعلمتها الطالبات المقيمات من هذه المواقع الاجتماعية هي:

\_ تجنب الآخرين

\_ عدم الاهتمام بالدراسة

\_ الانطواء

\_ أخرى، أذكر.....

## المخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى عينة من الطالبات الجامعيات المقيمات بجامعة 08 ماي 1945 \_قائمة\_ والتعرف على النسق القيمي لديهن ،كما سعت إلى تحقيق طبيعة العلاقة بين درجة الإعتماد على مواقع التواصل الإجتماعي ،ومدى تأثر قيمهن الإجتماعية من خلال هذه المواقع وقد إستخدم في هذه الدراسة الحالية المنهج الوصفي ،وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بولاية قالمة قدر عددها ب (50) طالبة ،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

\_ بالنسبة لعادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فقد تبين أن أكثر موقع زيارة بالنسبة للطالبات المقيمات هو موقع الفيسبوك ،وكان المكان الذي تتصفحنه فيه هو الإقامة الجامعية فهن يتواصلن مع الأصدقاء والعائلة ،في فترة الليل لأكثر من ساعة .

\_ أما أسباب تصفح هذه المواقع فقد كان السبب الرئيسي هو الشعور بالوحدة والعزلة الإجتماعية ،فقد بينت الدراسة أن الطالبات عند إستخدامهن لهذه المواقع يشعرن بالعزلة عن الآخرين ،وهناك من يستخدمها بدافع البحث العلمي .

\_ وقد كانت النتائج المترتبة عن إستخدام هذه المواقع هو تقليل عدد ساعات النوم نتيجة كثرة إستخدام هذه الشبكات ،كما أصبحت تؤثر على علاقتهن الواقعية ،فهن أصبحن يعشن في عالم إفتراضي ويتواصلن مع أشخاص إفتراضيين .

\_ وفي الأخير يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على القيم الإجتماعية للطالبات المقيمات ،تأثيرا إيجابيا من جهة من خلال التعرف على ثقافات وقيم المجتمعات الأخرى أي التفتح على الثقافات الأخرى ، ولها تأثير سلبي من جهة أخرى وهي دخول عادات وقيم منافية للقيم الإسلامية المتعارف عليها ،والمفترض تجنبها والإبتعاد عنها فهذه القيم لا يتقبلها الدين الإسلامي ولا الشريعة الإسلامية ،لذلك لا يجب إتباعها لأنها قد تؤدي إلى العديد المشكلات على الأسرة من جهة والمجتمع من جهة أخرى .



## Summary :

\_ The current study aimed to identify the extent of the impact of social networking sites on social values of a sample of female university students residing at the University of May 08, 1945 - Guelma - and to identify the value system they have, and it also sought to achieve the nature of the relationship between the degree of dependence on social networking sites and the extent of their social values being affected. Through these sites, the descriptive method was used in this current study, and this study was applied to a sample of female students residing in the university neighborhoods in the state of Guelma, the number of which was estimated at (50) female students, and the study reached the following results:

-As for the habits and patterns of using social networking sites, it was found that the most visited site for resident students is Facebook, and the place where you browse is the university residence, as they communicate with friends and family, during the night for more than an hour.

\_ As for the reasons for browsing these sites, the main reason was the feeling of loneliness and social isolation. The study showed that when students use these sites, they feel isolated from others, and there are those who use them motivated by scientific research.

\_ As for the reasons for browsing these sites, the main reason was the feeling of loneliness and social isolation. The study showed that when female students use these sites, they feel isolated from others, and there are those who use them motivated by scientific research.

\_ The consequences of using these sites was to reduce the number of sleep hours as a result of the frequent use of these networks, and it also affected their real relationship, as they lived in a virtual world and communicated with virtual people.

\_ In the end, it can be said that social networking sites affect the social values of resident students, positively on the one hand, by learning about the cultures and values of other societies, that is, openness to other cultures, and it has a negative impact on the other hand, which is the introduction of customs and values contrary to the recognized Islamic values. It is assumed that they are avoided and diverted from them, as these values are not accepted by the Islamic religion or Islamic law, so they should not be followed because they may lead to many problems on the family on the one hand and society on the other hand.